عُدَّة المستعدِّين في التصريف

لعبد المجيد بن أبي الليث محرم بن أبي البركات

محمد بن عارف الزيلي ، السيواسي

(المتوفى سنة ١٠٤٩هـ)

دراسة وتحقيقا

إعداد الدكتورة

أسماء إبراهيم جنيدي عبد الغني

مدرس اللغويات بكلية البنات الأزهرية بالفيوم

جامعة الأزهر مصر

عُدَّة المستعدِّين في التَّصريفِ
لعبد المجيد بن أبي الليث محرم بن أبي البركات
محمَّد بن عارف الزَّيلي ، السِّيواسي (المتوفى سنة ١٠٤٩ هـ)
دراسةً وتحقيقًا

أسماء إبراهيم جنيدي عبد الغني
مدرس في قسم اللغويات، كلية البنات الأزهرية بالفيوم، جامعة الأزهر، مصر .
البريد الإلكتروني: asmaaegneidy@gmail.com

الملخص:

رسالة : (عُدَّة المستعدِّين في التَّصريفِ) هي إحدى مؤلفات : عبد المجيد بن أبي الليث محرم بن أبي البركات محمَّد بن عارف الزَّيلي ، السِّيواسي، (المتوفي سنه ١٠٤٩ هـ) ، وتدور مادة هذه الرسالة حول أبنية الأفعال وأوزانها، حيث شرع المؤلف بعد مقدمةٍ في الكلام عن أبنية الثلاثي المجرد منتهيًّا بالأمور التي لا يكون الفعل معها إلَّا قاصرًا، وقد تعرَّض في أثناء ذلك إلى الميزان الصرفي ، كما تطرق إلى الحديث عن اختلاف المعاني حسب اختلاف صيغ الأفعال.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمةٍ ، وقسمين، أمَّا المقدمة ، فقد بيَّنتُ فيها أسباب اختياري لهذه الرسالة ، وخطة البحث، وأمَّا القسم الأوّل، فهو قسم الدراسة ، وقد اشتمل على ثلاثة مباحث ، أمَّا المبحث الأوّل ، فقد جاء بعنوان : "ترجمة الشيخ عبد المجيد السيواسي" ، وجاء في مطلبين : المطلب الأوّل: التعريف به، من حيث: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ومولده ونشاته، وشيوخه، وتلاميذه، ووفاته، والمطلب الثاني: حياته العلميه وآثاره ، وتحدثت فيه عن منزلته العلمية ومؤلفاته ، وأمَّا المبحث الثاني ، فقد جاء بعنوان : " إلقاء الضوء على رسالة:" عُدَّة المستعدِّين في التصريف " ، وجاء في أربعة مطالب : المطلب الأوّل :تحقيق

عنوان الرسالة ، وتوثيق نسبتها إلى مؤلفها، والمطلب الثاني: سبب تأليف الرسالة ، وزمن تأليفها، والمطلب الثالث: مادة الرسالة، ومنهج المؤلف فيها، والمطلب الرابع: مصادر الرسالة، وشواهدها ، والمطلب الخامس : تقويم الرسالة، وأمَّا المبحث الثالث، فقد جاء بعنوان:" بين يدي التحقيق" ، وجاء في مطلبين: المطلب الأوّل: وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق ، والمطلب الثاني: منهج التحقيق ، ونماذج من المخطوطتين ، وأمَّا القسم الثاني ، فهو قسم التحقيق ، وجاء فيه نصُّ الرسالة محققًّا، ثم أتبعته بثبت المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية: عدة المستعدين ، عبد المجيد السيواسي ، التصريف ، الأوزان ، الأفعال.

(UDDA Al-MUST'IDDIN fi Altasrif)
By Abdulmagid b. Abi Al-Layt Muharram Ibn Abi Al-Barakat Muhammad Ibn Arif Az-Zayli, Al-Siwasi.

.(He died in 1049 AH)

Study and investigation

Asmaa Ibrahim Gneidy .

Lecturer in the Department of Linguistics, Al-Azhar Girls College in Fayoum, Al-Azhar University, Egypt.

Email: asmaaegneidy@gmail.com.

Abstract:

The Epistle: (**UDDA Al-MUST'IDDIN Fi Altasrif**) is one of the works of: **Abdulmagid b. Abi Al-Layt Muharram Ibn Abi al-Barakat Muhammad Ibn Arif Az-Zayli, al-Siwasi**, (who died in the year 1049 AH), and this thesis revolves around the structures of verbs and their weights, as the author, after an introduction, proceeded to He talked about the structures of the abstract triad, ending with matters with which the verb is only minor. In the process, he addressed the morphological scale. He also touched on the difference in meanings according to the different forms of verbs.

The nature of the research required that it be in an introduction and two parts. As for the introduction, I explained in it the reasons for choosing this thesis and the research plan. As for the first section, it was the study section, and it included three sections. As for the first section, it was titled: "Translated by Sheikh **Abdulmagid Al-Siwasi**, and it came in two requirements: The first requirement: introducing him, in terms of: his name, lineage, title, nickname, birth and upbringing, his sheikhs, students, and death, and the second requirement: his scientific

life and effects, and I talked about his scientific status and his writings, and as for the second topic It was titled: **"Shedding light on the message**: "**UDDA Al-MUST'IDDIN**." It came in four requirements: The first requirement: verifying the title of the thesis and documenting its attribution to its author. The second requirement: the reason for writing the thesis and the time of its composition. The third requirement: the material of the thesis and the author's approach to it. The fourth requirement: the sources of the thesis and their evidence. The fifth requirement: evaluating the thesis. As for the third section, it is in the hands of the investigation, and it came in two requirements: the first requirement: a description of the two versions approved in the investigation, and the second requirement: the investigation method, and examples from the two manuscripts, and as for the second section, it is the investigation section, in which the text of the thesis was verified and then followed by a list of sources and references.

Keywords: UDDA Al-MUST'IDDIN , Abdel Majeed Al-Siwasi , inflection , meters , verbs.

المقدمة

بسمِ الله والحمدُ لله الذي أنزل كتابَه رحمةً وبشرى للمسلمين بِلسانٍ عربيٍّ مبينٍ، وصلاةً وسلامًا على خير من اصطفاه من بريته سيدنا محمد (ﷺ)، وعلى آله الطيبين ، وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين .

أمَّا بعد

فإنَّ علم الصَّرف من أَجَلِّ علوم العربيَّة؛ لما له من أهمية وفضل، فيكفي في فضله أنَّ جزءًا كبيرًا من اللغة يتوقف عليه ، فكثيرًا من اللغة يؤخذ بالقياس، ولا يتوصَّل إلى القياس إلّا بعلم الصَّرف ، ولعظم شأن هذا العلم وأهميته عزمتُ أن أشارك في إبراز كتابٍ من كتبه المخبوءة بين جدران دور الكتب ، بتحقيقه حتى يسهل الانتفاع به، وتناوله ، والإفادة منه ، وإظهار فوائده بعد أن كانت في طيِّ النسيان لا يمكن الاطِّلاع عليها إلّا بشقِّ الأنفس، وصحَّ العزم مني – بحمد الله تعالى – على تحقيق رسالة: " عُدَّة المستعدِّين في التصريف"لمصنِّفها الشيخ عبد المجيد بن أبي محرَّم السِّيواسي ت (١٠٤٩ هـ)، حيث تدور مادَّة الرّسالة حول أبنية الأفعال ومصادرها وأوزانها ، جمعها المؤلف من كتب كثيرة ذكر بعضها في مقدمته.

هذا ، وممّا دفعني إلى تحقيق هذه الرِّسالة بالإضافة إلى ما سبق بيانه ، أنه لم يقم أحد– فيما أعلم– بتحقيقها ، ودراستها ، والتعليق عليها ، كما أنَّ هذا العالِم له مؤلفات في شتى العلوم ، فهو عالم غزير المواهب ، وتعد هذه الرِّسالة جزءًا من نتاجه الصرفي .

وأمَّا عن خطة البحث، فقد جاء البحث في مقدمة، وقسمين.

أمَّا المقدمة: فقد تحدثت فيها عن سبب اختيار هذه الرسالة ، والخطة التي سرت عليها.

أمّا القسم الأول : فهو قسم الدراسة ، وقد اشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول :ترجمة الشيخ عبد المجيد السِّيواسي، **وجاء في مطلبين:**

المطلب الأول: التَّعريف به من حيث:اسمه، ونسبه ولقبه وكنيته، مولده ونشأته، وشيوخه ، وتلاميذه، ووفاته.

المطلب الثاني: حياته العلمية وآثاره، وتحدثتُ فيه عن : منزلته العلميّة، ومؤلّفاته.

المبحث الثاني: إلقاء الضَّوءِ على رسالة:"عُدَّة المستعدِّين في التَّصريفِ"، وجاء في خمسة مطالب:

المطلبِ الأوّلِ : تحقيقُ عنوانِ الرّسالةِ ، وتوثيقَ نسبتها إلى مؤلّفها.

المطلب الثاني: سبب تأيف الرسالة ، وزمن تأليفها.

المطلبُ الثّالث : مادّةُ الرّسالةِ ، ومنهج المؤلّف فيها، واتجاهه النحوي من خلالها.

المطلب الرابع : مصادر الرّسالةِ ، وشواهدها.

المطلب الخامس: تقويمُ الرّسالة.

المبحث الثالث : بين يدي التحقيق، وجاء في مطلبين:

المطلب الأول : وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق.

المطلب الثاني: منهجِ التّحقيق ، ونماذج من المخطوطتين.

أمّا القسم الثاني : فهو قسم التحقيق، وجاء فيه نصُّ الرسالة محقَّقًا، ثم أتبعته بثبت المصادر والمراجع.

وقد سرتُ في تحقيق هذه الرسالة وفق المنهج الذي أقرَّه شيوخ وأعلام التحقيق، كما حرصت على تتبع مسائل الرّسالة وشواهدها في كتب النحو، والصّرف، والعربية المختلفة؛ للوصول إلى أقرب صورة أرادها المصنف لرسالته.

هذا ، وبالله التوفيق عليه توكلت ، وإليه أُنيب ، وصل اللهم على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

القسم الأول

قسم الدراسة ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول :ترجمة الشيخ عبد المجيد السِّيواسي، وجاء في مطلبين:

المطلب الأول:التّعريف به .

المطلب الثاني: حياته العلمية وآثاره.

المبحث الثاني : إلقاء الضوء على رسالة"عُدَّة المستعدين في التصريف"، وجاء في :خمسة مطالب:

المطلبِ الأوّلِ : تحقيقُ عنوانِ الرّسالةِ ، وتوثيقَ نسبتها إلى مؤلّفها.

المطلب الثاني: سبب تأيف الرسالة ، وزمن تأليفها.

المطلبُ الثّالث : مادّةُ الرّسالةِ ، ومنهج المؤلّفِ فيها، واتجاهه النحوي من خلالها.

المطلب الرابع : مصادر الرّسالةِ ،وشواهدها.

المطلب الخامس: تقويم الرّسالة.

المبحث الثالث : بين يدي التحقيق، وجاء في مطلبين:

المطلب الأول : وصف النسختين المعتمدتين في التحقيق .

المطللب الثاني: منهجِ التّحقيق، ونماذج من المخطوطتين.

المبحث الأول

ترجمة الشيخ عبد المجيد السِّيواسي

المطلب الأول

التعريف به

أ- اسمه ، ونسبه ، ولقبه، وكنيته

هو الشيخ عبد المجيد بن أبي الليث محرم بن أبي البركات محمد بن عارف الزَّيلي، السيواسي، الحنفي ، الصُّوفي[١]، لُقِّبَ بأبي السَّعد [٢]، كما لُقِّب بأبي الخير[٣]، وكُني بـــ (شمس الدِّين) [٤]، كما كُني بـــ (مجد الدِّين) [٥] .

واشتهر بالسِّيواسي نسبة إلى سِيواس ، وهي مدينةٌ مشهورة [٦] بتركيا.

ب- مولده ونشأته

وُلد الشيخ عبد المجيد الزيلي، السِّيواسي ببلدة زيلة سنة إحدى وسبعِين وتسعمائةٍ من الهجرةِ ، ونشأ بها، ثمَّ انتقل إلى القسطنطينيَّة بعد أن استدعاه السلطان محمد الثَّالث، فقام بها للوعظ والإرشاد إلى أنَّ توفاه الله، ولم تذكر لنا مصادر ترجمته أوتحفظ لنا شيئاً عن حياته الخاصة [٧] .

جـــ - شيوخه

لم تذكر لنا كتب التراجم عند ترجمة الشيخ عبد المجيد السِّيواسي شيئًا عن شيوخه سوى أنه أخذ الطريقة عن عمه الشيخ شمس الدين السِّيواسي ت

(١) ينظر :سلم الوصول ٣٠٢/٢ ، هدية العارفين ٦٢٠/١ ، معجم المؤلفين ١٧٠/٦ .
(٢) وهو اللقب المثبت في مقدمة رسالته التي بين أيدينا .
(٣) ينظر : هدية العارفين ٦٢٠/١.
(٤) ينظر :الأعلام للزركلي ١٥٠/٤.
(٥) ينظر :هدية العارفين ٦٢٠/١ ، معجم المؤلفين ١٧٠/٦ .
(٦) ينظر :سلم الوصول ٣٠٢/٢ ، ٤٨/٥ .
(٧) ينظر :الأعلام للزركلي ١٥٠/٤ ، هدية العارفين ٦٢٠/١ .

(١٠٠٦ هـ) [١]، وقد نصَّ الشيخ عبد المجيد السِّيواسي على هذا في خاتمة رسالته التي بين أيدينا حين قال : " ثمَّ إنَّ المرجوَّ من المستفيدين من رسيلتي أن يذكروني بالدعاءِ الخير مع شيخي، وعمي، الشيخ الشامخ، وبرزخ البرازخ، جمع الجمع ، وشمع الجمع، شمس الدين السِّيواسي".

د- تلاميذه

اشتغل الشيخ عبد المجيد السِّيواسي بالوعظ وتربية المريدين في زاويته المعروفة باستانبول ، فحصل له الجاه وقبول الخواص والعوام ، وبرغم أنه كان معنيًّا بخدمة طلاب العلم ، إلّا أنَّ كُتب التراجم عند ترجمته لم تذكر لنا شيئًا عن تلاميذه.

والباحث في كتب التّراجم في منتصف القرن الحادي عشر، وآخره يجد أنَّ منهم:

١- الشّيخ عبد الأحد بن مصطفى النوري ،الزَّيلي ،أوحد الدّين، المتوفى في صفر سنة إحدى وستين وألف [٢].

٢-محمد بن حسن القسطمواتي الأصل، القسطنطيني، المعروف بحسن زادة، المتوفى سنة ست وتسعين وألف [٣] .

هـ- وفاته

تُوفي الشيخ عبد المجيد السِّيواسي بالقسطنطينية في رابع جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وألف ، عن ست وسبعين سنة [٤].

(١) ينظر :سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣٠٢/٢ .
(٢) ينظر :سلم الوصول ٢٣٨/٢ .
(٣) ينظر :خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر ٤٣٥/٣ ، ٤٣٧.
(٤) ينظر :سلم الوصول ٣٠٢/٢ ، هدية العارفين ٦٢٠/١ .

المطلب الثاني

حياته العلمية ، وآثاره

أ- منزلته العلمية

كان الشيخ عبد المجيد الزيلي ، السِّيواسي، واحدًا من علماء ، ومحدثي، وواعظي ، ومتصوفي الدولة العثمانية، أخذ الطريقة عن عمه الشيخ شمس الدين السِّيواسي . استدعاه السلطان محمد الثالث من سِيواس إلى الأستانة (القسطنطينية) ، فتمكن بها ، مشتغلاً بالوعظ ، وتربية المريدين في زاويته المعروفة به، فحصل له الجاه ، وقبول الخواص والعوام[1] . وقد اشتهر السّيواسي بمناظراته التي أجراها مع قاضي زادة محمد أفندي (ت ١٠٤٥ هـ) ، وكان لكل منهما أتباعًا ومريدين[2] .

ب- مؤلفاته

خلَّف لنا الشيخ عبد المجيد السِّيواسي آثارًا ومؤلفات عديدة، فألَّف في النَّحو، والصرف، والفقه ، والحديث ، والعقيدة، والتّفسير ، والأدب ، ومن هذه المؤلفاتِ : " أربعون في الحديثِ "، و" أزهار المثنوي وأنوار المعنوي في شرحِ المثنوي لجلال الدين الرومي " ، و"درر العقائدِ وغرر كل سائق وقائد" ، و" رسالة الإسلام والإيمان ، و" رسالة في الكبائر وشرحها " ، و" شروط الصّلاة " ، و" عُدَّة المستعدّين في التصريف "، و" قمر السوس في إلجام النفوس" ، و"كفارات الخمسِ " ، و" لذائذ الأثمار في فضل الصّلاة على النبي المختار" ، و" لطائف الأزهارِ " ، و" ميادين الفرسانِ " ، و" شرح على أوائل

(١) ينظر :سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٣٠٢/٢ ، الأعلام للزركلي ١٥٠/٤ .
(٢) ينظر :دعوة جماعة قاضى زادة الإصلاحية في الدولة العثمانية ص (١٠٢).

المثنوي " ، و" رسالة في الكلام " ، و" رسالة في قواعد الفرس " ، و" بضاعة الواعظين " ، و" شرح حديث الآفات " ، و" متن " في النحو ، و "متن " في الصّرف ، و" رسالة الصوت "، و" رسالة فرعون " ، و" تلخيص الخصائصِ " وغيرها من المؤلفات التي منها ما هو بالعربيَّة ، ومنها ما هو بالتركيَّة [١].

(١) ينظر مؤلفات الشيخ عبد المجيد السيواسي في :سلم الوصول ٢/ ٣٠٢ ، هدية العارفين ٦٢٠/١ ، إيضاح المكنون ٤٦٦/٣ ، ٤٠١/٤ ، معجم المؤلفين ١٧٠/٦ ، ولم أقف على مطبوع لهذه المؤلفات إلا لكتاب " شروط الصلاة " ناشر : حافظ ابزو – مركز يخش : تايباد – خيابان رجائي – كتابفروشي سنت.

المبحث الثاني

إلقاء الضوء على رسالة : "عُدَّة المستعدين في التصريف "

المطلب الأول

تحقيق عنوان الرسالة ، وتوثيق نسبتها إلى مؤلفها.

ممَّا اتفق عليه أرباب التحقيق أن مقدِّمة المخطوطِ إذا صرَّح فيها المؤلف بالعنوانِ الذي وضعه للكتاب ، فهذا يعد واحدًا من أوثق الدَّلائلِ على صحةِ عنوانِ المخطوطِ ، ونسبته إلى مؤلِّفهِ ، وقد صرَّحَ الشيخ عبد المجيد السّيواسي بهذا في مقدِّمته حين قال : وسميتها عُدَّة المستعدَّين " ، وكذلك أُثبت هذا العنوان على غلاف المخطوط من نسختي: مكتبة الغازي خسرو بك ، ومكتبة دار الكتب المصرية [١]، وقد ورد الكتاب مذكورًا في كتبِ التّراجم، والكتب التي نقلت عنه تحت عنوانين مختلفين هما :

١- عمدة المستعدين في الصرفِ ، ذُكرَ بهذا العنوان في : الأعلام [٢]

٢-عُدَّة المستعدّين في التّصريفِ ، وذُكرَ بهذا العنوان في هدية العارفين[٣] ، وكشف الظنون [٤]، ومعجم المؤلفين [٥] كما ذكر بـــ " عُدَّة المستعدين " [٦].

وقد اخترت العنوان الذي اتفقت عليه معظم كتب التراجم، وهو:"عُدَّة المستعدين في التصريف"؛ لأنه أخص مما أثبته المؤلف في مقدمة رسالته ، حيث أثبته بـــ"عُدَّة المستعدين " ، وهوالأنسب من لفظ " عمدة " الذي ذكره الزركلي.

---

(١) ينظر: تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل لعبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ص(٢٣٦)، تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام محمد هارون ص (٤٢).

(٢) /١٥٠.

(٣) ٦٢٠/١.

(٤) ١١٣٠/٢.

(٥) ١٧٠/٦.

(٦) ينظر:سلم الوصول ٢/ ٣٠٢ ، وهذا هو أيضًا ما أثبته المؤلف في مقدمة الرسالة.

وممّا سبق يتبين لنا صحة توثيق نسبة الرسالة إلى الشيخ عبد المجيد السيواسي ، وهناك أدلة أخرى تؤيد نسبة المخطوط إليه تأكيدًا لما سبق منها:

١- جاء في مقدمة النسختين ما يؤيد نسبتها إليه، حيث صرح بذكر اسمه فيها، فقال : " فيقول العبد القاصر العاجز المحتجب بأنواع الصوارف، والحواجز، أبو السعد،عبد المجيد ابن أبي الليث محرم الزيلوي...وسميتها : عُدَّة المستعدين ، جعلها الله وسيلة إلى علوم الدين " ،كما جاء في خاتمة أحد النسختين نسبتها إليه، حيث قال الناسخ : " تمَّ التأليف من شيخي عبد المجيد الزيلي " .

٢-بالرجوع إلى كتب التراجم ، والكتب التي تَعْنِي برصدِ حركة التأليف تبين في كشف الظنون نسبة الكتاب إلى مؤلفه، حيث قال حاجي خليفة : " عُدَّة المستعدين في التّصريف لعبد المجيد بن أبي الليث ، محرم الزيلي ، المتوفى: سنة (١٠٤٩هـ) [١]

٣-تصريح المؤلف بذكر اسم أبيه ، وعمه الذي هو شيخه ، ولا شك أنَّ هذه الاعتبارات تعد عاملًا قويًّا أو أساسيًّا في تصحيح نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

٤- أنَّ المحتوى الفكري والعقدي لمقدِّمة الرسالة يلائم من نُسبت إليه ، حيث إنه صوفي كما ذكرت كتب التراجم ، وقد استعان ببعض الألفاظ كلفظ" الرُّسوم" وهو لفظٌ صوفي [٢].

(١) كشف الظنون ١١٣٠/٢.
(٢) ينظر : معجم المناهى اللفظية ، فوائد فى الألفاظ ص (٣٨٤).

المطلب الثاني

سبب تأليف الرسالة ، وزمن تأليفها

بَيَّنَ الشيخ عبد المجيد السيواسي الدافع وراء تأليفه لعُدَّة المستعدين في مقدمته، حين قال : " يا سيدي في سبيل الطلب قد الجأتني محبتك إلى أن أبذل الهمَّة المـــلَّة، ففتحتُ لك أبواب الأبنية المغلقة المهمَّة ، مجمِّعًا كتب التصريف من شروح المفصل، والشافية ، والمراح ، والهارونية، والمفصلِ، والهادي، ومن المغني، وكتب اللغة من: المصادر الكبير، والقاموس، وغيرهما...وسميتها: " عُدَّة المستعدين" جعلها الله وسيلة إلى علوم الدِّين " .

أمَّا عن زمن تأليفها ، فقد صرَّحَ به تلميذه في نسخة" مكتبة دار الكتب المصرية"حين قال : " تمَّ التّأليفُ من شيخي عبد المجيد الزَّيلي في تاريخ ثلاث وتسعين وتسعمائة " .

المطلب الثالث

مادة الرسالة، ومنهج المؤلف فيها، واتجاهه النحوي من خلالها

تدور مادة الرِّسالة حول أبنية الأفعال، وأوزانها ، حيث شَرَعَ المؤلف بعد مقدمةٍ في الكلام عن أبنيةِ مصادرِ الفعلِ الثّلاثيّ المجرد منتهيًا بالأمورِ التي لا يكون الفعل معها إلّا قاصرًا ، وقد تعرض في أثناء ذلك إلى الميزان الصرفي، كما تطرق إلى الحديثِ عن اختلاف المعاني حسب اختلاف صيغ الأفعال ، كما تعرَّضَ للحديث عن لزوم بعض الأفعال وتعديتها.

أمّا عن الحديث عن منهجه فقد بيَّن في مقدمة رسالته بعضًا من منهجه الذي سلكه، حين قال: " ففتحتُ لك أبواب الأبنية المغلقة المهمّة ، مجمّعًا كتب التصريف من شروح المفصل، والشافية ، والمراح ، والهارونية والمفصل، والهادي، ومن المغني، وكتب اللغة من: المصادر الكبير ، والقاموس، وغيرهما ".[١]

كما أشار أيضًا إلى بعضٍ من منهجه في خاتمتها، حين قال : " ثمَّ إنَّ المرجوَّ منهم أن يعتمدوا جميع الأمثلة التي ذكرناها إذْ ما كتبتُ كلمة إلّا وركنها محكم ، وجدارها مشيَّد ، منقول من كتب الفحول ".[٢]

هذا، وبعد بيان ما تقدم، ومطالعة الرسالة استطعت أن ألمس المنهج الذي التزمه المؤلِّف، والسمات البارزة التي سلكها بوضوح ، ويتضح ذلك فيما يلي :

١- استهلَّ المؤلِّفُ رسالته بمقدِّمةٍ بدأها بالحمد والثناء، والتمجيد على الله سبحانه وتعالى، وتوحيده ، والتذلل والتضرع إليه ، ثمَّ الصلاة على سيّدنا محمّد (ﷺ) ، وعلى آله وصحبه ، ثمَّ وصف نفسه بالعبد القاصر العاجز؛ إظهارًا لكمال العبوديّة لله تعالى ، ثمَّ وضَّحَ الدافع وراء تأليفه لرسالته ، ثمَّ بيَّن دور الرسالة

(١) ينظر: البحث
(٢) ينظر: البحث

وأهميتها مع بيان بعض من منهجه في الرسالة الذي صرّح باسمها ، وقد تبيّن ذلك فيما تقدَّم ، ثمَّ اختتم مقدمته بطلب الدعاء من الناظر في رسالته ، ثمَّ بعد ذلك شرع في الكلام عن مادّتها ، ثمَّ اختتم رسالته برجاء من المستفيدين من رسالته أن يذكروه بخير الدعاء ، كما نبَّه على وجود تكرارٍ في الأمثلة التي ذكرها في رسالته، معللًا ذلك بأنَّه لفائدةٍ أو لغرضٍ ما، مدعمًا صحة منهجه بورودهِ في القرآنِ الكريمِ ، وفي كتب السَّابقين عليه من النحويين، حيث لم يُذكر التِّكرار في القرآنِ الكريمِ إلّا لغرضٍ أو فائدة .

٢- نقله عن الأئمة الثقات فيما يعرض من المسائل ، أمثال : الخليل ، وسيبويه ، والفراء ، والمبرد ، وابن مالك وغيرهم [١].

٣- حرصه على ربط رسالته بعضها ببعض؛ ليجنبه التِّكرار ما أمكن ، وذلك بالإحالةِ على ما تقدَّم شرحه إذا تكرَّر نظيره ، نحو: قوله : " وتِبال للقصير، اللّئيم كما مرّ " [٢]، وقوله : " وتَمَفْعَلَ كـ (تَمَسْكَنَ)... كما مرَّ تفصيله ".

٤- التزامه بالمنهج التَّعليلي، حيث اهتم بالتَّعليل لما يذكره من الأحكام الصرفي، فتارة يصرح باسم العلّة التي يعلّل لها، نحو قوله: " فحذف الياء؛ لاجتماع الساكنين" [٣]، وتارة لا يصرّح باسم العلّة ، وإنّما يكتفي بقولهِ : (لأنَّ) أو (لأنَّ)، أو غير ذلك من الأساليب التي فيها معنى التعليل " [٤] .

٥- التزامه بالمنهج التطبيقي، حيث أكد المؤلف في غير موضع على السماع في الاحتجاج به؛ لتقعيد القواعد الصرفيّة وتثبيتها وتقويتها [٥].

---

(١) ينظر : البحث

(٢) ينظر : البحث.

(٣) ينظر : البحث.

(٤) ينظر : البحث.

(٥) ينظر : البحث .

٦- اهتمَّ بذكرِ الخلافِ بين النحويين والصرفيين، كما اهتمَّ بإبراز الخلاف بين البصريين والكوفيين أحياناً في بعض المسائل [١] .

اهتمَّ باللغات الواردة عند العرب على بعض المفردات ، مع العناية بضبطها وتخريجها، والإشارة إلى الفصيح وغير الفصيح منها، ونسبتها إلى أصحابها أو عدم نسبتها أحياناً ، وذلك نحو : " وقد جاء على فِعّال بكسر الفاء ، وفتحها ، وتشديد العين، نحو : كذَّب كِذّابًا وكلّم كلَّامًا، وهو قياس على لغة أهل اليمن"[٢] ،وقوله: " وأمّا ركَنَ يَرْكَنُ كما رواه أبو عمرو[٣] بفتحِ عينهما ، فمنَ اللغات الشَّاذَّة من جهة كونها متداخلة" [٤] .

٧- استخدم مصطلح الأفعالِ المنشعبة ، ويعني بها: المزيد على الأصول الثلاثية والرّباعية ،كما استخدم لفظ : " تع " ويعني بها : " تعالى " ، " و " الثلثة " ويعني بها : الثلاثة .

٨- كان يذكر بعض الكلمات أو المفردات العربية، ويشير إلى ترجمتها في لغة أخرى ، كقوله : " ذبلَ النّباتُ ذبولًا وذبلًا، أي: ذهبت طراوته، وبالفارسية:" يزمرده شد" [٥] .

٩- ما في رسالته يوافق بشكلٍ عامٍ ما جاء في الكتب المتخصصة السابقة له ، و ما صرَّح به حين قال : " لا يخفى على مَن طالع قاعدة الأوزان، كما مرَّ في أوائل الرّسالة ، أنَّ أكثرها من الأبواب المشهورة في المتون " [٦] .

١٠- اهتمامه بآراءِ العلماءِ وكتبهم ، حيث استقى مادة رسالته من آراء من سبقوه ، وكتبهم ، وهو ما صرَّح به في مقدّمتها، وأكد عليه في خاتمتها [٧].

---

(١) ينظر : البحث.
(٢) ينظر : البحث.
(٣) ينظر: البحث
(٤) ينظر :البحث.
(٥) ينظر : البحث.
(٦) ينظر : البحث.
(٧) ينظر: البحث.

١١- عنى ببيان الفروق بين الألفاظ التي قد تتشابه فيظن أنها بمعنى واحدٍ ، واتسعت دائرة الفروق عنده لتشمل الفرق بالحركة، والحرف، والمصدر ، ومن ذلك قوله : " وقيل: لا يختلف إلّا على الشّذوذِ كوضع يضع، ووَدَعَ يَدَع ، ووَسَعَ يَسَع، فالأول إذا كان بمعنى الوضع المعروف فمن باب فَتَحَ ، ويجيء مصدره وضعًا، وإن كان بمعنى صار مسكيناً، ووضيعًا، ففيه لغتان : ضمّ عين الماضي، وفتح عين المضارع أو كسره ، والثاني : إن كان بمعنى الترك، فمن باب فَتَحَ ، و إن كان بمعنى السكون والخفض، ففيه اللغتان المذكورتانِ "[١]، وقوله : " وأمَّا لفظ محروم فاسم مَفْعُول من حَرِمَ يحرم حرمانًا من باب (عَلِمَ)، فمعناه ضد الإعطاء، وأمَّا حَرُم حَرَامًا من باب (حَسُنَ)، فمعناه عدم الحلِّ[٢]" ، وقولهُ: " وافعالّ كذلك ، لكنه أبلغ من افعلّ ؛ لزيادة الحرف "[٣]، ولعلَّ مثل هذا التدقيق في الفروق أوقفه على ظاهرةٍ أخرى ، وهي تلك العلاقة الوثيقة بين المبنى والمعنى ، وإنَّ الزيادة في المبنى تقتضي غالبًا زيادة في المعنى ، حيث قال : "ففي زيادة الحرف زيادة المعنى محقّقة كالتأكيدِ ، والمبالغة " [٤].

١٢- عرض المؤلف من خلال رسالته لعددٍ من المسائل الصرفية والنحوية ، ومنها على سبيل المثال: إشارته إلى بعض الأفعال المهملة، وبعض مشتقاتها كـ (وَدَعَ) [٥]،كما تعرض لأثر حرف الحلق في حركة العين من الفعلِ المضارع [٦]، كما تعرّض للزوم بعض الأفعال وتعديتها [٧]، وأيضًا تعرَّض إلى اختلاف العلماء

(١) ينظر : البحث.
(٢) ينظر :البحث.
(٣) ينظر : البحث.
(٤) ينظر : البحث.
(٥) ينظر : البحث.
(٦) ينظر : البحث.
(٧) ينظر : البحث.

في الزوائدِ في نحو : (فعَّل) ، و(أفعل)، هل هو الأولى أو الثانية؟ [١]، كما أشارَ إلى الخلافِ في أصالة النون في كلمة " بُرْهَانِ "[٢] ، كما تعرّض في أثناء رسالته لذكر الميزان الصرفي موضّحًا من خلالهِ أصول الألفاظ الموزونة، وحركاتها، وما اعترى بعضها من عللٍ صرفيةٍ [٣]، ومنها أيضًا: تعرضه للإعلال والإبدال والإدغام ، حيث توقف عند عدد من الألفاظ، وأشار إلى ما طرأ عليها من إعلالٍ أو إبدالٍ أو إدغامٍ[٤] ، ومنها: إشارته إلى الخلاف في وقوع التّمييزِ معرفة [٥].

١٣- عدم اتباعه طريقة واحدة في الاختيار والتّرجيح بين الآراء، فتنوعت أساليب اختياره خلال عرضه القضايا الصرفية أو النحوية، فتارة يعبر عن اختياره بقوله: " الأصح "، "أقول"، "والصحيح ما قلنا "، "في القول الصّحيح " ، "وهو الصواب " ، إلى غير ذلك من العباراتِ .

لم يكن مجرد ناقلٍ عن آثارِ السّابقين ، بل كان يذكر تلك الآراء متعرِّضًا لها بالتّرجيح ، والرَّد، والاعتراض ، مرجِّحًا ما بدا له راجحًا ، ومضعِّفًا ما بدا له أنّه ضعيفٌ ، فمن آرائه التي نصَّ عليها ، متابعًا فيها من سبقه من النحويين : يرى أنَّ الوَضُوءَ، والقَبول بالفتحِ ، اسمانِ لما يتوضّأ به من الماءِ وما يتسحّر به من الطّعامِ، لا مصدران، متبعًا في ذلك العيني في شرحه البخاري [٦]، واعترض على مَن قال: " إنَّ وزن فَعول في المصادرِ شاذًّا " بقوله : " ولكن فيه تأمّل " ،ويرى أنَّ اللّفيف المفروق والمقرون – من أيّ بابٍ كان، سقط فاؤه أو لم يسقط – مفتوح في الأصح كالنّاقص، متبعًا في ذلك الجوهري، والزّنجاني [٧]، ويرى أنَّ: (فاعل) مصدره على

(١) ينظر : البحث.
(٢) ينظر : البحث.
(٣) ينظر : البحث.
(٤) ينظر :البحث.
(٥) ينظر: البحث.
(٦) ينظر : البحث .
(٧) ينظر : البحث .

مفاعلة ، وفيعالًا ، وفِعّالًا – مشددًا– ، وفِعالًا – مخففًا – وهذه الأربعة كلها قياسيَّة في باب المفاعلة على المذهب الصحيح عنده، وهو مذهب البصريين [١] .

١٤– استعانته بالاستدلال بأقوال المفسرين ، ومن ذلك: استدلاله على أنَّ معنى (أفعل) في نحو : "أكبَّ ،وأقْشَعَ ، وأعْرَضَ " للصيرويّه بقول الزّمخشري في الكشّافِ "[٢] .

١٥– اتَّسم أسلوبه بالبعد عن التَّعقيد والالتواء ، واختياره أسلوب السهولة ، واليسر؛ ليكون سببًا في النَّفع .

١٦– اهتمَّ بضبطِ الصيغ والأبنية حتى لا يتسرب اللحن إليها ، ومن ذلك قوله: " ومنها: تفعّل، فمصدره تفعّلًا بضم العين قياسًا، وقد جاء تِفِعّالًا بكسرتين وتشديد العين [٣] " .

١٧– عنايته بالأقيسة النَّحوية، والإجماع، واستصحاب الحال، حيث التزم بالاستقراء العام لنصوص اللغة الفصحى ، الذي ينتج منه القواعد العامة للغة ، ويقوم عليه القياس [٤] .

١٨– إيراده بعض الفوائد والغرائب التي تشمل على النكت والفوائد الصرفية أو النحوية [٥].

١٩– عنايته ببيان معاني بعض الألفاظ والمفردات ، ومنه قوله : " دبلَ زيدٌ الأرضَ دبلًا ودبولًا ، أيْ : أصلحها للزّراعةِ بالسرقين "[٦] ،"ذبلَ النّباتُ ذبلًا وذبلًا ، أي : ذهبتْ طراوته" [٧].

(١) ينظر : البحث .
(٢) ينظر :البحث .
(٣) ينظر : البحث .
(٤) ينظر: البحث .
(٥) ينظر : البحث .
(٦) ينظر : البحث .
(٧) ينظر : البحث .

٢٠- فصل بين كلام مَنْ نقل عنهم وبين كلامه بقوله : " انتهى أو " كذا في... " .

وأمَّا عن اتجاهه النحوي، فلا يستطيع الباحث أن يحكم على نحوي بعد نهاية القرن الرابع الهجري بأنه بصري أو كوفي المذهب ، فأغلب النحويين بعد القرن الرابع تخلصوا من المذهبية ، وبنوا ثقافتهم على الاختيار من محاسن المذهبين وآراء الفريقين على حدٍ سواء، إلَّا أنه لمَّا كان أغلب علماء اللغة والنحويين من البصريين، وامتاز رجال المذهب البصري بكثرة التأليف كان أكثر اختيارات المتأخرين من هذا المذهب، لا سيما أنَّ كتاب سيبويه كان مقدَّرًا عند جميع العلماء، وهو مؤلَّف بصري، وأنَّ أغلب المؤلفات التي وصلتنا من المؤلفات النحوية التي كُتبت حتى نهاية القرن الرابع كان أغلبها مؤلفات بصريه كـــ (المقتضب) للمبرد، و(الأصول) لابن السراج ، وشرح الكتاب للسيرافي والرُّمَّاني ، ومؤلِّفات أبي علي الفارسيِّ، وأبي القاسم الزّجاجي ، وابن جني ، هي في الغالب مصادر النحويين المتأخِّرين ، وأكثر النحويين المتأخرين لا يعرفون المذهب الكوفي ولا آراء الكوفييِّن إلَّا عن طريق المؤلفات البصرية ، ولهذا لا يَحسن أن نقول عن واحدٍ من المتأخِّرين: إنه بصريٌّ أو كوفيٌّ- في الغالب -لأنَّ منهجه سيكون قائمًا على الاختيار وحرِّية الفكر(١).

والشيخ عبد المجيد السِّيواسي من المتأخرين المجتهدين، الذين جاءوا وقد استوى النحو على سوقه، فأقام منهجه على الاختيار من آراء العلماء والنحويين المتقدِّمين، والقاريء لهذه الرسالة يجد أنه يغلب عليه في اختياراته النزوع إلى المذهب البصري ، ومما يدلُّ على ذلك:

(١) ينظر : مقدمة التخمير ٩٢/١ للدكتور /عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

١- الاقتصار في كثير من المسائل على ذكر المذهب المختار مع الإشارة إلى أنَّ المسألة خلافيَّة، ويكون هذا المذهب المختار عنده هو المذهب البصري، ومن أمثلة ذلك:

أ- قوله في أنَّ (فاعل) مصدره على مفاعلة ، وفيعالًا ، وفِعّالًا - مشددًا- ، وفِعالًا - مخففًا -:" وهذه الأربعة كلها قياسيَّة في باب المفاعلة على المذهب الصحيح" ، وهو المذهب البصري [١].

ب- قوله في وزن (اضترب): " إلَّا إذا كان الزائد فى الموزونات بدلًا من تاء افتعل، كاضطراب، أصله: اضترب، فوزنه افتعل، لا افطعل فى القول الصحيح"، وهو قول سيبويه [٢].

٢- الاقتصار أحيانًا على إيضاح مذهب البصريين دون أن يشير إلى مذهب مخالفيهم، فهو يتغاضى عنه ، ومن ذلك قوله: " قولهم : سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسَه{بنصب نفسه}، وكذا غَبِنَ رَأْيَهُ ، وبَطِرعَيْشَه ، وأَلِـم بَطْنَه ، وَوَفِق أمْرَه ، ورشِد أمْرَه ، بكسر عينهنّ ، ونصب ما بعدهنَّ ، والقياس أَنْ يرفع ما بعدهنَّ ، فلما حُوّل الفِعْل إلى الرَّجُل انتصب ما بَعدهُ بوقوع الفعل عليه ؛لأنه{صار} في معنى :سفَّه زيدٌ نفسَه - بالتشديد- ، هذا قول البصريين ، كذا في الجوهري"[٣].

فالحاصل مما سبق ذكره أنَّ الشيخ عبد المجيد السيواسي كان ينزع في اختياره إلى المذهب البصري غالبًا، إلَّا أنه لم يكن تأييده واختياره له لمجرد التعصب، بل كان يأخذ من الآراء ما يراه جديرًا بالاتباع سواء أكان بصري أم كوفي، فمنهجه كان قائم على الاختيار وحرية الفكر، ومما يدل على ذلك قوله في مجيء المصدر

(١) ينظر : البحث .
(٢) ينظر : البحث .
(٣) ينظر : البحث .

على فَعول : " ولم يوجد المصدر على فَعُول غير الوَضوء والقَبول، والوَلوع، كذا فى الصحاح...ولكن قال فى المُغرب: الطهور بالفتح مصدر طَهُرَ، وقيل: السَّحور بالفتح مصدر كالسُحور بالضمّ، وقيل:هما اسما مصدر، وإنما المصدر مضمومهما، والأصح أنهما اسمان لما يتوضأ به من الماء، ومايتسحر به من الطعام،كذا في شرح البخاري" وما صححه هو مذهب الفراء والكوفيين [١].

(١) ينظر : البحث .

المطلب الرابع

مصادر الرسالة وشواهدها

أولًا : مصادر الرِّسالة

أشار المؤلِّف في مقدمة رسالته وخاتمتها إلى بعضٍ من المصادر التي استقى منها مادته، واستمدَّ منها اختياراته [١]، ومن خلال التتبع والاستقراء الذي قمتُ به لمسائل هذه الرِّسالة ، ومتابعة مؤلفها في ذكرِ القواعد ، وعرض النقول ، وجدتُ أنه قد اعتمد في شرحه على نوعين من المصادرِ :

النوع الأول : مصادر من العلماءِ والرجال .

النوع الثاني : مصادر من الكتب.

أمّا عن النوع الأول : فقد أخذ عن علماء كثيرين مصرِّحًا بأسمائهم، ومن أبرزهم : الخليل بن أحمد ت (١٧٥هـ)[٢]، وسيبويه ت (١٨٠ هـ)[٣] ، والكسائي ت (١٨٩ هـ [٤]، والأخفش ت (٢١٥هـ)[٥]، والفراء ت (٢٠٧ هـ)[٦]، وابن السكيت ت(٢٤٤ هـ) [٧]، والمبرد ت(٢٨٥ هـ) [٨]، والجوهري ت (٣٩٣هـ)[٩]، الذي كان يحيل باسم كتابه مرة [١٠]، ومرّة باسمه (نفسه الجوهري)، ويكون الكلام على تأويل مضاف محذوف، كما أخذ عن الزّمخشري

(١) ينظر :البحث .
(٢) ينظر :البحث .
(٣) ينظر : البحث .
(٤) ينظر: البحث .
(٥) ينظر :البحث .
(٦) ينظر : البحث .
(٧) ينظر : البحث .
(٨) ينظر : البحث .
(٩) ينظر : البحث .
(١٠) ينظر :البحث .

ت (٥٣٨هـ)[١] ، وابن مالك ت (٦٧٢ هـ)[٢]، والرضي ت(٦٨٦هـ) [٣]،وأبي [٣]،وأبي حيان ت(٧٤٥هـ)[٤]، والعيني ت(٨٥٥ هـ)[٥] ،وابن التّمجيد ت (٨٨٠ (٨٨٠ هـ)[٦]، والأزهري ت (٩٠٥ هـ)[٧]، وغيرهم .

وأمَّا عن النوع الثاني من المصادر ، فيتمثل في مصادره من الكتب ، وقد كانت من الكثرةِ والتنوعِ بمكان ، وكلُّها تدور في فلك الموضوع الذي يعالجه ، فجاءت لخدمته وتوضيحه ، فتنوعت مصادره بين النحو ، والصرف ، والبلاغة، واللغة، والحديث ، والتفسير، فنجده ينقل من كتب النحو كالمفصل للزَّمخشري [٨]، والمغني لابنِ هشام [٩]، ومن كتب الصرف كنزهة الطرف للميداني [١٠]، والشافية لابنِ الحاجبِ وشروحها [١١]، ومن كتب البلاغة كحاشية المطول لحسن الجلبي[١٢] ، ومن كتب اللغة كالقاموس للفيروز آبادي[١٣]، والصّحاح للجوهري[١٤] ، و من كتب الحديث كشرح البخاري للعيني[١٥]، ومن كتب التفسير كالكشّاف للزمخشري [١٦] .

وقد تفاوت نقله عن المصادر، فهناك مصادر نقل عنها أكثر من مرةٍ ، وأخرى لم ينقل عنها إلَّا مرةً واحدةً، ولم يكتفِ بالنقل عن العلماء، بل وافقهم الرأي

(١) ينظر : البحث .
(٢) ينظر : البحث .
(٣) ينظر : البحث .
(٤) ينظر : البحث .
(٥) ينظر : البحث .
(٦) ينظر : البحث .
(٧) ينظر : البحث .
(٨) ينظر : البحث .
(٩) ينظر : البحث .
(١٠) ينظر : البحث .
(١١) ينظر : البحث .
(١٢) ينظر :البحث .
(١٣) ينظر : البحث .
(١٤) ينظر : البحث .
(١٥) ينظر : البحث .
(١٦) ينظر : البحث .

في العديد من المسائل ، ومن ذلك قوله في مصادر فاعل: " وهذه الأربعة كلها قياسية في باب المفاعلة على المذهب الصحيح ، كذا قاله الرضي " [١] .

هذا ، وقد اختلفت طريقته في النقل عن هذه المصادر ، فتارة يذكر المصدر دون صاحبه ، وهو الغالب ، ومن ذلك نقله عن الصحاح، والمفصَّل، والقاموس ، ومغني اللبيب وغيرهم [٢] .

وتارة يذكر صاحب الرّأي دون تعيين لمصدره الذي رجع إليه ، ولعلَّ ذلك يرجع إلى شهرة مصدره في عصره ، وهذا قليلٌ عنده ، ومن ذلك ما نقله عن ابن السكيت، وابن مالك [٣] ، وأبي حيَّان [٤] وربما يعرض له ولا ينسبه، وإنما يكتفي يكتفي بقوله: " وقيل" ، "وقال بعضهم" ، "وقال بعض أهل اللغة"، ولعلَّ صاحب هذا الرأي معروف في عصره، ولكنه غير معروفٍ عندنا [٥]، ونادرًا ما كان يذكر المصدر وصاحبه، ومن ذلك قوله: " قاله السّيوطي في المزهرِ "[٦] كما أنه قد يأخذ أحياناً من المصادر بالواسطة ، ولا ينقل مباشرة من المصدر الأصلي ، وذلك كقوله : " وحكى " [٧].

وقد لاحظت أنَّه كان يتصرفُ فيما ينقله في الغالب بالحذف أو الزيادة أو الصياغة من غير إخلال بالفكرة التي يريد توضيحها [٨]، وقد صرّح بذلك في موضعٍ نقل فيهِ من المغني عن ابن هشام ، حيث قال : كذا في المغني وشرحه بتغيير جزئي " [٩] .

---

(١) ينظر : البحث .
(٢) ينظر : البحث .
(٣) ينظر : البحث .
(٤) ينظر : البحث .
(٥) ينظر : البحث .
(٦) ينظر : البحث .
(٧) ينظر : البحث .
(٨) ينظر : البحث .
(٩) ينظر : البحث .

ثانيًا : شواهدها

نهجَ الشَّيخ عبد المجيد السّيواسي نَهَجَ أقرانه في الاستشهاد بكل أنواع السماع، فقد استشهد بالقرآن الكريم وقراءاته ، وكذلك بالحديث الشريف، كما استشهد بكلام العرب شعرًا ونثرًا . فقد استعان بكلِّ أنواع السّماعِ خلال رسالته، وكان وروده إمَّا ضمن نصوص نقلها عن غيره ، أو أنه أتى بها لتقعيدِ القواعدِ النحويةِ والصرفية ، ومناقشة الآراء ودعم الأحكام.

فنجده استشهد ببعضِ الآياتِ والقراءاتِ القرآنية ، وقد نهج في إيرادهم منهج الإيجاز والاختصار، فكان يقتصر من الآية على ذكر موطن الشاهد فيه ، حتى لو كان ذلك بكلمتين أو بكلمةٍ واحدةٍ فقط [١]؛ لأنَّ الموضع في هذه الكلمة هوالشاهد ، فيكتفي بذلك ، وقليلًا ما كان يتم الآية القرآنية ؛ لأنَّ المعنى يحتاجُ إلى ذكر الآية بتمامها [٢].

وعند استشهاده بالقراءات القرآنية نجده تارة قد ينسبها وينعتها بالشُّذوذ [٣] ، و و تارة أخرى لا ينعتها ولا ينسبها [٤]، وقد كان غالبًا يقدِّم الدَّليل القرآني قبل الآية القرآنية فيصدرها بقوله : " كقوله تعالى ".

واستشهد بثلاثةِ أحاديثَ نبويَّة، أتى باثنين منهم لتوضيح المعنى وتوكيده[٥]، والثالث أورده ضمن نصٍ نقله عن ابن هشام في المغني، وكان يورد الحديث دون أن ينص على أنه حديث أو يشير إلى أن القول حديث ، فقدمه بقوله : " وقوله " وكأنه من كلام العرب ، ولعله نهج في ذلك نهج سيبويه، والمتقدِّمين في استشهادهم بالحديثِ الشّريف .

---

(١) ينظر :البحث .
(٢) ينظر : البحث .
(٣) ينظر :البحث .
(٤) ينظر : البحث .
(٥) ينظر : البحث .

واستشهد بأبياتٍ من الشعر العربي، أتى باثنين منهم في مقدّمتهِ لمجردِ الاستئناسِ[١]، وهي في الغالب لا يعزوها إلى قائليها، حيث لم يعز منهم إلّا بيتًا واحدًا[٢]، ونجده يقدِّم الشاهد الشعري بقوله: "شعر"،"ونحو"[٣].

(١) ينظر : البحث .
(٢) ينظر : البحث .
(٣) ينظر :البحث .

المطلب الخامس

تقويم الرسالة

اتسمت رسالة الشيخ عبد المجيد السِّيواسي بالكثيرِ من المحاسن قياسًا على ما وقع فيها من هفواتٍ – فيما يبدو لي – تتمثل في النِّقاطِ الآتية :

١- – تمتع أسلوبه بالوضوح والسلاسة، والبعد عن التعقيد والالتواء .

٢- تنوعت مصادره من العلماء والكتب، وقد لمست في الكثير الغالب في رسالته الدّقة في النَّقل ، فأحيانًا كان يعين اسم الكتاب الذي ينقل عنه لا سيما إذا كان صاحبه له أكثر من مؤلفٍ ، كأن يقول: "قاله السّيوطي في المزهرِ" [١]، وممّا يدلُّ أيضًا على التزامه بالدّقة في النقل عن العلماء تصريحه بما يفيد النقل عن العلماء مباشرةً ، كقوله : " قال أبو جعفر" [٢] ، كما لمست أنه بعد أن ينقل رأيًا عن عالمٍ ما أو كتابٍ ما، يذيله بقوله : " انتهى"[٣] ، وإذا نقل كلامًا متصرفًا فيه أعقبه بقوله : " كذا في " [٤] .

٣- اهتمَّ بالتّعليل للأحكام الواردة في شرحه ، لما للتعليلِ من أهميةٍ بالغةٍ في قبولِ الآراءِ والمذاهبِ ، وفي التّسليم بالحكم مع الإذعان لصحته .

٤- اعتمد في رسالته كل أنواع الأصول النحوية من سماعٍ وقياسٍ واستصحابٍ للحال [٥] .

٥- أثرى المكتبة العربية برسالةٍ في الصرفِ جمع بها العديد من الكتبِ والآراءِ في هذا المجالِ ، وهذا وإن دلَّ فإنّما يدلُّ على غزارةِ علمهِ ، وسعةِ اطلاعهِ.

---

(١) ينظر :البحث .
(٢) ينظر : البحث .
(٣) ينظر : البحث .
(٤) ينظر: البحث .
(٥) ينظر: البحث .

٦- حرصه على توثيق معظم الأقوال وإسنادها إلى قائليها.

٧- احتوت الرسالة على قدرٍ كبيرٍ من مفرداتِ اللغة.

٨- نقله عن بعض كتب لا تزال مخطوطًا كـــشرح الهارونية في التصريف، وكتب عزَّ وجودها كالمزيد للزمخشري.

٩- كما أنه عُرف من خلال ذكره للمصدر وصاحبه أن لصاحب هذا المصدر كتاب بهذا الاسم ، حيث لم تذكره كتب التراجم التي تعني برصد حركة التأليف، وذلك كالمفيد للزمخشري.

١٠- حرصه على ضبط أكثر المفردات والأوزان؛ حتى لا يتسرب إليها الخطأ أو التصحيف والتحريف.

هذا ، ولم تسلم الرسالة من الهَنَات الهينات التي لا تقلل من شأنها شيئًا، فالكمال لله وحده ، والعصمة لأنبيائه ورسله ، فمن المآخذ التي أُخذت عليه:

١- أنه قد يُصدِّر الآية القرآنية بمثل: " نحو "، وغير ذلك ممّا قد يوهم أن المذكور ليس بآية قرآنية ، ومن ذلكَ قوله:" ومنه: ﴿ **يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ** ﴾[١] .

٢- الإشارة إلى الخلاف دون أن يذكره بقوله : " خلافًا" ، "وفيهِ نظر "[٢] .

٣- عدم ذكرِ الأدلة التي استدل بها العلماء على مذهبهم .

٤- ذكره بعض القضايا دون ترجيحٍ .

٥- إغفاله نسبة بعض الآراءِ في المسألة إلى أصحابها أحيانًا ، فيصدرها بنحو قوله : " وقيل " و " قال بعضهم " ،و " قال غيره " ، و " وقال أهل اللغة ".

٦- أنه يذكر اسم الكتاب دون مؤلفهِ ، فيؤدي إلى الالتباسِ ، خاصَّةً إذا كان مشتركًا في العنوان ، ومن ذلك: كتاب الأساس ، يُنسب إلى :أبي الذبيح إسماعيل

(١) سورة المزمل ، آية (١)
(٢) ينظر : البحث .

بن محمد الحضرمي ت(٦٧٦هـ) كتاب " أساس التصريف "[١]، كما يُنسب أيضًا إلى: شمس الدين محمد بن حمزة الفناري ت (٨٣٤هـ) كتاب "أساس التصريف"[٢]،ويُنسب أيضًا إلى جار الله، أبي القاسم: محمود بن عمر الزمخشري ت(٥٣٨هـ) كتاب "أساس البلاغة"[٣]، وقد نَقَلَ الشيخ عبد المجيد السِّيواسي عن الأساس لابن الفناري ، والأساس للزمخشري[٤].

٧- أنه يذكر كنية العالم دون التعريف باسمهِ فيؤدي إلى الالتباس خاصة إذا كان مشتركًا مع عالم آخر، ومثال ذلك: أبو جعفر: يكنى به من النحويين: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ت (٣٣٨هـ)[٥] .

ويكنى به أيضًا: أبو جعفر الأندلسي، أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعيني الغرناطي، ثم البيري ت (٧٧٩هـ) [٦] ، وقد نَقَل الشيخ عبد المجيد السِّيواسي عن أبي جعفر النحاس [٧] .

٨- أحياناً كان يذكر جزءًا من بيت شعرٍ ولا يوضح أنه كذلك[٨] .

٩- الخطأ في نقلِ بعضِ الآياتِ القرآنية ، وقد نبهت على ذلك في التحقيق[٩].

التحقيق[٩].

١٠- تطرق إلى ذكر عددٍ من لغات العرب، ولم يعين القبائل التي تكلمت بها[١٠] .

(١) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الفنون ١/١.
(٢) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الفنون ١/١.
(٣) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الفنون ١/١ .
(٤) ينظر:البحث.
(٥) ينظر: بغية الوعاة ٣٦٢/١، الأعلام للزركلي٢٠٨/١.
(٦) ينظر: الأعلام للزركلي ٢٧٤/١.
(٧) ينظر: البحث
(٨) ينظر : البحث
(٩) ينظر : البحث
(١٠) ينظر :البحث

١١- أحياناً يذكر القراءة القرآنيَّة دون أن ينسبها.

١٢- النقل عن العلماء دون ذكر كتبهم التي نقل منها ، ومن العلماء مَنْ عُرف بكثيرة مؤلفاته، لذلك فإن ذِكره للعالم من غير ذكر كتابه الذي نقل منه يوقع الباحث في حيرة ولبس ، وقد يطيل عليه زمن البحث عندما يرغب في توثيق النص المنقول ، وذلك كنقله عن: ابن السكيت، وابن مالك، وأبي حيان دون ذكره للكتب التي نقل منها.

١٣- وقع في خطأ نحوي، وهو تعديته الفعل (نصَّ) بالباء، في حين أنه يتعدى بحرف الجر (على)[١]، حيث قال:"ونصَّ ابن السكيت بأنَّ" [٢].

(١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/٢٢٢١.
(٢) ينظر : البحث .

المبحث الثّالث

بين يدي التحقيق

المطلب الأول

وصف مخطوطات الرّسالة

لهذه الرسالة نسختان : النسخة الأولى : ويرمز لها ب (أ) ، وهي موجودةٌ في مكتبةِ الغازي خسرو بكْ بسراييفو ، برقم (٨٦١٠)، وقد بدأت بما يدل على أنها بخط المؤلف، حيث يقول في بدايتها:" فيقولُ العبدُ القاصر العاجز المحتجبب أنواع الصوارف، والحواجز: أبو السعد عبد المجيد ابن أبي الليث محرم الزيلويّ...فعليك برسيلتي...وسميتها "عُدَّة المستعدين"، وعدد أوراقها ست وعشرون لوحة، بينما يُكتب في بياناتها أنّها خمس وعشرون لوحة، في كل لوحة صفحتان ، في كل صفحة ثلاثة عشر سطرًا ، ما عدا اللوحة الأخيرة منها ، فالصفحة الأولى منها: أربعة أسطر ، والثانية اثنا عشر سطرًا.

وهي نسخةٌ كاملةٌ بخطِّ النَّسخِ الجيّدِ الواضحِ، بدأت بالحمدلة، متبوعة بنسبة الرسالة إليه، وخاتمتها:"فمن صان عرضي صانه الله ،وعن نكبات الدهر عصمه، وبأحسن الحساب دانه.آمين بحرمة سيد المرسلين"، وفي آخرها شعر مكتوبٌ باللغة التركيّة العثمانية (أي: بحروف العربية)، وتحتهُ توقيعٌ،انظرهما في نماذج المخطوطتين.

وهي نسخة نادرة الحواشي، وميزت العناوين فيها بلون مختلف عن باقي المخطوط، وبها نظام التّعقيبة،خالية من الهمزات، وعلى صفحةِ الغلاف شعار المكتبة التي توجد بها (مكتبة الغازي خسرو) ومن تحته اسم المكتبة باللغة

الإنجليزية ، ثم تحته بيانات المخطوط باللغة الإنجليزيّة ما عدا اسم المخطوط مكتوب باللغة العربيّة : " عدة المستعدين "، وفي اللوحةِ الأولى ختمانِ لمكتبةِ غازي خسرو.

النسخة الثانية:

ورمزها (ب) ، وهي موجودةٌ في مكتبةِ دارِ الكتبِ المصريّة، برقم (٢٨٣)، وتقع في إحدى وعشرين لوحةً، في كلِّ لوحة صفحتان ، في كل صفحة خمسة عشر سطرًا ، ما عدا الصفحة الأولى من اللوحة الأولى فمسطرتها عشرة أسطر.

وهي نسخةٌ كاملةٌ مكتوبةٌ، بخطِّ التَّعليق الفارسيِّ ، بدأت بالبسملة ، متبوعة بنسبة الرسالة إلى الشيخ عبد المجيد السيواسي، وقد نسخها أحد تلامذة المؤلف ،وذَكَرَ بها تاريخ تأليفها، حيث جاء في آخرها : " تمَّ التّأليفُ من شيخي عبد المجيد الزيلي،في تاريخ ثلاث وتسعين وتسعمائة. اللهم اجعل آخر قولي لا إله إلا الله محمد رسول الله".

ويكثر في هذه النسخة من الحواشي التي تلقي الضوء على مواطن من النصِّ هي مثار استشكالٍ واستفسارٍ، كما أنها تضمنت تعليقات مفيدة لبعض العلماء على بعضِ المسائل المعروضة في النصِّ ، وأيضًا اعتنت ببيان بعض المفردات والألفاظ الموجودة فيه، وفي ختام كلِّ فقرةٍ من هذه الحواشي يوجد توقيع (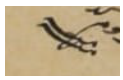) .

وهذه النسخة خالية من الهمزات، وبها نظام التّعقيبة ، ومُيزت العناوين بها بلونٍ مختلفٍ عن باقي المخطوطِ ، واحتوى الغلاف على عنوان الكتاب، ومربَّع مكتوب بداخله نمرة إذن التشغيل(٢٠٨)، نمرة الطلب(٤٤)عدد الأجزاء: لف عادة ، التاريخ ١٨-٣ - سنة ١٩٢٥ ، وبجواره ختم مكتوب بداخله "دار الكتب

السلطانية"، ثمَّ عن اليسار مكتوب ١٢٧ / ١٩٢٢ ، وبجواره ختم مكتوب بداخله : " دارُ الكتب السّلطانية" بلون مختلفٍ عن لون الختم الأوَّل .

وقبل أن أختم حديثي عن وصف هذه النسخ أودُّ التنبيه على طريقة الناسخ في رسم بعض الكلمات التي تخالف طريقة الرسم المألوفة لدينا اليوم، ومن ذلك:

١- ترك الياء المتطرفة هكذا (ى) بدون نقطتين.

٢- ترك الهمز في نحو "عايلة "، " الزّايد " في كلمتي (عائلة ، والزّائد) ".

٣- - أسقط الهمزة من أوّل الكلمات .

٤- ومنها: أنّه يكتب:(الثّلاثة ، الثّلاثُ) هكذا : "التّلثة ، الثلث " .

هذا ، وبعد اطّلاعي على نسخ المخطوط، ومحاولتي المفاضلة بينهما ، والبحث في كتب التراجم عن معلومةٍ تثبت أصالة إحداهما وفرعية الأخرى ، فقد اطمأننتُ إلى اتِّخاذ النسخة رقم (أ) أصلًا للتحقيق ، وذلك للأسبابِ الآتية:

١- - في كتاب كشف الظنون قد ذكر مؤلفه أنَّ عبد المجيد السِّيواسي قد انتهى من كتابة مسودة للرسالةِ في زمنِ عثمان باشا[١]، وبالرجوع إلى كتب التاريخ، وجدت أنَّ عثمان باشا توفي سنة: (ت٩٩٣هـ [٢]، وهو نفس التّاريخ المدون على النسخة (ب) .

وبالرجوع إلى المعنى اللغوي لكلمة مسودة، فإنّها تعني: النسخة الّتي كتبها المؤلّف للمرّة الأولى ، أي : قبل وضعها في صورتها النّهائية [٣]، وهذا يعني أنّ للنسخة (ب) نسخة أخرى أخرجها المؤلف في صورة نهائية ،وهذه النسخة هي: النسخة (أ).

(١) ينظر :كشف الظنون ١١٣٠/٢.
(٢) ينظر : تاريخ الدولة العثمانية ص (٤١٥) .
(٣) ينظر :معجم اللغة العربية المعاصرة ١١٣٢/٢، معجم الصواب اللغوي ٦٩٨/١.

٢-تمامها وحسن خطّها.

٣-ندور الحواشي والسّقط ، والتّحريف ، والتّصحيف بها.

المطلب الثاني

منهج التحقيق

١- اجتهدتُ في تقويمِ النصِّ، وجعلت نسخة مكتبة (الغازي خسرو بك) هي الأصل، ورمزت لها بالرمز(أ)، ونسخة: مكتبة دار الكتب المصريّة بالرّمز (ب)، وطابقت بين النّسختين مع الإشارة إلى ما بينهما من الفروق ، والتي منها : ما هو من قبيلِ السّقطِ ، ومنها : ما هو من قبيلِ التّغيير بالزّيادة أو النقص أو التّقديم والتأخير ، وهذه الفروق معتادة ، وقد أثبتها في حواشي التّحقيق.

٢- خرجتُ الشواهد الواردة فيها.

٣- حاولتُ الالتزام بضبط المؤلف لنسخته بقدر المستطاع ، ولم أتجرأ على التدخل في نصِّ المؤلِّف إلّا عند الضّرورة القصوى ، وذلك مثل : تصحيح الآيات القرآنيّة ، عندما أتيقّنُ أنَّ ما حدث خطأ مقطوع به ، ولا وجه له ، فإني - حينئذٍ - أصحح ذلك في المتن ، وأشير في الحاشية إلى أصل الخطأ، وذلك لمكانة القرآن العظيمة التي هي أسمى من أن نجامل فيها مخطئًا ، حتى ولو كان المؤلف نفسه.

٤- تمعنت فيها النظر وقرأتها قراءة تدقيق وتمحيص ، ونسختها بالطرق الإملائية الحديثة.

٥- أثبتُ أرقام صفحات نسخة الأصل في المتن عند نهاية كل صفحةٍ ، ورمزت لوجه الورقة (اللّوحة) بالحرف (أ) ، ولظهرها بالحرف (ب).

٦- عرَّفت بالأعلام بإيجازٍ ، واقتصرت على المغمورين فقط.

٧- وثقت آراء العلماء من كتبهم - إن كانت موجودة - أو من الكتب التي نقلت عنهم.

٨- استعملتُ المعقوفتين { } لحصرِ ما أُضيفَ إلى النّصِّ ، أو للإشارةِ إلى أرقام المخطوطة.

٩- علقتُ على كثير من المسائل التي تعرض لها المؤلف، وأحلت في أثناء ذلك على المصادر ذات العلاقة بها.

١٠- وضعتُ نقاطًا مقابل الكلمات التي لم أستطع قراءتها في حواشي النسختين، وما كان مبتورًا منها نبهتُ عليه.

THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature 8605/4 Kat. br. 8102/4 Volume: 14
Title عدّة المستعدّين
Author 'UDDA AL-MUSTA'IDDÎN
Abdulmağid b. Abī al-Layṭ Muharram az-Zayli
? /
Rewriter
Place of transcription
Date of transcription ? /

صفحة العنوان من النسخة (أ)

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

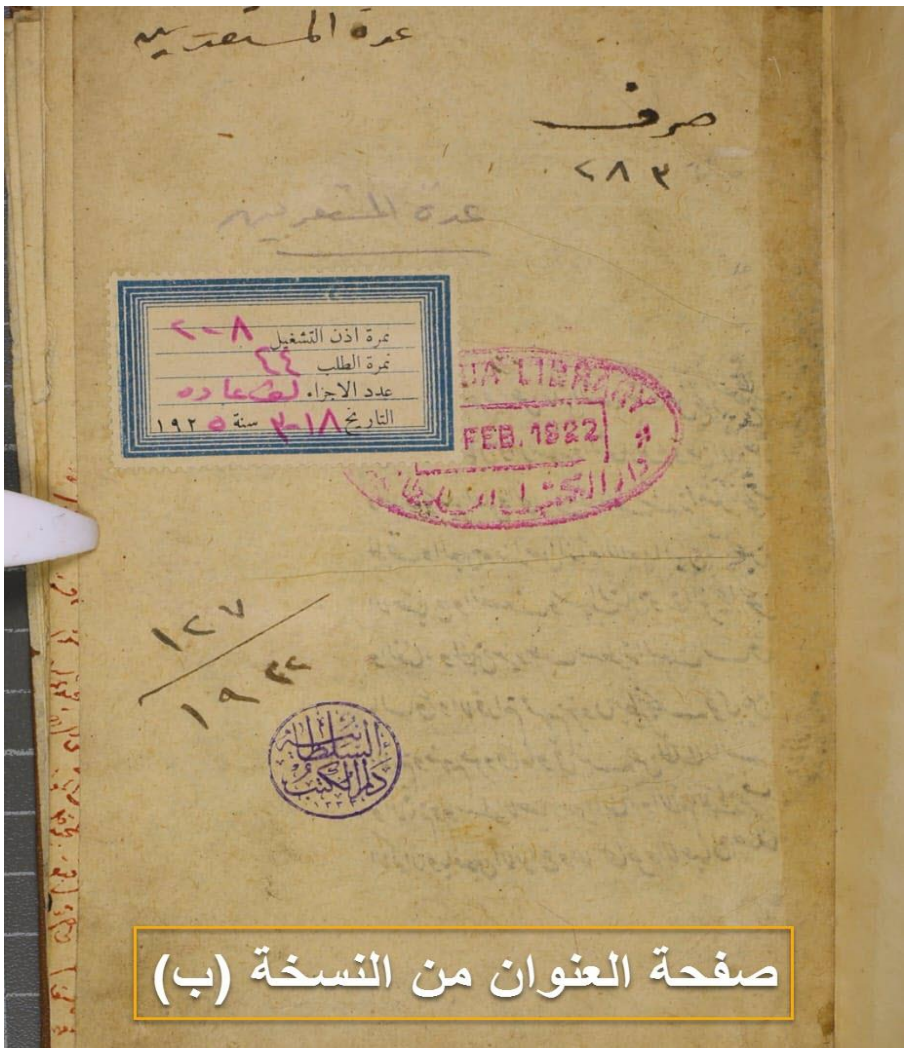

صفحة العنوان من النسخة (ب)

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

القسم الثاني : قسم التحقيق

الحمد لله [١]المنزه الصرف[٢] عن تماثل[٣] التصاريف، الأصل المجرَّد، الصحيح الخالى عن الزمان والمكان، والرسوم [٤]والتعاريف[٥]، وعن الإدغام [٦] والحلول وسائر العلل والتحاريف، بتضاعف شدته امتلأ بالخوف الجوف والعين ، ومنه أصل الفاء واللام والعين، المبرء [٧]عن الاحتياج [٨]والضعف وشوب الشين، الشين، وفى الفرع العجز والفناء ، وسائر الانفعالات [٩]والحين.

من رعب سطوته التفت السَّاق بالسَّاق والأقدام،فمن [١٠]الناس مقرِّب[١١]مقرون يطير بجنسه [١٢] قوي بين الأنام، ومبعَّد مفروق ما وقى [١٣] نفسه عن الخلطاء السوء والآنام[١٤]، ووسّط السّوى والهوى بين الفاء واللام.

---

(١) فى حاشية (أ) لا يخفى ما فى الصحيفة من البراعات والنصائح والتوحيد بأنواعه ، ورجوع الصيغ الأكوانية ، والتصرفات الأفعاليَّة، والأسمائيَّة إلي أصل كبير ومصدر عظيم بحسب الوجود أولًا ، لا بحسب العوارض". " ينظر أنواع التوحيد في: تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ص (١٧).

(٢) في حاشية (أ) :"قال الله تعالى: ﴿ **فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا** ﴾ سورة الفرقان ،من الآيه (١٩) .

(٣) قال أبو حامد محمد ابن محمد الغزالي: " لَا يماثل قربه قرب الأجسَام كَمَا لَا تماثل ذاته ذات الأجْسَام ، وَأنه لَا يحل فِي شَيْء وَلَا يحل فِيهِ شَيْء تَعَالَى عَن أَن يحويه مَكَان، كَمَا تقدس عَن أَن يحده زمَان بل كَانَ قبل أَن خلق الزَّمَان وَالْمَكَان ، وَهُوَ الآن على مَا عَلَيْهِ كَانَ، وَأنه بَائِن عَن خلقه بصفاته لَيْس فِي ذاته سواهُ وَلَا فِي سواهُ ذاته ،وَأنه مقدس عَن التَّغْيِير والانتقال لَا تحله الحَوَادِث وَلَا تعتريه العَوَارض،بل لَا يزَال فِي نعوت جَلَاله منزهًا عَن الزَّوَال وَفِي صِفَات كَمَاله مستغنيًا عَن زِيَادَة الاستكمال"قواعد العقائد ص (٥٣)

(٤) مفرده:الرَّسْمُ، وهو: رَكِيَّةٌ تَدْفِنُهَا الأَرضُ، والأَثَرُ، أو بَقِيَّتُه، أو ما لا شَخْصَ له من الآثار، والجمع :(أَرْسُمٌ ورُسومٌ).ينظر: القاموس المحيط(١١١٣).

(٥) التعاريف : جمع تعريف ،وتجمع أيضًا على: تعريفات ، نحو: تعليق تعليقات ، وهو الأفصح؛ لأنه لم يثبت تكسيره عن الفصحاء، وتعريف الشيء تحديد مفهومه الكلي بذكر خصائصه ومميزاته.ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة مادة (ع ر ف)، ١٤٨٦/٢ .

(٦) في حاشية (أ):"الإدغام: أفعال من عبارات الكوفيين ، وافتعال من عبارات البصريين".
وفي حاشية (ب):" الإدغام:افتعال من عبارات البصريين ، والأفعال من عبارات الكوفيين".
ينظر المسألة في: توضيح المقاصد والمسالك ١٦٣٨/٣ ، المقاصد الشافية ٤٣٠/٩ ، شرحان على مراح الأرواح ص (٨٢) .

(٧) في (ب):" مبرء ".

(٨) كذا في (ب) ، وفي (أ):"الاحتاج".

(٩) "وسائر الانفعالات" سقطت من (ب) .

(١٠) في (ب): "فمنهم مقرون".

(١١) " الناس مقرّب " سقطت من (ب).

(١٢) كذا في (ب)، وفي (أ) (بحنسه)، وهو تصحيف .

(١٣) في هامش (ب):"وفي قوله : "وقى وما وقى لطافة لا تخفى " .

(١٤) في (ب) : "والآثام" .

اللهم يا مصرّف الأكوان[١]، والجواهر والأعيان، ، اجعلنا ممن اتّعظ بواحدة[٢] بواحدة[٢] منفردًا عما سواها من زوج وفرد، وتثنية وجمع[٣]، وجعل عليك التكلان، التكلان، وصرّقنا إلى جنابك، واجمع همّنا عليك واجعل قلوبنا لديك متلذذين بلذة خطابك، متوجهين بكليتنا إلى جنابك[٤]، الذي هو نعم المآب للآيبين، وحبذا المرجع للتائبين[٥]، ولا تجعلنا من الغافلين، والغائبين [٦]عنك {اللائقين لطردك وعقابك} [٧]، [٧]، والمحجوبين[٨] عن المخاطبة والحضور بظواهر الأمثال، وتفرقة القلب بالأوهام والأشكال، وتغلغل البَال بما يوجب البَلْبال، فإنك أنت الأصل الواحد، المنزَّه عن الوالد والولد، ولا ريب في أنّــك أنت الأول والآخر يا صمد[٩]، والصلوة على على المصدور الأوّل الذي هو{ الروح الإضافي}[١٠] ، وأب[١١] الأرواح {أيضًا}[١٢]، بل هو في التحقيق جدّ الأشباح ، وعلى آله الذين محبتهم من أعظم أسباب الفلاح[١٣]، وصحبه الذين فرقوا العلال من الصحاح[١٤]، محبّتهم في الطريقة الوسطى للأمّة الوسط جناحان للنجاح[١٥].

---

(١) كُتب بجوارها: " ويا موجل الأعراض"وتحتها:"صح" .

(٢) في حاشية (أ):" تلميح إلى قوله : ﴿۞قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍۖ﴾ ، {سورة سبأ من الآية ٤٦} ، وإلي المصدر والانشقاق" .

(٣) يختلف نص هذه العبارة في (ب) ، ونصها:" ممن اتعظ بواحدة منفردًا عما سواها منه : التثنية والجمع". والجمع".

(٤) في (ب):"متوجهين بكلينا إلى نعم ما بك".

(٥) "الذي هو نعم المآب للتائبين" ، ليست في (ب) .

(٦) في (ب) : "الغائبين" .

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٨) من هنا:"والمحجوبين عن المخاطبة "إلى قوله:"البلبال" ليست في (ب).
البلبلة :وسواس الهموم في الصدر ، وهو البَلْبال ، وجمعه البلابل. ينظر:تهذيب اللغة، باب اللام والباء ٢٤٦/١٥.

(٩) في (ب) :"ولا ريب في نزاهيتك وأزليتك يا صمد".

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(١١) كذا في (ب)، وفي (أ):"أب".

(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(١٣) " الذين محبتهم من أعظم أسباب الفلاح " ليست في (ب) .

(١٤) في (ب) : " وصحبه الذين فرقوا العلال من الصحاح ، رضي الله عنهم الرب الفتاح" .

(١٥) من قوله: "محبتهم من أعظم" إلى قوله:"للنجاح" ليست في (ب) .

أمَّا بعد:

فيقول العبد القاصر العاجز المحتجب بأنواع الصوارف[١]، والحواجز، أبو السعد [٢]عبد المجيد ابن أبي الليث محرَّم الزيلويّ[٣]، عصمنا [٤] عن الزيع والخلل، والخلل، والخبط والزلل[٥] بلطفه الخفيّ والجليّ: يا سيدى في سبيل[٦] الطلب، قد الجأتنى محبتك إلى[٧] أن أبذل الهمَّة[٨] المُلّــة[٩]، ففتحت لك أبواب الأبنية المغلّقة المغلّقة المهمة، مجمّعًا[١٠] كتب التصريف من شروح المفصل[١١]، والشافية[١٢]، {والمراح}[١٣]، والهارونيَّة، {والمفصل،والشافية}[١٤]، والهادي، ومن[١٥]المغني ،وكتب اللغة من: المصادر الكبير ، والقاموس، وغيرهما.

فعليك برسيّلتي، واحذر الكسل لتذُوق[١٦] حلاوة العسل[١٧].

---

(١) في (ب) : العبد القاصر العاجز المحجوب بأنواع الحجبات".
(٢) (أبو السعد) ليست في (ب). وسبق ترجمته .
(٣) في حاشية (ب) : فلما قرب موت شيخنا عبد المجيد (رضي الله عنه)...لأبي محرم بن أبي الليث إنه يولد يولد يوم موتي لك ولد يكون أظفاره عريضة كأظفاري ذلك واسعة فسم ...باسمي، وسيظهر منه سرور فسماني عبد المجيد...عمي الشيخ شمس الدين... فأسميت المولى...قال عبد المجيد...اسم شيخي فبقي شيخي لقبًا لي حتى غلب على اسمي ،ونرجو من الله أن يجمعنا معهم".
(٤) كذا في (ب)، وفي (أ) :" عصمًا" .
(٥) "والخبط والذلل " ليست في (ب) .
(٦) "سبيل" ليست في (ب) .
(٧) "إلى" ليست في (ب) .
(٨) في حاشية (ب):" الهمة : القصد من همَّ ، أي : قصد وتوجه "ينظر : تاج العروس مادة (هـ.م.م)، ١١١/٣٤.
(٩) في حاشية(ب) "والملة الجامعة ،أي: الجامعة للمسائل المتعلقة بالأبنية".
(١٠) كذا في (ب)، وكتب في الحاشية وحمر عليها: "جامعة "، وفي (أ) :"معمقًا"، وهو تحريف.
(١١) (شروح المفصل) ليست في (ب).
(١٢) في (ب) "من شروح الشافية" .
(١٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).
(١٤) ما بين المعقوفتين سقط من(أ).
وفي حاشية في (ب):"وشروحها والتأسيس للفناري، والمفيد، والمزيد للزمخشري، والنزهة ، والبداية،والأساس، كلها في الصرف ".
(١٥) (من) ليست في (ب) .
(١٦) في المتن (تذق)، وكتب تحتها:"لتذوق،صح"، وفي (ب) :" لتذوق" .
(١٧) في هامش (ب): قال في الأخلاق العضدية:" البطالة مقتضاها هلاك النفس والبدن ، وهي تشبه بالحمى، وعلاجه:مجالسة أرباب الجدّ ،وتأمل إثارة وسماع حكاياتهم ، ومذمة أهل الكسل وسوء عواقبهم، وكون البطالة باعثة إلى الانشغال بما لا يغني وتضييع العمر العزيز .انتهى" لم أقف على هذا الكتاب.

{٢/أ} قال المتنبي ، ولولاه لقلت: لله دره:

ولَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شيئًا كَنَقْصِ القادِرِينَ على الكَمالِ[١]

مفهومه: أنَّ بالعقل تدرك أنواع العلوم، وترقى إلى[٢] مراقي المعارف والفهوم[٣]، فأعظم المواهب عقل ذو فتوح، وأكبر المصائب فوت الرّوح، وفوت الوقت أعظم منه، إذ الأول يبعد الإنسان عن الإنسان، والثاني يبعده عن الرحمن، واليواقيت تشترى بالمواقيت، والمواقيت الماضية لا تشترى باليواقيت، وأجلّ بواعث [٤] المقت إضاعة[٥] الوقت .

شعر: أَلَيْس مِنَ الخُسْرَانِ أَنَّ لَيَالِيَا تَمرُّ بِلَا وَصلٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِ[٦]

وسميتها عُدَّة المستعدين، جعلها الله وسيلة إلى علوم الدّين، يا أيُّها[٧] الناظر في رسيّلتى[٨] اذكرنى بخير الدعاء، فإنى فقير [٩]جاني، ولا ينبغي [١٠] لساكن البيت أن أن ينسى الباني، إنى فى جميع أموري لمعتقد حق الاعتقاد السليم، بقلب صميم، بأنَّه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

(١) البيت من بحر الوافر للمتنبي ، في ديوانه ص (٤٨٣) ، وجاء برواية:

ولَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شيئًا كَنَقْصِ القادِرِينَ على التمامِ

ينظر: اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي ص(٣٢٣)، أمالي ابن الشجري ٢٤٨/٣.

(٢) (إلى) ليست في (ب) .

(٣) في حاشية (ب):" قال عليه السلام : اطلعت ليلة المعراج على النار فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، قالوا يا رسول الله من المال، قال: لا بل من العلم . منهاج الغزالي" منقول بتصرف عن منهاج العابدين للغزالي ص(١٦٧)

(٤) هكذا في (ب)، وفي (أ) بواعث .

(٥) في (ب) : "ضياعة" .

(٦) البيت من الطويل، للعباس بن الأحنف في الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين ص(٤٩)، وجاء برواية: برواية:

أَلَيْس مِنَ الخُسْرَانِ أَنَّ لَيَالِيَا تَمرُّ بِلَا وَصلٍ وَتُحْسَبُ مِنْ عُمْرِي.

(٧) في (ب) :" ويأيها" .

(٨) كذا في (ب)، وهو الصواب ، وفي (أ) "رسيلي" .

(٩) في (ب): "محتاج ".

(١٠) في (ب) :"ولا يحق" .

مقدمة[١]

اعلم أنَّ مصدر الثلاثي[٢]مثل[٣]: قَتْل، وفِسْق، وَشُغْل، ورَحْمَةٍ[٤]، ونِشْدَةٍ[٥]، ونِشْدَةٍ[٥]، وكُدْرَةٍ[٦]، ودَعْوَى، وذِكْرَى، وبُشْرَى، ولَيَّان[٧]، وحِرْمَانٍ، وغُفْرَانٍ، ونَزَوَانٍ ، وطَلَبٍ، وحَنَقٍ[٨]، وصِغَرٍ[٩]، وهُدىً[١٠]، وغَلَبَةٍ[١١]،وسَرِقَةٍ، وذَهَابٍ،

---

(١) "مقدمة" ليست في (ب).
(٢) ينظر: أبنية مصدر الفعل الثلاثي المجرد في: الكتاب ٥/٤ ، الأصول في النحو لابن السراج ٨٦/٣ : ٨٨، شرح المفصل لابن يعيش ٤٦/٤ ، وما بعدها ، شرح التسهيل لابن مالك ٤٦٨/٣ ، وما بعدها ، ارتشاف الضرب ٤٨٣/٢.
(٣) كذا في (ب) ، وفي (أ)" ممل " ، وهو تحريف .
(٤) ينظر: الكتاب ٩/١، وقال ابن سيدة :" وَقد جَاءَ على فَعْلَة كَقَوْلِهم: رَحِمْته رَحْمَةً ولَيْسَ يُرادُ بِهِ مرَّةً وَاحِدَة، وَاحِدَة، وكَذَلِكَ لَقِيته لَقْيَةً"المخصص ٢٨٢/٤.
(٥) في حاشية (ب) "والنشدة : التحليف" ينظر: تاج العروس مادة (نشد)٢٢١/٩ .
(٦) في حاشية (ب) "والكدرة : أبيض يقرب السَّواد " ينظر: المحكم والمحيط الأعظم مادة (ك د ر) ٧٤٦/٧. ٧٤٦/٧.
(٧) في حاشية (ب): ليّان :أصله: الويان ؛ لأنه من لوى يلْوي ،كعلِم يَعْلَم ، ومعناها(الموافقة) والمطل " . قال ابن سيدة:"وَقالوا لوَيْتُه حقَّه لَيَّانًا على فَعْلان، وَذكر بعضُ النَّحْويين: وَهُوَ عِنْدِي جيِّد أن لَيَّانًا أصلُه لِيَّان؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي المصادر فَعْلان، وَإِنَّمَا يجيءُ على فِعْلان، وفِعْلانٌ كثير كالوجْدان، والإثيان، والعِرْفان، فكأنَّ أصلَه لِيَّان، فاستثقلوا الكسرةَ مَعَ الياءِ المشدَّدة ففتَحوا استِثْقالًا، وَقد ذكر أَبُو زيد فِي كتابِ عَيْمَان عَن بعض العَرَب لِيَّانًا بالكَسْر، وَهَذَا من أَوْضَح الدلائل على مَا ذكرْنا"المخصص ٢٨٢/٤،وقال ابن منظور:" قال أبو الهيثم: لم يجيء من المصادر على فَعلان إِلَّا لَيَّان، وحكى ابْنُ بَرِّيٍّ عن أبي زيد قال: لِيَّان بالكسر،وهو لُغَيَّة، قال: وَقَد يَجِيءُ اللَّيَّان بِمَعْنَى الحَبس وَضِدَّ التَّسْرِيح" لسان العرب ٢٦٣/١٥ ، مادة (لوى)، وينظر أيضًا: الكتاب ٩/٤ ، الأصول في النحو لابن السراج ٨٧/٣ ، ارتشاف الضرب ٤٨٣/٢ .
(٨) الحَنَق: شِدّة الاغتياظ. تَقول: حَنِقَ يَحْنَق حَنَقًا، والنعت حَنِق،ينظر:تهذيب اللغة ٤٣/٤، مادة (حنق).
وفي (ب): "خَنِق"، وفي حاشيتها"خَنِقَ بفتح الفاء وكسر العين والحاء المعجمة :عصر الحلق ". ينظر: تهذيب اللغة ١٩/٧، باب (خ ق ن).
(٩) في (ب): "صغرى".
(١٠) في حاشية (ب):" هدى:أصله بفتح العين ، قلبت الياء ألفًا وحذفت الألف؛ لسكونها وسكون التنوين". قال الرضي في شرح الشافية :" قوله (ونحو: هُدًى وقِرًى) قالوا: ليس في المصادر ما هو على فُعَل إلا الهُدَى وَالسُّرَى، ولندرته في المصدر يؤنثهما بنو أسد على توهم أنهما جمع هُدْية وَسُرْيَة، وإن لم تسمعا؛ لكثرة فُعَل في جمع فُعْلة" ينظر :شرح الشافية ١٥٧/١،وينظر أيضًا:الكتاب ٤٦/٤ ،أبنية الأسماء والأفعال ص (٣٧) .
(١١)"وقالوا: غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبًا ،جعلوه كـ(السَّرَق)، و(غَلَبَة)، و(غُلْبَة) أيضًا".شرح المفصل لابن يعيش ٤٧/٤.

وَصِرَافٍ[١]، وسُؤَالٍ، وزَهَادَةٍ، ودِرَايَةٍ، وزاد بعضهم[٢]: (بُغَايَةٍ)[٣]، وَ(قَطِيعَةٍ)، و(عَلَانية)[٤]، وَ(دُخُولٍ)، وَ(قَبُولٍ)[٥]، وَ(وَجِيفٍ)، وَ(صُهُوبَةٍ)، وَ(مَدْخَلٍ)، وَ(مَرْجِعٍ)، وَ(مَرْجِعٍ)، وَ(مَسْعَاةٍ)[٦]، وَ(مَحْمِدَةٍ)[٧].

قيل [٨]: الغالب في متعدي باب نَصرَ ، وفَتَحَ، وضَرَبَ : (فَعْلا) بفتح الفاء وسكون العين، كـــ(نَصْرًا،) وَ(فَتْحًا)، و(ضَرْبًا)، وفى لازمها: (فُعولًا) بالضم، كـــ:(خُروجًا)، و(سنُوحًا)، و(جلُوسًا)، ويُعكس نادرًا كقبَّ البيت قبًّا، أي: يبس[٩]، ورَبَل المال رَبْلاً ، أي: كثر[١٠]، وقد يتشاركان، ففي المتعدي نحو: دَبَلَ زيدٌ الأرضَ دَبْلًا، ودبولًا، أي: أصلحها للزراعة بالسِرقين[١١]، ونحوه، وعَبَرَ زيدٌ النهر عبْرًا، وعبورًا، أي: تجاوز عنه ، وفي اللازم: ذَبَلَ النباتُ ذُبُولًا[١٢] وذَبْلًا[١]، أي:

---

(١) في حاشية(ب) :" وصِراف بكسر الصاد المهملة: اشتهي الكلب الأنثى الذكر ". ينظر : تاج العروس مادة مادة (ص ر ف) ١٤/٢٤.

(٢) "وزاد بعضهم" ليست في (ب).

وممن قال به: ابن الحاجب في:الشافية في علم التصريف والخط، القسم الثاني ص (١٣٥)، وحكى ابن منظور هذا البناء عن الأصمعي، ينظر: لسان العرب مادة "بغا" ٧٦/١٤ .

(٣) في (ب) : "وبغاية".

(٤)"وقطعية،وعلانية" ليست في (ب) .

(٥) في حاشية (ب):"أخر لفظ قبول مع أنه مفتوح الأول وتأخير المفتوح ليس بعادته ؛ لقلته ، ولم يجي مكسور الفاء مضموم العين ؛ لثقل النقل من الكسره إلى الضمه كل ما في المكمّل " منقول بتصرف عن المكمّل ٢٠٠/١، ٢٠٢ .

"قيل: قدمه على الكل؛ لأصالته إذا يرجع إلى وزن (فَعْل) بفتح وسكون العين إذا أريد المراة الواحدة، واختلفت أبنيه المصدر كدخلت دَخْلة ،وقمت قومَة مع أن مصدره دخول وقيام ، كذا في المكمّل" منقول بتصرف عن المكمّل ١٨٤/١ ،٢٠٢ .

(٦) كذا في (ب) ،وفي (أ) :"ومَسْعادة ".

(٧) قال الرضي:" وقد جاء بالفتح والكسر : مَحْمِدة " شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٧٢/١ .

(٨) ينظر المسألة في: الكتاب٩/٤، شرح التسهيل لابن مالك ٤٦٨/٣ ، ٤٧٠،شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/ ١٥٧، ارتشاف الضرب٤٩٠/١، ٤٩١،شفاء العليل ص(٥٨).

(٩) ينظر:تاج العروس مادة (قبب) ٥٠٦/٣ .

(١٠) ينظر: جمهرة اللغة مادة (برل) ٣٢٨/١ ،كتاب الألفاظ لابن السكيت ص (٣١) ، مقاييس اللغة ٤٨٢/٢.

(١١) يقال أيضًا: السِرْجين،ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة "سرجن" ٢١٣٥/٥،تاج العروس مادة "سرجن" ١٨٢/٣٥ .

(١٢) في حاشية (ب):"زيد الواو في اللازم ؛لأنه أقل فجعل له الأثقل، وأيضًا جعلوا الزيادة في مصدر اللازم جبرًا وعوضًا عن تعدية المتعدي وألقوا المتعد على فعل كذا ، قاله الجاربردي. أقول: لا يذهب عليك أن هذه العلة الجعلية يوهم كون مصدر الثلاثي قياسًا بل هى من التعاليل المجعولة بعد الوقوع ،وأمَّا ماقاله في ديباجة الصحاح المختار: إنّ القياس الغالب إلى آخره ، فالظاهر أنه لا يُراد منه القياس المصطلح بل قياس

ذهبت طراوته[٢]، وبالفارسية:" يزمرده شد"[٣]، والغالب في مصدر الثلاثي من التعدي من باب عَلِمَ: فَعْلًا أيضًا [٤] كـ (فهم فَهْمًا)، وفي مصدر لازمه (فَعَلا) بفتحتين، كطَرَبَ طَرَبًا، ومرِحَ مَرَحًا، وفرِح فرَحًا، والغالب [٥]في [٦]مصدر باب حَسُن: (فَعَالَة) بالفتح كَظُرفَ ظَرَافة، و(فُعولة) بالضم، كسَهُل سهولة[٧]، و(فِعَلًا) بكسر الفاء وفتح العين، كعَظُمَ عِظَمًا، وكَبُرَ كِبَرًا، {٣/ أ} والغالب[٨] في اللون (فُعْلة) كأَدِمَ أُدْمَة، وفي العيب كذلك، كـ (لَكِنَ لُكْنَة) ، والغالب في الصَّنائع، ونحوها، وضدّها، (فِعالة)[٩] بالكسر، كدَبَغ دِباغة، وصَاغ صِياغة، وكَتَبَ كِتابة، وكـ (حَرَسَ حِراسَة)، وكـ(بطَل) بطالة[١٠]، وفي الاضطراب ، ونحوه وضدّه : (فَعَلانًا)[١١] بفتحتين[١٢]، كَجَال جَوَلَانًا[١٣]، وخَفَقَ خَفَقَانًا[١٤]، ومات موتَانًا[١]، وفي

لغوي أو مؤول بغير هذا أو تسامح"ما قاله الجاربردي منقول بتصرف عنه في شرحه على الشافية ٦٨/١، وينظر: قول الرازي في كتابه مختار الصحاح ص (٨).

(١) (وذبْلًا) ليست في (ب) .

(٢) ينظر: مختار الصحاح مادة (ذ ب ل) ص(١١١) ، القاموس المحيط مادة (ذَبَلَ) ، ص (١٠٠١).

(٣) في (ب) :(ثرمرده شد) .

(٤) يختلف نص هذه العبارة في (ب)،ونصها :" وفي مصدر متعدي باب عَلِمَ "

(٥) (الغالب): ليست في (ب) .

(٦) في (ب) : (وفي) .

(٧) ينظر:الكتاب ٢٨/٤ ،المقرب ١٣٢/٢ ، ١٣٣ ، ارتشاف الضرب ص(٤٨٩).

(٨) من هنا إلى قوله: " لُكْنَة " سقط من (ب) .

(٩) في حاشية(ب):"قدمنا فَعَلا في عَبَرَ عَبْرًا ،ودَبَل دَبْلًا ؛ لكونهما متعديين ، وقدمنا فُعولا في (ذبل)؛ لكونها لازمًا .

(١٠) ينظر : ارتشاف الصرف ٤٨٩/١ .

(١١) في (ب) : (فعلان) .

قال سيبويه:" وقد جاءوا بالفعلان في أشياء تقاربت. وذلك: الطَّوفان، والدَّوران، والجوَلان. شبهوا هذا حيث كان تقلُّبًا وتصرُّفًا بالغليان والغثيان؛ لأن الغليان أيضًا تقلُّب ما في القدر وتصرفه.وقد قالوا: الجوَل والغَلَي، فجاءوا به على الأصل" الكتاب ١٥/٤ ، وينظر: ارتشاف الضرب ص(٤٩٠).

(١٢) (بفتحتين) ليست في (ب) .

(١٣) في حاشية (ب):"قدمنا الجولان مع كونه معتلًا ؛ لقوته في الدلالة على المرام ، حيث لم يقل مع حركة عينه؛ لوجود الاضطراب في معناه . تدبر .

(جَوَل) الجيم والواو واللام أصلٌ واحدٌ وهو الدوران،يقال :جالَ يجول جولًا، وجولانًا"والجولان : التراب الذي حول به الريح على وجه الأرض " ينظر: مقاييس اللغة ،مادة (جول) ٤٩٥/١ .

(١٤)كذا في (ب)، وفي (أ):(حفق حفقانًا) ، وهو تصحيف.

(خَفَقَ) الخاء ، والفاء والقاف أصلٌ واحد يرجعُ إليه فروعُهُ ، وهو الاضطراب في الشيء ، مقاييس اللغة مادة (خَفَقَ)،٢٠١/٢ .

وفي الأصوات ونحوه: (فُعال) بالضم كـــ:(صَرَخَ صُراخًا، أي: أنَّ ، ودَعَى دُعاء، وبَكَى بُكاءَ[٢]بالمدّ[٣] وبُكى بالقصر، ويختص (فُعَل) بضم الفاء، وفتح العين بناقص باب (ضَرَبَ) ، كـــ(هَدَى هُدىً) ، و(سَرى سُرىً)[٤] ، قيل[٥]: إنَّ نحو: (طَلَبٍ) مُختص ببابي: يَنْصُرُ، ويَحْسُن، إلَّا (فَعَلَا) من لازم باب (فَرِح) ، كـــ (طَرِب طربًا) ، و{يَطِرَ بَطَرًا} [٦]، و(سَقِمَ) سَقَمًا، و كـــ (حَزِن) حَزَنًا، وإلّا جَلَبَ الجُرْح ،والْغَلَبَ، فقط كائنين من باب ضَرَبَ ونَصَرَ[٧]، أقول: منه الحَلَب بالحاء المهملة، وهو جاء من باب نَصَرَ وضَرَبَ[٨]، كذا فى القاموس[٩]، فتدّبر، والغالب في الأصوات، وأسبابها وزن (فَعِيل) [١٠]كصَهَل الفرس[١١] صَهِيلًا[١]، وصَلَّ

(١) في حاشية (ب):" والموتان بفتحتين- ضد الحيوان- بفتحتين فحمل على ضده، أو لوجود نوع حركة فيه؛ لأن الموتان في اللغة كثرة وقوع الموت، فكأن الموت يتحرك ويسير من واحد إلى آخر كالطاعون، وأمثاله "ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية مادة(موت)٢٦٧/١.

(٢) في حاشية(ب):" بكى بكاء مثال للصوت، ونحوه معاً؛ لأنَّ مصدر بكى إما بالقصر، أو بالمد، فالمعنى على القصر:الدمع وخروجها، وعلى المد : الصوت الذي مع البكاء ، كذا قاله الكمال الرومي في شرح الخمريّة مستشهدًا بقول الشاعر:

بَكَتْ عَينِي، وحُقَّ لها بُكاها وما يُغْنِي البُكاءُ ولا العَوِيلُ

وقيل: بكى مثال لنحو الصوت؛ لأن البكاء ليس بصوت ، والغالب فيه الصوت فأجروا مجراه ،وفي شرح الشافية مصدر (بكى) قد يقصر بجعلهم إياه كالحزن،وقد يمد لوجود الصراخ في بعض الأوقات" ينظر: شرح ابن كمال على خمرية ابن الفارض ص (٤١ ، ٤٢)، (مخطوط) محفوظ بدار الكتب القومية تحت رقم ٣٩٤ شعر تيمور، وشرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذي٢٩٤/١، الصحاح، مادة(بكى) ٦ /٢٢٨٤،وتاج العروس، مادة(بكى) ١٩٧/٣٧.

(٣) من هنا إلى قوله:" سر ى سرىً" سقطت من (ب) ضمن هذه الصفحة ،وأثبت في مكان آخرمن النسخة، ينظر البحث.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٤٦ ، المخصص لابن سيده ٢٠٠/٤ .قال الرضي: " قالوا: ليس في المصادر ما هو على فُعَل إلا الْهُدَى وَالسُّرَى؛ ولندرته في المصدر يؤنثهما بنو أسد على توهم أنهما جمع هُدْيَة وَسُرْيَة، وإن لم تسمعا، لكثرة فُعَل في جمع فُعْلَة"شرح شافية ابن الحاجب ١٥٧/١ .

(٥) ينظر المسألة في: شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٥٨/١، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذي ٢٩٥/١ .

(٦) (وبطر بطرًا) سقطت من (أ) .

(٧) (ونصر) : ليست في (ب) .

(٨) في (ب) : "باب ضرب ونصر".

(٩) في القاموس المحيط ص (٧٦): "والحَلَبُ، مُحَرَّكَةً، والحَليبُ: اللبنُ المَحْلُوب" .

(١٠) ينظر: الكتاب ١٥/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٥٥/١ .

(١١) (الفرس) ليست في (ب) .

صَلِيلًا[٢]، ونبَّ نبيبًا[٣]، وقبَّ الأسدُ والفحلُ قبيبًا[٤]، ونَبَح الكلب نبيحًا، ونَهِق الحمار نهيقًا، وهرَّ الكلب هَريرًا، وصرَّ الباب صَريرًا[٥]، وخبَّ خبيبًا[٦]، ودبَّ دبيبًا[٧]، ولم يوجد المصدر على فَعُول غير الوَضوء والقَبول[٨]، والولَوع ، كذا فى الصحاح[٩]، {والوَقود،كذا قيل}[١٠]، ولكن قال[١١] فى المُغرب: الطهور بالفتح مصدر طَهُرَ، وقيل: السَّحور بالفتح مصدر كالسُحور بالضمّ [١٢]، وقيل: هما اسما مصدر، وإنما المصدر مضمومهما[١٣] ، والأصح[١] أنهما اسمان لما يتوضأ [٢] به من الماء، وما

---

(١) "الصَهيل والصُهال :صوت الفرس، مثل :النهيق والنُهاق، وقد صَهَل الفرس يَصْهل بالكسر صَهيلًا" الصحاح تاج اللغة ، مادة(صهل) ١٧٤٧/٥ .

(٢) "صل المسمار يصل صليلًا إذا ضرب وأكره أن يدخل في الشيء ، فسمعت صوته "جمهره اللغة مادة(ص ل ل)، ١٤٣/١.

(٣) "نب التيس ينب نبيبًا، إذا صاح وهاج"الصحاح تاج اللغة مادة [نبب] ١/ ٢٢٢ .

(٤) "وقبَّ الأسدُ والفحلُ قبيبًا " ليست في (ب). وفي تهذيب اللغة "وقب الأسدُ يَقِبّ قبيبًا، إذا سمعت قَعْقَعْة أنيابه" مادة(ق ب) ٢٣٩/٨، والقبقبة: صوت جوف الفرس ، ينظر: مختار الصحاح مادة (ق ب ب)ص (٢٤٦).

(٥) (وصرَّ الباب صريرًا) ليست في (ب) .

(٦)كذا في (ب)، وفي (أ) (حبيبًا) ، وهو تصحيف. "والخَبَبُ: ضرب من العَدْو. تقول: خَبَّ الفرسُ يَخُبُّ بالضم خبًّا وخَبَبًا وخَبيبًا، إذا راوح بين يديه ورجليه "الصحاح مادة (خبب) ١١٧/١ .

(٧) ورد في (ب) بعد هذه قوله:"ويختص (فَعّل) بناقص باب (ضَرَبَ) كهَدَى هُدىً ، وسَرَى سُرىً" ، وهذه العبارة مثبتة في متن (أ) ، ينظر: البحث.

(٨) في حاشية (ب):" قال الجوهري: حُكى عن أبي عمرو بن العلا :" القَبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره ، وزعم بعضهم أنه يقال في لغة: الوضوء بالفتح للمصدر، والوقود كذلك ، وقيل: القَبول والولَوع مفتوحان ، وهما مصدران تساوان، وما سواهما فمبني على الضم ،كذا في الصحاح ".منقول بتصرف عن الصحاح ١/ ٨١ ، مادة (وضأ)، وينظر أيضًا : مختار الصحاح ص (٣٤٠) مادة (وضأ).

(٩) في (ب): (مختصر الصحاح) : ينظر: الصحاح ٨١/١ .

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من (أ).
ينظر: الكتاب ٤٢/٤.

(١١) القائل هو: أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي المطرزي، ت(٦١٦هـ)، في كتابه المُغرب في ترتيب المُعرب ص (٢٩٥) ، حيث قال :" والطهور بالفتح مصدر بمعنى التطهر، يقال: تطهرت طهورًا حسنًا ".

(١٢) ذكر سيبويه في باب ما جاء من المصادر على (فَعول) أنّه سمع من العرب مَن يقول : الوَقود ، والقَبول ،والوَضوء،فهي تقع عنده على الاسم والمصدر معًا.ينظر: الكتاب ٤٢/٤، شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ص(١٣٠)، وفي التهذيب عن أبي عمرو بن العلاء ،والأصمعي ،وأبي عُبيد " الوَضوء" بالفتح في الاسم والمصدر معًا، ولا يجوز غير ذلك.ينظر: تهذيب اللغة : ٧٠/١٢.

(١٣) وممن قال به: ابن درستويه، الهروي، وابن القطاع ، وقال ابن هشام اللخمي :"هو مذهب الكوفيين" ينظر: تصحيح الفصيح ص(٢٨٢)، إسفار الفصيح٦١٠/٢، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص(٢٨٦)،شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ص(١٣٠).

وما يتسحر به من الطعام، كذا فى شرح البخاري[٣]، وقيل:هذا الوزن مطلقاً[٤] فى المصادر شاذ [٥] ، ولكن فيه تأمل[٦].

ونصَّ [٧]ابن السكيت [٨]بأنَّ [٩] الوَقود مصدر كالوَضوء، والوَلوع، كذا فى المزهر[١٠]، وفي الصحاح: الهموع ، والولوع بالعين المعجمة مصدران[١١]، قال المبرد : جاء خمسة أشياء على فَعُول: ظَهُور[١٢]، وَضُوء، وزوع، قَبُول، وَلُوع، وكلها مصدر[١٣]، وفى المصباح منها: السَّرور[١٤] بالفتح، وهو مصدر، يقال: سرَّه سرورًا، وأمَّا السُّرر بالضم فاسم فليتأمل [١٥]. وتَفْعَال [١٦]عند الكوفيين مصدر [١٧] بمعنى التَّفْعِيل[١٨]، فعند سيبويه [١٩] هو للمبالغة[١] ، قياسي ، مطرد فى الثلاثي

---

(١) من هنا إلى قوله :"شرح البخاري"سقط من (ب) .
(٢) كذا في (ب) ، وفى (أ) : يتوضاء .
(٣) وهو :عمدة القاري، شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني،ت(٨٥٥هـ) ينظر: ٧٣/٥ ، ١٣٤/٥ ، ٢٩٦/١٠ .
(٤) (مطلقاً) سقطت من (ب) .
(٥) قال ابن عصفور :" ومن المصادر ما جاء نادرًا، فيُحفظ ولا يقاس عليه في الكلام ، ولا في الشعر، فمن ذلك (فَعول)، ولم يجئ منه إلا الوَضوء، والطَّهور، والوَلوع، والوَقود:المقرب ١٣٣/٢،وينظر:شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ص(١٣٠).
(٦) (ولكن فيه تأمل) سقط من (أ) .ينظر المسألة في:الصحاح ٨١/١، شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ص(١٣٠) ،النهاية في غريب الحديث ٣٤٧/٢، لسان العرب ٣٥١/٤، المزهر في علوم اللغة ٧٧/٢.
(٧) من هنا إلى قوله:"وتِفعال عند الكوفيين "سقط من (ب).
(٨) ينظر: إصلاح المنطق ، باب فَعُول ، ص (٢٣٥).
(٩) الناسخ عدّى الفعل "نصَّ" بالباء ، والأصل أن يتعدى بحرف الجر: (على). ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٢٢١/٣.
(١٠) ينظر : المزهر في علوم اللغة ٧٧/٢ .
(١١) في الصحاح :"الهُموغُ: بالضم: السيَلانُ. والهامِعُ: السائلُ"ينظر: مادة(همع) ١٣٠٨/٣، وفي مختار الصحاح:" (الهَمُوغُ) بِفَتْحِ الْهَاءِ السَّائِلُ وَبِالضَّمِّ السَّيَلَانُ" ينظر:مادة(هـ م ع) ص(٣٢٨).في الصحاح: "الوَلوعُ: الاسم من وَلِعْتُ به أُولَعُ وَلَعًا ووَلوعًا، المصدر والاسم جميعًا بالفتح" مادة(ولع)١٣٠٤/٣.
(١٢) لعله يقصد (ظَهُور) ،فهذا ما نص عليه المبرد، وما ثبت فهو من قبيل التحريف؛ لأن مصدر الفعل (ظَهَرَ) هو: (ظُهورًا) بالضم.ينظر: الصحاح ٢/ ٧٣٢.
(١٣) هذا النص منقول بتصرف عن المبرد، حيث قال:"وجاءت مصادرُ على (فَعُول) مفتوحة الأوائل ، وذلك قولك: توضأتُ وَضوءًا حسنًا، وتَطَهرتُ طَهُورًا، وأولعت به وَلوعًا، ووقدت النار وَقُودًا، وإنَّ عليه لَقبولًا، على أنَّ الضمَّ في الوقود أكثر إذا كان مصدرًا وأحسن"المقتضب ١٢٦/٢ .
(١٤) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٢٧٣/١ .
(١٥) (فليتأمل) ليست في ب.
(١٦) في (ب): والتفعال.
(١٧) (مصدر): ليست في ب.
(١٨) وهو رأي الفرّاء والكوفيين. ينظر رأيهم في :شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤٦٠/٤ ، شرح المفصل لابن يعيش ٦٧/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٦٧/١ ، ارتشاف الضرب ص (٥٠٠).
(١٩) ينظر: الكتاب ٨٣/٤ ، ٨٤ ، البديع في علم العربية ٤٧٤/٢ ، شرح شافية ابن الحاجب للراضي ١٦٧/١، المساعد على تسهيل الفوائد ٦٢٩/٢ .

خاصة، فلا يتوقف استعماله فيه على السماع وفى غير الثلاثي، وهو [٢]سماعي[٣].

وأمَّا عند الجمهور[٤] والزمخشري [٥] فقياسي مطلقًا ، أي: في الثلاثي وغيره من [٦]المزيدات، كـــ : التَّهذار ، والتَّلعاب، والتَّكرار، والتَّذكار[٧]، والتَّعداد، والتَّوكاف، والتَّجوال، والتَّردداد، والتَّقتال[٨]،والتَّسْيار[٩]، والتَّأخاذ، ونحوها بالفتح في جميعها، ولم يجيء بالكسر إلا التِّبيان، وجاء فتحه أيضًا، وأمَّا التِّلقاء فالبكسر فقط من الصحاح[١٠].

---

(١) قال الرضي:" ويرجع قول سيبويه بأنهم قالوا: التَّلعاب ، ولم يجيء التلعيب ،ولهم أن يقولوا :إن ذلك مما رفض أصله " شرح شافية ابن الحاجب ١٦٧/١ ، وقال ركن الدين الاستراباذي :" والحق ما قاله سيبويه؛ لأنه يقال: " التَّلعاب " ولا يقال " التلعيب " ، فلو كان " التَّلعاب " بمنزلة " التلعيب " لقيل: " التلعيب " شرح شافية ابن الحاجب ٣٠١/١ .

(٢) (وهو) ليست في (ب) .

(٣) في حاشية (ب) :" فعلى قول سيبويه يقال: في الثلاثي هذر تَهذارًا ،ولعب تَلعابًا ، وذكر تذكارًا ، وكرَّ تكرارًا، وعدّ تعدادًا ، وكَفَ تَوكافاً ، وجال تجوالًا، وردَّ ترددًا ، وقتل تَقْتالًا، وسار تَسْيَارًا، وأخذ تأخادًا ، ولا يستعمل في غير الثلاثي إلا بدليل سماعي (أشعار البلغاء ، وكتبهم ، وأحاديث الرسول) ،وقال الجمهور والزمخشري : باب جعلته مصدرًا فهو جائز ، كهذل، وهذر ، وتهذر ، واستهذر ، تهزارًا ، وكر، وكررَ تكرارًا ، وكذا غيرها ، أما عند الكوفيين فهو مصدر فعّل تفعيلًا كـهدّر، تهذيرًا ، وتهذارًا ، وكذا آخره .قال الزمخشري :" ينبغي أن يكون التفعال والتفعيل قياسين؛ لأنهما كثيرتا الاستعمال، فينبغي كونهما قياسيين". ينظر:رأي الجمهور في: ارتشاف الضرب ص (٥٠٠) ، المساعد على تسهيل الفوائد ٦٢٨/٢ ،٦٢٩ وينظر رأي الزمخشري في: المفصل ص (٢٧٩).

(٤) ينظر رأي الجمهور في: ارتشاف الضرب ص(٥٠٠) ، والمساعد ٢/ ٦٢٨ ،٦٢٩ .

(٥) ينظر : المفصل ص (٢٧٩) .

(٦) (من المزيدات) ليست في (ب).

(٧) في (ب): (والتذكار، والتكرار).

(٨) كذا فى (ب) ، وفى (أ) : التقال ".

(٩) قال أبو حيان:" فامَّا التَّسْيَار والتِّلقاء، فاسمان وُضِعا موضع المصدر، وزعم الأعلم أنهما مصدران، وشُذَّ في كَسرَتَيهما ومعناهُما: التكثير، وهو مُخالِفٌ لنص سيبويه، وإنما جاء كَسر التَّاء في هذا الوزن في أسماء تحفظ نحو: تِمْساح"ارتشاف الضرب ص(٥٠٠) .

(١٠) ينظر المسألة في: الكتاب ٨٤/٤ ، ٢٥٦ ، ليس في كلام العرب ص (٣٠٨)، أبنية الأسماء والأفعال ص (١٥٦) شرح المفصل لابن يعيش ٦٧/٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٣٨/٥ ، شرح شافية ابن

وقال أبو جعفر[١]: ليس فى كلام [٢]العرب اسم على تِفْعَال[٣] بالكسر إلَّا أربعة أسماء متفق عليها، وخامس مختلف فيه، يُقال للبيان[٤]: تبيان، ويقال لقلادة المرأة: تــِقصار، وتِعشار، وتِبراك موضعان، والخامس: تِمْسَاح وتِمْسَح بكسر التاء والسين [٥]أكثر وأفصح[٦].

قال ابن مالك: جاء على تِفعال بكسر التَّاء، وهو غيرُ مصدرٍ، نحو: رجل تِكْلام، وتِلْقام، وتِلْعاب لمن كثر كلامُه، وعظُم لقمته، وكثُر لعبه[٧]، وتِكذاب للكذّاب[٨]، وتِضْراب للناقة القريبة{العهد} [٩]بضراب[١٠] الفحل، وتــِمْراد لبيتٍ صغير يتخذ للحَمّام[١١]، وتِلْفَاف لثوبين ملفوفين، أي: مضموم أحدهما إلى الآخر بالخياطة[١٢]، وتــِجْفَاف لما يــُجلَّلُ بــِهِ الفَرسُ[١٣]، وتــِهْواء لجزء ماضٍ من الليل، وتِتْبَال للقصير، اللئيم[١٤]، وتِعْشَار، وتِبْراك [١٥]، كما مرَّ [١٦]، وزاد ابن

الحاجب للرضي ١٦٧/١ ، ارتشاف الضرب ص (٥٠٠)، والمساعد على تسهيل الفوائد ٦٢٩/٢ ، تمهيد القواعد ٣٨٠٩/٨.

(١) هو: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ).ينظر بغية الوعاة ٣٦٢/١.

(٢) كذا في (ب) وهو الصواب، وفى (أ) :"الكلام العرب".

(٣) في حاشية (ب):" وزيادة الحرف في التِفعال الذي هو مصدر الثلاثي لا يكون إلاَّ للإعلام بالكثرة ، والتكثير الذي ليس في فعله ، فهو ليس بجارٍ على الفعل بحسب المعنى، وكذا التفِعيلي، كذا في شرح الشافية". هذا النص منقول بتصرف عن الرضي في شرحه الشافية ، ينظر:١٦٧/١.

(٤) (للبيان) ليست في (ب) .

(٥) (بكسر التاء والسين) ليست في (ب).

(٦) النص منقول بتصرف عن شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس ص(٢٦١).

(٧) "لمن كثر كلامه، وعظم لقمته، وكثر لعبه "ليست في (ب).

(٨) في (ب):"وتمساح للكذَّاب".

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .

(١٠) كذا فى (ب) ، وهو الصواب. ينظر: جمهرة اللغة ١٢٤٢/٣، المخصص لابن سيده ١٢٦/٢ .وفى (أ) :"بضرب الفحل".

(١١) (البيت يتخذ للحمّام) ليست في (ب).

(١٢) (أي : مضموم أحدهما إلى الآخر بالخياطة) ليست في (ب).

(١٣) (لما يحلل به الفرس) ليست في (ب).

(١٤) (وتِتبَال للقصير اللئيم) ليست في (ب).

(١٥) النص منقول بتصرف عن ابن مالك من كتابه نظم الفوائد ص (٦١) ، وينظر أيضًا قول ابن مالك في: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٩٦/٢ .

(١٦) (كما مرَّ) ليست في (ب).

جعوان [١]تمثال لما يماثل الآخر[٢]. وتيفاق لما يوافق الآخر[٣]، والاختلاف المذكور المذكور ثابت أيضًا [٤] فى الفِعِّيلَى[٥] أيضًا [٦] كـــالرمِّيَّا [٦]، والحِجِّيرَى [٧]بالرَّاء المهملة، والحِجِّيْزَى بالزاء المعجمة، والحِثِّيْثَى[٨]، والدِلِّيْلَى، والقِتِّيْتَى[٩]،{٤/ب} والخِلِّيْفَى[١٠]، وقد ورد المصدر على فاعل كـــ (خرج) خارجًا، وقام قائمًا، وكفى

---

(١) في (ب)"تجعوان " ، والصحيح "جعوان " كما في (أ) ،ينظر رأي ابن جعوان في :نظم الفوائد لابن مالك ص (٦١)، المزهر في علوم اللغة وانواعها ٩٦/٢ ،وابن جعوان هو: محمد بن محمد بن عباس، فقيه شافعي، محَّدث لغوي، توفي بدمشق سنة اثنتين وثمانين وستمائة (٦٨٢ هـــ) ، ينظر: الوافي بالوفيات ١٦٤/١،بغية الوعاة٢٢٤/١ .

(٢) (لما يماثل الآخر) ليست في (ب).

(٣) في (ب) (وتيفاق لموافقة الهلاك).

(٤) "أيضًا "ليست في (ب) .

(٥) فى حاشية (ب):"أي: الفِعِّيلَى مصدر بمعنى كثره وقوع الفعل والمبالغة كالتِفْعال، والفِعِّيلَى، بكسر الفاء الفاء وكسر العين المشددة، وبياء ساكنة بعدها ، وبعد اللام ألف مقصورة".

(٦) في حاشية(ب):" والرمِّيا : الرامي بالسهم " .

(٧) في حاشية (ب):"والحِجِّيرى بالراء المهملة : الرامي بالحجر ، مع المبالغة والكثرة فيهما".

(٨) في حاشية (ب):"والحِثِّيْثَى: الحث الكثير، والدِلِّيْلَى :كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها، قال (عمر ﷺ) :" لولا الخِلِّيفَى لأذَّنتُ"أي : لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة، ولكن الخلافة تذهلني عن تعهد أوقات الأذان".ينظر قول عمر (رضي الله عنه) في: مصنف ابن أبي شيبة ٢٠٣/١، وجاء بلفظ قال عُمَرُ: «لَوْ أَطَقْتُ الْأَذَانَ مَعَ الخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ»

(٩) كذا في (ب) ، وفي (أ) "التقِتِّيتَى".

(١٠) قال سيبويه:" وأمَّا الفِعِّيلَى فتجيء على وجهٍ آخر تقول: كان بينهم رمِّيًّا، فليس يريد قوله: رمْيا، ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي، ولا يكون الرَّمِّيَّا واحدًا، وكذلك الحِجِّيزى، وأمَّا الحِثِّيْثَى فكثرةُ الحثِّ كما أن الرمِّيَّا كثرة الرَّمْي، ولا يكون من واحد.وأما الدِّلِّيلَى فإنما يُراد به كثرة علمه بالدَّلالة ورسوخه فيها، وكذلك القِتِّيتَى، والهجِّيرى: كثرة الكلام والقول بالشيء، والخِلِّيْفَى: كثرة تشاغله بالخلافة وامتدادُ أيامه فيها" الكتاب ٤١/٤.

كافيًا، ونحوها، وعلى فاعلة[١] كـ (فضل) فاضلة ، وعال عائلة، وعفى عافية، وكذب كاذبة، وخصَّ خاصة، وخان خائنة، ونشىء[٢] ناشئة ، وبقى باقية، وخطأ خاطئة[٣]، ودلَّ دالَّة، وغيرهما، ويجيء[٤] على مفْعُول، كَيَسُر مَيْسُورًا، وعَسُر مَعْسُورًا[٥]، ورَفع مَرْفُوعًا، ووَضع موضوعًا، وخَفَض مخفوضًا [٦]، وعقَل معقولًا، معقولًا، وجلد مجلودًا، وحلَف مَحْلُوفًا وغيرها[٧]، وبالتاء كـ (كره) [٨]مَكْرُوهة، وصَدَق [٩] مَصْدُوقة، وأدب مأدوبة[١٠]، وهذه الأوزان الأربعة [١١] مصدر لفظًا ومعنى، لا أنها فاعل أو فاعلة ، أو مفعول أو مفعولة بمعنى المصدر كذا في شرح المفصل[١٢].

قال فى الصحاح[١٣]: المفتون الفتنة، وهو مصدر كالمعقول[١٤]، وفى شرح الشافية[١٥]: المفتون فى قوله تعالى[١]: ﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾[٢] ، مصدر إذ لم

---

(١) (على فاعلة) ليست في (ب) ، وجاءت بلفظ :" وبالتاء كفضل فاضلة ".
(٢) كذا في (ب)، وفى (أ) : نشي.
(٣) في (ب) : "وخطأ حاطية" .
(٤) (ويجيء) : سقطت من (ب).
(٥) في حاشية(ب):" قال عليه السلام : "دعه إلى ميسورة أو إلى معسورة" ، أي: يُسْر أو عُسْر ،وأنكر سيبويه هذا الوزن، قال: مثل هذا صفة معناها: إلى زمان عُسْر أو يُسْر، أو يرفع أو يوضع فيه؛ لامتناع مجيء المصدر على مفعول عنده "ينظر: الكتاب ٩٧/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٧٤/١ وشرح المفصل لابن يعيش ٦٢/٤، ٦٣.
(٦) كذا في (ب)، وفى (أ) :"حفض محفوضًا" ، وهو تحريف.
(٧)في حاشية (ب):قولنا غيرها إعلامًا بأن ما عددناه إنما هو ما وجدناه فيما عندنا في الكتب، ولعل في كتب كتب آخر سوى هذا".
(٨) (كره) : سقطت من (ب) .
(٩) (صدق) : سقطت من (ب).
(١٠) يختلف نص هذه العبارة في (ب)، ونصها:"ومصدوقة،ومأوية".قال الخوارزمي:"والمَصْدُوقة : الصدق، والمأوية: الرحمة من آوى:إذا رحم" شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير ٨١/٣.
(١١) كذا في (ب)، وهو الصواب ،وفي (أ):"الأربعة والعشرون" ،ويختلف نص هذه العبارة في (ب)،ونصها:"وهذه الأوزان الأربعة مصدر لفظًا ومعنًى ، لا أنها فاعل أو مفعول بمعنى المصدر".
(١٢) في (ب)"كذا في بعض شروح المفصل" ينظر: شرح المفصل في صنعه الإعراب للخوارزمي ٧٨/٣ ، وما بعدها، شرح المفصل لابن يعيش ٦٢/٤ : ٦٤، الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٦٢٨/١،وما بعدها.
(١٣) ينظر: الصحاح في اللغة ٢١٧٦/٦ .
(١٤) في حاشية (ب):"كإيراد الفاعل في المصدر ،كعدل بمعنى العادل، كذا في شروح المراح" ، ينظر: ملاح الألواح ، شرح مراح الأرواح للعيني ص (٢٠٩).
(١٥) النص منقول بتصرف عن شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٧٤/١ ، ١٧٥، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الإستراباذي ، ٣٠٦/١ .

يجعل الباء [٣]زائدة، وإن كانت زائدة، فهو اسم المفعول، إذ لا يستقيم أيكم الفتنة، ولا تظننَّ أن المفتون مفعول بمعنى المصدر، كما يكون المصدر بمعنى المفعول[٤]، فإنَّ بعض الظن إثم. انتهى[٥].

فصل

ويجيء مصادر غير المثال واللفيف على (مَفْعَل) بالفتح {٥/أ} إلَّا مصادر جاءت من يفعِل بالكسر، وهى: المرجِع، والمصير، والمعجِب، والمحيض، والمغيب، وزاد الثلاثة[٦].في شرح الهادي، والهارونية[٧]، فالمستثنى حينئذٍ خمسة[٨]، ولم يجيء على مَفْعُل بالضم على اللغة الفصيحة غير مَعْوُن، ومكْرُم، وأمَّا مَهْلُك وميْسُر، ومأْلُك بالضم فغير صحيح، كذا في{ بعض كتب اللغة}[٩] وشرح الشافية[١٠]، وفى[١١] الأساس[١٢] :شذ مَكْرُم ومَعْوُن[١٣]، وفى التأسيس[١٤]: ولم يجيء على الأفصح غيرهما، وموضع الجميع كمصدره، كـ (هَرَبَ) مَهْرَبًا،

---

(١) (تعالى): سقطت من (ب) .
(٢) سورة القلم ، آية :(٦).
(٣) في (ب) : (الياء).
(٤) في (ب)"كما يكون المصدر بمعنى المفعول ، فإنه اسم".ينظر: الأوجه الإعرابية في هذه الآية في تحقيق الأساتذة: محمد نور الحسن،محمد الرفراف، محمد محي الدين عبد الحميد لشرح شافية ابن الحاجب للرضي، ١٧٤/١، هامش رقم (١).
(٥) (فإنَّ بعض الظن إثم. انتهى) سقطت من (ب).
(٦) وهم: المرجع، والمحيض، والعجب.
(٧) ينظر: شرح الهارونية في التصريف (مخطوط) لوحة رقم (٦١)،ويختلف نص هذه العبارة في (ب) ،ونصها"وهي: المرجع، والمصْير،وزاد في المصادر وشرح الهارونية: المعجب والمحْيض". لم أقف عليها في شرح الهادي .
(٨) في (ب) :" فصار المستثنى خمسًا" .
(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) ، ومن كتب اللغة: إصلاح المنطق لابن السكيت، ينظر:ص (١٦٥).
(١٠) ينظر :شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٦٨/١ ، ١٦٩ ، ١٧٠، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذي ٣٠٣/١، ٣٠٤ .
(١١) من هنا إلى قوله :"الأفصح غيرهما": سقطت من (ب).
(١٢) هو: أساس التصريف لشمس الدين الفناري (٨٣٤هـ).
(١٣) شرح أساس التصريف للفناري (مخطوط) ص(٣٢).
(١٤) لم أقف على هذا الكتاب.

وهذا الطريق مَهْرَب فلان، أي: موضع هربه، وهذا[١] مهربه أي: هذا الزمان وقت وقت هربه، وأمَّا موضِع، نحو: يفعِل –بالكسر –، فإنه بالكسر[٢]، كـ (مجلِس العلم العلم)[٣]، وأمَّا المثال الذي سقط فاؤه فى المستقبل فإنه بالكسر أيضًا، كـ (الموضِع) ، و(الموعِد)، وأمَّا ما ثبت فاؤه فيه فمفتوح العين[٤]، كـ (الـمَوجِل) ، و(المَوجِه)[٥]. {أمَّا} [٦]اللفيف المفروق والمقرون – من أي باب كان سقط فاؤه أو لم يسقط– فمفتوح فى الأصح، كالناقص، كـ[٧](المَرْقى) ، والمَوْقى ، والـمَقْوى، كذا فى الصحاح[٨]، وشرح الهادي[٩].

(١) من هنا إلى قوله :"وقت هربه " : سقطت من (ب)
(٢) (فإنه بالكسر): ليست في متن (ب)، لكنها في الحاشية بجوار السطر.
(٣)في حاشية (ب):" قال الله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾{سورة القمر ،من الآية :٥٥} ،أي: موضع القعود ، ، ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾{سورة التوبة ، من الآية :٨١} ، أي : بقعودهم ، وكذا المشرب والمذهب ، كذا في النزهة، كـ"مجلس العلم"أضفناه إلى العلم؛ لإظهار كونه موضعًا إذْ العلم اسم معنى لا قيام ولا جلوس له، فلا يُحمل على المصدر"ينظر:نزهة الطرف للميداني ص(٢٠).
(٤) "العين" سقطت من (ب).
(٥) "الموجه" : سقطت من (ب) .
(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).
(٧) في (ب) : "مثل"
(٨) في حاشية (ب) :" تفصيل ما قال في الصحاح:"إن كان فاء الكلمة حرف علة سقط في مستقبله ، كيضع، كيضع، فالمصدر بالكسر، فإن ثبت في مستقبله كيَوْجَل أو كان لامه أيضًا حرف علة سقط فاؤه في المستقبل كيقي، فالمصدر مفتوح العين كالموجَل، والمَوقَي، كذا في شرح الشافية، وفي الفلاح شرح المراح: الموضع موقًى بفتح القاف سواء كان عين مضارعه مفتوحًا ، أو مكسورًا أو مضمومًا ولم يجعلوها مكسورًا مع أنهم قالوا :اللفيف المقرون كالمثال باعتبار فاء فعله كما كان ،كالناقص باعتبار لام فعله؛ لخفة الفتحة، والحاصل أنّ شبهه بالمثال دليل الكسر، وشبهه بالناقص دليل الفتح، فتعارضان فاحتيج إلى مرجح، فوجدنا دفع ثقل الكسرة مع خفة الفتحة دليلين مرجحين، فلأجل جلْب نفع الخفة، ودفع ضرر الثقلة فتحناها ..."باقي النص مبتور .ينظر: الصحاح مادة(وجل) ١٨٤٠/٥ ، مادة(وعد) ٥٥٢/٢، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٣٠/١ ، ١٧٠ ، ٩٢/٣ ، ٩٣ ، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذي ٧٣٥/٢ : ٧٣٨ ، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف(شرح مراح الأرواح) لا يكتفوز بأعلى الصفحة ، وبهامشه :"الفلاح في شرح المراح " لابن كمال باشا ص (١٥٣) .
(٩) في (ب): "كذا في الصحاح، وفي بعض الشروح الصرفية" ينظر: الصحاح مادة(وجل) ١٨٤٠/٥ ، مادة(وعد) ٥٥٢/٢، الكافي في شرح الهادي ٢٦٩٧/٥،وما بعدها.

فصل

في المنشعبات منها:(أَفْعَل)، ويجيء [١]مصدره (إفعالًا) قياسًا مطردًا[٢]، وفي الأجوف[٣]إقالة كإجابة[٤]ويجوز ترك التعويض في مصدره مضافًا أو غير مضاف مضاف عند سيبويه[٥] كـ ﴿ وَإِقَامَ الصَّلَوٰةِ﴾ [٦] ، وأَرَيْتُه إِرَاءً[٧] .

وعند الفرّاء إنما يجوز تركه مضافًا فقط[٨] ،وقد جاء على الأصل كـ (أروح اللحم إرواحًا)أي :انتن[٩] ويجيء شاذًّا على (فَعال) بالفتح كأنبت نباتًا، وأعطى عطاءً كذا في النزهة[١٠]، وفي المكمّل[١١]: إنَّ[١٢]مثل هذا الوزن اسم أقيم مقام المصدر لـ (أَفعَلَ) [١٣] ، وقيل: نباتًا مصدر نبت ، أما قوله {تعالى} [١٤]: ﴿وَٱللَّهُ

(١) (يجيء) سقطت من (ب) .
(٢) (قياسًا مطردًا) سقطت من (ب) .
(٣) ينظر الخلاف في المحذوف في:المخصص لابن سيده ٣١٥/٤ ، ٣١٦ ، شرح المفصل لابن يعيش ٧٠/٤، ٧١ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/ ١٦٥.
(٤) في (ب): (إجالة)،وهو تحريف ،وفي حاشيتها: "أصله جوابًا نقلت فتحه الواو إلى الجيم، فقلبت الواو ألفًا؛ لانفتاح ما قبلها ، فاجتمع ألفان فحذفت الأولى التي هي بدل في الواو عند الاخفش، والألف التي زيدت للمصدر عند سيبويه والخليل، فبقي إجابًا وإقامًا، ثم زيدت الهاء عوضًا عن المحذوف، فصار إجابة وإقالة، كذا في المكمّل " ينظر: المكمّل ٢١٩/١، وينظر: رأي الاخفش في:المفصل لابن يعيش ٧١/٤ ، ارتشاف الضرب ص (٤٩٧) ، وقول سيبويه في كتابه ٨٣/٤، ورأي سيبويه والخليل في شرح المفصل لابن يعيش ٧٠/٤ ، ٧١ ، المساعد على تسهيل الفوائد ١٧٦/٤ .
(٥) ينظر : الكتاب ٨٣/٤ ، المخصص لابن سيده ٣١٥/٤ ، المساعد ١٧٦/٤ .
(٦) سورةالأنبياء ، من الآيه(٧٣)، سورة النور من الآية (٣٧) .
(٧) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٤/ ٧١ ، ارتشاف الضرب ص(٤٩٧) .
(٨) ينظر رأى الفرّاء في : المخصص لابن سيده ٣١٥/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب ١٦٥/١.
(٩) يقال : أروح اللحم يروح إرواحًا ، إذا خَبُثتْ ريحُه ،ينظر: كتاب الالفاظ لابن السكيت ص (٣٦١) .
(١٠) ينظر : نزهة الطرف للميداني ص(٢٠)،ولم يذكر الميداني كونه شاذًّا، حيث قال:"ويجيء على فَعَال نحو:أنبت نباتًا، وأعطى عطاءً".
(١١) ينظر : النص منقول بتصرف عن المكمّل ٢٠٣/١.
(١٢) (إنَّ) سقطت من (ب) .
(١٣) (لأفْعَلَ) سقطت من (ب) .
(١٤) مابين المعقوفتين سقط من (أ).

﴿أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا﴾[١]، فتقديره [٢]: أنبته فنبت نباتًا [٣]، وردَّ[٤]بأنَّ فيه[٥] فيه[٥] ترك الظاهر بلا ضرورة[٦] إذ ثبت مثله ؛ لأنَّ عطاء مصدر أعطى ، بلا خلاف ، وفيه بحث، ويجيء على فَعالة [٧]، فيقال :[٨]أكرمته كَرامة بحذف الهمزة، وإبدال التاء منها ، والمصدر الميمي [٩]، والموضع، والمفعول في هذا الباب، وفي سائر المنشعبات على نهج واحد [١٠]، ومنها: فعَّل، ومصدره في الصحيح على تفعيل [١١]قياسًا ، ونحو : بصَّرته تبصرة ، وجرَّبته تجربة ، وذكّرته تذكرة ، غير قياسيّ ، وفي المعتل على تَفْعِلَة قياسًا كـ (تسمية) ، و(تعزية) ، و(تسلية)، ونحو: (تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا)[١٢] بسكون النون وتشديد الياء غير

(١) سورة نوح من الآية (١٧) ، والآية كُتبت خطأ في المخطوط، حيث قال:" أنبت الله نباتًا " كذا في النسختين ، وقد أثبتُ الصواب.
(٢) فى (ب) : (أي).
(٣) وممن قال به : سيبويه ، السيرافي، وابن خالويه. ينظر: الكتاب ٨١/٤ ،٨٢، شرح كتاب سيبويه للسيرافى ٤٦٢/٤ ، ليس في كلام العرب ص (٢٢٦، ٢٢٧) .
(٤) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٢٧٦/١ .
(٥) (وردَّ بأنَّ فيه) ليست فى (ب) ، والذى فى (ب) :" وهو ترك الظاهر ".
(٦) في حاشية (ب):"أقول وجهه أن يقول : إنَّ قول القائل ليس بترك الظاهر على الضرورة، بل الضرورة موجودة ، إذ لم يشتهر (فعال) مصدر (أفعل)، أما عطاءً فهو إنما جاء في ضرورة، أو قال في شرح المقامات والهادى : إنه لم يستعمل عطا يعطوا في كلامهم فهو مما ترك فرعه، وبقى أصله، وفيه مناقشة لا يخفى اللبيب "لم أقف عليهما.
(٧) (ويجيء على فَعالة) سقطت من (ب) .
(٨) في (ب) : (ويقال).
(٩) (الميمي) ليست فى (ب) .
(١٠) هذه العبارة وردت في (ب) بلفظ:" والمفعول في باب الأفعال ، وفى سائر المنشعبات على نهج واحدٍ ".
(١١) في حاشية (ب) : "معوضين التاء من العين واللام الساقطتين ، وأصلها على وزن تفعيل، فاستثقلت الحركة فأسكنت الياء ، وحذفت؛لسكونها، وسكون الأولى ،ثم زيدت التاء عوضًا عن المحذوف، فصار تعزيا، بسكون الياء، فحركت بالفتح ؛ لأنَّ ما قبل هاء التأنيث مفتوح أبدًا ، هذا مراد الزمخشرى ، ونحوها في الأصل (تفعلة) بفتح الياء ، لا تفعيلًا بسكونها ، حتى لا يحتاج فيه إلى تغيير حرف وحذف ، وحينئذ لا يكون الهاء عوضًا عن محذوف، وهذا الوجه المخلص عن التعسف، كذا في المكمل". ينظر: المكمِّل ٢١٨,٢١٩/١، ونص الزمخشرى هو:" وقالوا فيما أعتلت عينه أفعل واعتلت لامه من فعّل : إجازة ، وإضافة ، وتعزية ، وتسلية ، معوضين التاء من العين واللام الساقطتين " المفصل ص (٢٨٠) ، وينظر : شرح المفصل لابن يعيش ٧١/٤ ، ٧٢ .
(١٢) هذا جزء من بيت من الرجز، لم يعرف قائله، والبيت بتمامه هو :باتَتْ تُنَزِّى دَلْوَهَا تنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا.
ينظر: الخصائص ٣٠٤/٢، المفصل ص(٢٨٠)، المعجم المفصل ٣٧٠/١٢.

قياسي،{٦/ أ} كذا في المفصل[١]، وغيره[٢] ، وقيل:[٣] المهموز كالمعتلَّة ، نحو :خطأته تخطئة:[٤] ، وقد جاء على فِعّال [٥] بكسر الفاء ، وفتحها ، وتشديد العين العين ، نحو: كذَّب كِذّابًا وكلَّم كِلَّامًا ، وهو قياس على لغة أهل اليمن[٦]،وجاء [٧]على مُفعَّل كـ (مَزَّقْتُه) مُمَزَّقًا ، وفي بعض كتب التفاسير واللغة: الممزَّق في القرآن[٨] مصدر كالتمزيق[٩]، وليس بمفعول على معنى المصدر مجاوزًا[١] كما وهم ، انتهى .

---

(١) ينظر : المفصل ص(٢٨٠) ، شرح المفصل لابن يعيش ٤/ ٧٢ .

(٢) ينظر :شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/ ١٦٥ ، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ص(٣١٢) ، وتوضيح المقاصد ٢ /٨٦٧ ، ٨٦٨.

(٣) قال ابن عقيل :" فيغلب في المهموز تفعلة تفعيلًا فتقول: يخطأ تخطئة ، وجزء تجزئة ، ويجوز :تخطيئًا وتجزيئًا ، وزعم أبو زيد أن التفعيل فيه في كلام العرب أكثر ، وظاهر كلام سيبويه أنه لا يجوز إلا فيما جمع، وحكى منه شيئًا، وبهذا أخذ الشلوبين، فيما حكى ابن عصفور" المساعد على تسهيل الفوائد ٦٢٦/٢، وينظر : تمهيد القواعد ٨ / ٣٧٩٥ .

(٤) قال سيبويه:" ولا يجوز الحذف أيضًا في: تَجْزِئَةٍ وتَهْنِئَةٍ ، وتقديرهما: تجزعة وتهنِعة ؛لأنهم ألحقوها بأختيهما من بنات الياء والواو ، كما ألحقوا أَرْأَيْتُ بأَقَمْتُ حين قالوا:أَرَأَيتُ"الكتاب ٨١/٤ ، وقال الرضي:" وظاهر كلام سيبويه أنَّ تفعلة لازم المهموز كما في الناقص ، فلا يقال: "تخطيئًا وتهنيئًا ،شرح الشافية١/ ١٦٤.

(٥) في حاشية(ب):" على لغة من قال كلّم كلامًا، وهم أهل اليمن ، فإنه قياس لغتهم ، ولذا شاع واضطرد ، فقال: بمعنى التفعيل في كلام الفصحاء ، كما في (وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا)[النبأ:٢٨]، قال الفرّاء، وهو ، أقيس ، لأنهم أرادوا إثبات الألف في المصدر ، كما في الفعل ، لكن قلبت ياء ، كذا في النزهة، وقدموا المفاعلة؛ لأنه القياس في المشهور في مصادر فاعل، ولكن ذهب الرضي الإستربادي إلى أنَّ الجميع قياسي، وقال:إنَّ فعالًا مخففًا مشددًا محقق القياس اذ أصله فيعال ، تدبر. ثم قدموا فيعالًا ؛ لأنه أصل من حيث جربه على الفعل؛ لأن حرف العلة ثابتة فيه كما في فاعل بناء على يفاعل إلا أنَّ الألف قلبت ياء؛ لانكسار ما قبلها، وقال سيبويه في (قتالًا): كأنهم حذفوا الياء في قيتالًا؛ اكتفاءً بالكسر في القاف ؛ ولذا قيل: إن قِتالًا فرع قيتالًا ، وعكس السكاكي فقال: جعل الياء في إشباع كسر القاف، كذا في..." ينظر: الكتاب ٨٠/٤، ٨١ ، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤٥٦/٤ ، وينظر: معاني القرآن للفراء ٢٢٩/٣، وينظر: أيضًا رأي الفرَّاء في نزهة الظرف للميداني ص (٢١)، وينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٦٥/١ ، ١٦٦، وينظر: مفتاح العلوم للسكاكي ٤٨/١ .

(٦) كتب تحته:" "فلذا شاع واطرد وزن تفعيل في كلام الفصحاء، وفي قوله تعالى: (وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا) {سورة النبأ، آية (٢٨) }، وهذا من باب التفعيل " . ذكر ابن منظور في اللسان هذه اللغة ماده (قتل)١١/ ٥٤٩.

(٧) (وجاء) سقطت من (ب) .

(٨) (في القرآن) ليست في (ب) .

(٩) في (ب):"وفي بعض كتب اللغة والتفاسير ". ينظر: الصاحبي في فقه اللغة ص (٧٠) ، زاد المسير في علم التفسير ٤٩٠/٣ ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي ٤٨٧/٣ ، تفسير النسفي (مدارك التنزيل، وحقائق التأويل)٥٣/٣.

وأمَّا نحو: سرَّح سراحًا ، وكلَّم كلامًا، وبلَّغ بلاغًا، وودّع وداعًا، وسلَّم سلامًا، بفتحهن فأسماء أُقيمت مقام {المصدر}[٢]، كذا في الصحاح[٣]، وغيره[٤]، وذكر [٥] في المكمِّل [٦]:أنه[٧] كان مصدرًا ، فحذف بعض حروفه ، انتهى[٨].

ولكن ظاهر قوله: ﴿ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾[٩] ، يشعر أنَّ التاويل تعسّف كذا قيل [١٠] ، وفيه نظر[١١].

ومنها: فاعل ، فمصدره {على} [١٢] مفاعلة [١٣]، وفيعالًا[١٤] ، وفِعّالًا[١٥] – مشددًا– ، وفِعالًا [١٦] – مخففًا – وهذه الأربعة كلها قياسية في باب المفاعلة[١٧] على المذهب الصحيح[١٨]، كذا [١٩]قاله الرّضي [٢٠]،وبعض شرّاح المفتاح[٢١]،

---

(١) في (ب) : (مجازًا).
(٢) مابين المعقوفتين سقط من (أ).
(٣) ينظر : الصحاح ٣٧٤/١ ، ٢٠٢٣/٥ .
(٤) ينظر : المفتاح في الصرف ص (٦٤) ، نزهة الطرف للميداني ص (٢١) .
(٥) (وذكر) ليست فى (ب) ، وفيها :" وفي المكمِّل " .
(٦) في المكمِّل ٢٠٣/١ : " أو كان مصدرًا، فحذف بعض حروفه" .
(٧) (أنه) ليست فى (ب) .
(٨) (انتهى) ليست فى (ب).
(٩) سورة الأحزاب ، من الآية (٤٩) .
(١٠) ينظر: نزهة الطرف للميداني ص(٢١).
(١١) (كذا قيل ، وفيه نظر) سقطت من (ب) .
(١٢) مابين المعقوفتين سقط من (أ) .
(١٣) ينظر: الكتاب ٨٠/٤، ٨١.
(١٤) في (ب) : (فِيعال) .
(١٥) في (ب) : (فعّال) .
(١٦) في (ب) "فعال" .
(١٧) (فى باب المفاعلة) ليست فى (ب) .
(١٨) في (ب) : "في المذهب الصحيح" ،ويقصد به مذهب سيبويه ، وتبعه: ابن الأثير، وابن يعيش، وابن مالك، وركن الدين الإستراباذي، ينظر: الكتاب ٨٠/٤، ٨١، البديع في علم العربية ٤٥٨/٢، شرح المفصل لابن يعيش ٥٥/٤ ، إيجاز التعريف في علم الصرف ص (٧٤)، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذى ٣٠٠/١ ، ارتشاف الضرب ص (٤٩٩) ، تمهيد القواعد ٣٧٩٦/٨ : ٣٧٩٨ ، وينظر المسألة في:المقاصد الشافية ٣٥٩/٤ :٣٦١ .
(١٩)(كذا) ليست في (ب) .
(٢٠)ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ١٦٦/١.
(٢١) لم أقف لكتاب المفتاح في الصرف على شروح ، ولم أقف على النص في بعض شروح كتاب مفتاح العلوم كالمصباح للسيد الشريف الجرجاني ، رسالة دكتوراه ، إعداد / فريد محمد بدوي التكلاوي ، سنة (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م).

ومنها: استفعل ، ومصدره استفعالًا قياسًا في الصحيح والمعتلات [١] ، وأمَّا[٢]في الأجوف فاستفالة كـــ (استجاب) استجابة[٣] ، أصله: استجوابًا، وقد جاء على الأصل كـــ (استحوذ استحواذًا) {٦/ب}، ومنها: تفعَّل فمصدره تَفْعُّلًا بضم العين قياسًا، وقد جاء تِفِعَّالًا بكسرتين وتشديد العين، وهو قياس[٤] {لغة}[٥]أهل اليمن[٦]. اليمن[٦]. ويقولون [٧]على قياسهم في كلَّم [٨]كلَّامًا ، وتحمّل[٩] تِحمَّـــالًا، وتملَّق وتملَّق تملَّاقًا ، ومنها: تفاعل ،ومصدره تفاعُلاً بضم العين إلّا في [١٠]كلمة التفاوت ، إذ [١١] نقل فيه فتح الواو وكسرها{على غير القياس}[١٢]، كذا في مختصر الصحاح [١٣]، وإذا بُنيا[١٤] من الناقص واويًّا كان أو يائيًّا، كُسِر عينهما كـــ (تمنَّى) تمنِّيًا ، وتعزَّى تعزِّيًا ، وكـــ (تجافى) تجافيًا ، وتحامى تحاميًا .

وإذا بُنيا من المضاعف[١٥]، تذهب [١٦]ضمته، فيدغم [١٧]كـــ (تحابَّ) تحابًّا بتشديد الباء [١٨]وربَّما أدغموا تائهما في الحرف [١٩]المماثل ، والمتقارب[٢٠] في

(١) "قياسًا في الصحيح والمعتلات " سقطت من (ب) .
(٢) (أمَّا) ليست في (ب) .
(٣) (استجابة) ليست في (ب) .
(٤) "قياس "ليست في (ب)
(٥) مابين المعقوفتين سقط من (أ) .
(٦) ينظر هذه اللغة في: تاج العروس مادة (نضل)٣/٥٠٠.
(٧) (ويقولون) ليست في (ب) .
(٨) (كلَّم) ليست في (ب) .
(٩) في (ب) : (كتحمل) .
(١٠) (فى) سقطت من (ب).
(١١) في (ب) :" فإنه ".
(١٢) ما بين المعقوفتين سقط من (أ)،وفي حاشية (ب) :" لمجانسة الكسرة في اليائي ، وأما في الواوي؛ فلأنه لا يوجد في آخر الاسم المتمكن واوًا قبلها ضمَّة، فوجب قلب الواو ياء ، والضمه كسرة كذا في..."
(١٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة ١/٢٦٠ ، مختار الصحاح ص (٢٤٤) .
(١٤) في (ب):"وإذا بنيتا".
(١٥) (وإذا بنيا من المضاعف) سقطت من (ب) .
(١٦) في (ب) " وتذهب " .
(١٧) في (ب) " فتدغم " .
(١٨) (بتشديد الباء) سقطت من (ب) .
(١٩) (الحرف) سقطت من (ب).
(٢٠) في (ب): أو المقارب .

المخرج بأنَّ يسكنوا[١] التاء فاحتاج إلى اجتلاب[٢] الهمزة كاطَّهر[٣] اطّهرًا- بتشديدين في كلّ منها- [٤] ، واثَّاقل اثّاقلًا - بتشديد الثاء[٥] فيها[٦].

غريبة

في القاموس التعالى:الارتفاع[٧]إذا أمَرْتَ منه:(تعالَ) بفتح اللام ، ولها تعالَيْ، انتهى [٨].

وفي صرافي اللغة : تعالى شدن وبرامدن تعال بفتح اللام ، أي :حبيبي بيا ، وتعالَيْ للمرأة ، تعالَيَا أنتما، تعالوا أنتم، ولا يُنتهى عنه ، واذا قيل لك : تعال ، قلت : تَعَالَيْتُ، وإلى أيّ أتَعَالَى انتهى [٩].

ومنها: افعوعل{٧/ أ} ومصدره: افعيعالًا ، أصله[١٠] افعوعالًا فلما أُسكنت الواو وانكسر[١١]ما قبلها انقلبت ياء، ولم ينقلب في اجلوذَّ اجلوّاذًا ؛ للفرق بين البابين .

فصل [١٢]

أما مصدر الرباعي المجرد فعلى (فَعْلَلَه) ، و(فِعْلَالًا) [١٣]، نحو : دحرج دحرجته ودحراجًا[١٤]، وكذا الحال في مصادر ملحقاته، نحو: سَلْقَى سَلقاة، بفتح

---

(١) في (ب) : "أسكنوا" .
(٢) (اجتلاب) سقطت من (ب) .
(٣) في (ب): (نحو : اطّهر) .
(٤) في (ب) : (في كليهما) .
(٥) كذا في (ب)،وهو الصواب ،وفى (أ) :" التاء ".
(٦) من هنا إلى قوله :" أتعالي انتهى) ليست في (ب) .
(٧) في النسخة (الاتفاع) ، والصحيح ما أثبته.
(٨) النص منقول بتصرف عن القاموس المحيط ص (١٣١٤) ، ونصه :" والتَّعالِي: الارْتفاعُ، إذا أمَرْتَ منه، قُلْتَ: تَعالَ، بفتح اللام، ولَها: تَعالَيْ" .
(٩) النص منقول عن لسان العرب ١٥/ ٩٠ ، وفيه سقط، ونصه:" والتَّعالِي: الارْتِفاعُ. قال الأزهري: تقول العربُ فِي النِّدَاءِ لِلرَّجُل تَعالَ، بِفَتْح اللَّام، ولِلِاثْنَين تَعالَيا، ولِلرِّجَال تَعالَوا، وللمرأة تَعالِي، ولِلنِّسَاءِ **تَعالَيْنَ، وَلَا** يُبالُون أين يَكُونُ المَدعُوُّ فِي مكانٍ أعلى مِن مكان الدَّاعي أو مكان دونه، ولا يجوزُ أن يقال منه: تعالَيْت ولَا يُنْهى عنه. وتقول: تَعالَيْت وإلى أيّ شَيْءٍ أتَعَالَى".
(١٠) في (ب): (وأصله) .
(١١) في (ب) ، (وكسر).
(١٢) (فصل) ليست في (ب) .
(١٣) (فعلى فعلله ، وفعلالا) ليست في (ب) .
(١٤) في النسخة:"دخرج دخرجه دخراجًا" ،وهو تصحيف.

السين أصله سلقية، قلبت ألفًا ، وسِلْقَاء بكسرها[١]، وقوقى قوقاة بفتح القاف، وقيقاء وقيقاء بكسرها أصله: قوقاء[٢]وجلببه وجلبابًا [٣]، ولا يجوز في المصدر الثاني من من الرباعي مجردًا أو ملحقًا به غير الكسر إلا المضاعف، فإنَّ الفصيح فيه الكسر؛ موافقة لقياس الأصل ،ولكن يجوز فيه[٤] الفتح ، للخفَّة، كالزَلْزَال [٥] ، والقَلْقَال ، والوسوَاس كذا فى شرح المفصل ، والنزهة[٦]، وقال البيضاوي[٧]، وصاحب الصحاح[٨]: إنَّ المصدر ما هو [٩] المكسور، وأمَّا المفتوح فاسم المصدر المصدر فى الكلِّ، ووزن زلزال، ونحوه:(فَعْلَال) عند البصريين[١٠]، وفَعْفَال عند الكوفيين[١١].

فصل

ومما يجب معرفتها[١٢] : إنَّ فَعَلَ وزن، ويقال لنون نصر: فاء الفعل؛ لكونها فى مقابلة [١٣]فاء (فَعَل) ، ولصادها : عين الفعل؛ لكونها فى مقابلة عين (فَعَلَ) ،

(١) قال الفيروز آبادى :" وسَلْقته سِلْقاءً ، بالكسر : ألقيتهُ على ظهره فاستلقى " ينظر: القاموس المحيط ص (٨٩٥).
(٢) قال الهروي :" قوقى قال الليث : القوقاة : صوتُ الدجاجة ، وقد قَوَّقَت تُقوقى قوقاةً وقيقاءً فهىَ مُقَوْقِية ". تهذيب اللغة ٢٧٧/٩ .
(٣) يختلف نص هذه العبارة في (ب)،ونصها :" وأما مصدر الرباعي المجرد فدحرجته ، ودحراجًا،وكذا في في ملحقاته كسلْقاء،وسِلقاء،وقوقاة ،وقيقاء،وجلبته،وجلبابًا".
(٤) (فيه) سقطت من (ب) .
(٥) في حاشية (ب) :" حيث قال :الزَلْزَال بالفتح : اسم بمعنى الزلزلة ، كالوَسْوَاس بمعنى الوسوسة ، وأما المصدر فالبكسر كالزِلْزَال ، وكذا في الصحاح ، والكشاف " ينظر: الصحاح مادة (وسوس)٣ /٩٨٨، مادة (قلل)١٨٠٥/٥، الكشاف٧٨٣/٤.
(٦) في (ب) :" كذا فى شروح المفصل، وغيره ". ينظر: نزهة الطرف فى علم الصرف للميداني ص (٢٢)
(٢٢) شرح المفصل لابن يعيش ٣٩/٣ ، التوئيق ٥٦/٤ .
(٧) ينظر: تفسير البيضاوى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) ٣٣٠/٥ ، والبيضاوي هو :ناصر الدين أبو سعيد بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي ت(٦٨٥هـ) ينظر: الأعلام للزركلي ١١٠/٤.
(٨) ينظر: الصحاح ١٦٨٤/٤ .
(٩) (ماهو) ليست في (ب) .
(١٠) ينظر : الكتاب لسيبويه ٨٥/٤، الأصول في النحو ١٣٦/٣ ، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤٦١/٤ ، التعليقة على كتاب سيبويه لأبى على الفارسى ٢٩٥/٤ ، ٢٩٦ ، شرح التصريف للثمانينى ص (٢٣١) ، المخصص ٣١٧/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذى ٣٠٨/١ .
(١١) ينظر:أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص (١١٢) ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٦/١ .
(١٢) يختلف نص هذه العبارة في (ب) ، ونصها :" اعلم أنَّ فعل".
(١٣) في (ب):" لمقابلتها ".

ولراءها لام الفعل؛ لمقابلتها لام (فَعَلَ){٧/ ب} ويقال للحرف الرَّابع[١] من الرباعي[٢] : لام ثانية، والحرف الزائد فى الموزونات كياء[٣] ينصر، وألف [٤] ناصر، وهمزة[٥] أكرم، يجىء فى الأوزان بعينه كـ (يفعل)، و(فاعل) و(أفعل) ، ولو بدلت فيها كـ(قوتل) نبدل فى الأوزان أيضًا كفوعل، إلَّا إذا كان الزائد فى الموزونات بدلًا من تاء افتعل، كاضطراب، أصله: اضترب، فوزنه افتعل، لا افطعل فى القول[٦] الصحيح[٧]، أو كان مكرَّرًا للإلحاق أو لغرض آخر كالتعدية والتكثير[٨]، كجلبب، وفرّح، فوزنهما فَعْلَلَ، وفعَّل، وإذا كان في الموزونات الموزونات قلب المكان يقلب أيضًا فى الأوزان كـ (جاءٍ) أصله جاييء ، وزنه فاعل، فقلب المكان فصار جاءيـًا[٩]، وزنه [١٠]فالع، فحذف الياء؛ لاجتماع الساكنين، فصار جاءٍ، فوزنه فال، وما حذف فى الموزونات يحذف فى الأوزان نحو: (يعد) [١١]، وزنه: يعل، مصدره[١٢]: عدة[١٣]، وزنه: علة، وكل حرف علَّة أو همزة أو تضعيف كانت أصيلًا[١٤] فى الموزون ثم أبدل[١٥] بحرف آخر، كـ (

(١) (للحرف الرابع) ليست في (ب) .
(٢) في (ب) : (في الرباعى).
(٣) (كياء) سقطت من (ب) .
(٤) (وألف) سقطت من (ب) .
(٥) (وهمزة) سقطت من (ب) .
(٦) (القول) سقطت من (ب) .
(٧) وهو ظاهر مذهب سيبويه، ينظر:الكتاب ٤/ ٤٦٧، وينظر المسألة في: المفتاح في الصرف ص (٩٨)، شرح المفصل لابن يعيش ٤٠٦/٥ ، الممتع الكبير في التصريف ص (٢٣٨) ، شرح التعريف بضروري التصريف لابن إيَّاز ص (٢١٥) .
(٨) (كالتعدية والتكسير) سقطت من (ب) .
(٩) في (ب) : (جائي) .
(١٠) في (ب) : (فوزنه) .
(١١) في (ب) : (كيعد) .
(١٢) (مصدره) :ليست في (ب) .
(١٣) في (ب) : (وعدة) .
(١٤) في (ب) : (أصيلًا) .
(١٥) في (ب): (مبدلًا) .

قال) ، وداري يداري مداراة[١]، وآمن ، وأمليت لا يبدل فى الوزن، فوزن الأوَّل فَعْل بسكون العين، ووزن الثاني: فاعل، ووزن الثالث: أفعل، ووزن الرابع: أفعلت فاحفظها {٨ / أ}.

فائدة

الثلاثي [٢]على ثلاثة أبنية فعَل، وفعِل، وفعُل، بالحركات الثلاث فى العين[٣].

أمَّا فعَل بفتح العين فمضارعه: إمَّا [٤]يفعُل بالضمّ أو يفعِل بالكسر، أو يفعَل بالفتح وشرُط حرف الحلق [٥]فى عينه أو [٦]لامه غالبًا[٧]، فأبى يأبى شاذ، قيل: هو هو ليس بشاذ، بل مقلوب من بأى يَبْأى، فكان فى أصله بحرف حلق[٨] ، أو لأنه بمعنى منع نفسه، وفى الوجهين نظرٌ لا يخفى[٩]، وكذا شذّ: هَلَكَ يهْلَك [١٠] على قراءة الحسن[١١]، كذا فى الكشاف[١٢]، والقاموس[١٣]، وأمَّا رَكَنَ يَرْكَن كما رواه أبو

(١) في حاشية (ب) :" أصله داراء؛ لأنه من المداراة ، وهو المدافعة ، ومنه :"مداراة الناس صدقة " .
(٢) في (ب) : (والثلاثي) .
(٣) (بالحركات الثلاث في العين) سقطت من (ب) .
(٤) (إما) ليست في (ب) .
(٥) كذا في (ب) ، وهو الصواب ، وفى (أ) (الخلق).
(٦) (أو) سقطت من (ب) .
(٧) (غالبًا) سقطت من (ب) ، وفى حاشية (ب) :" في القاموس: جَاءَ أني ، غلط فيه الجوهري ، وصوابُه : جَايأني ؛ لأنه معتل العين مهموز اللام ، دون عكسه " ينظر: القاموس المحيط ص (٣٦) .
(٨) (فكان في أصله بحرف حلق) سقطت من (ب) ، و (حلق) هكذا في (ب) ، وهو الصواب وفى (أ) : (خلق) .
(٩) ينظر المسألة في : الكتاب ١٠٥/٤ ، شرح كتاب سيبويه للسيرافى ٨١/٤ ، ٨٢ ، المسائل الحلبيات ص (١٢٢) ، شرح التصريف للثمانيني ص (٤٣٣ ، ٤٣٤)، المفتاح في الصرف ص (٣٧) ، المحكم ٥٥٨/١٠ ، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص (٣٢٥ ، ٣٢٦) ، المفصل ص (٣٩٦) ، البديع في علم العربية٣٩٩/٢ ، شرح المفصل لابن يعيش ٤٤/١ ، الممتع الكبير في التصريف ص (١٢٢ ، ٣٤٠) ، شافية ابن الحاجب للرضي ١١٤/١ ، ١٢٣، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الأستراباذي ٢٦٩/١ ، المساعد على تسهيل الفوائد ٥٩٣/٢، تمهيد القواعد ٣٧٣٨/٨ .
(١٠) في قوله تعالى: (**وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ**) {سورة البقرة، من الآية ٢٠٥} ،وفي حاشية (ب) :" في القاموس هَلَكَ يَهْلِك كضَرَبَ، وعَلِمَ ، ومَنَعَ ، وفي الكشاف: (هَلَكَ) من باب (فتح) على قراءة الحسن ، وكذا في الجاربردي" ينظر: القاموس مادة (هلك) ص (٩٥٨) ، الكشاف ٢٥١/١، وشرح شافية ابن الحاجب للجاربردي ٦٠/١.
(١١) القراءة رواها هارون عن الحسن، وابن أبي إسحاق، وابن المحيصن في المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ١٢١/١ .
(١٢) ينظر: الكشاف ٢٥١/١ .
(١٣) ينظر: القاموس مادة (هلك) ص (٩٥٨).

عمرو[١] بفتح عينهما[٢]، فمن اللغات[٣] الشاذة من[٤] جهة كونها[٥] متداخلة[٦]، يعني متداخلة[٦]، يعني أنَّ ركَن يركَن، كدخَل يدْخُل، وعلِم يعْلَم لغتان، فأخذوا الماضى من الأول، والمستقبل من الثانية ، وأمَّا[٧] بقِي يبقَى ، وقلِي يقْلَى [٨]الكائنين من باب باب علِمَ، وفنِي يَفْنِي[٩] الكائن[١٠] من باب {علم و}[١١] ضرب ، فقبيله طيء ، وعامر[١٢] ، قد فرّوا من كسرة عين الماضي في الأولين ، ومن كسرة عين {الماضى و}[١٣] المضارع في الثالث ، ففتحوا [١٤]الكسرات[١٥]؛ طلبًا للخفة ، فظهر بما قلنا فساد ما قيل {كان}[١٦] بكسر عين المضارع [١٧] في الكل ، {أما قبيلة طيء}[١٨]، والصحيح ما قلنا [١]، وعليه كتب اللغة[٢] ، وأيضًا قد[٣] فرَّ طيء

---

(١) قال أبو جعفر النحاس في قول الله تعالى : **(وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ)** سورة هود ،من الآية ١١٣}:" قال أبو عمرو بن العلاء :وَلا تَرْكَنُوا لغة أهل الحجاز، وقال الفراء: لغة تميم وقيس: ركن يركن، وروي عن قتادة أنه قرأ "وَلا تَرْكَنُوا" بضم الكاف" إعراب القرآن للنحاس ١٨٦/٢ .

(٢) (عينهما) ليست في (ب) .

(٣) في (ب) : (اللغاة).

(٤) (من جهة) ليست في (ب) .

(٥) في (ب) (لكونها) .

(٦) كذا في (ب) : (متداخلة) ، وفى (أ) (مداخلة) .

(٧) في (ب) " أما "..

(٨) في (ب) " وفنى يفنى ".

(٩) في (ب) " وقلى يقلي ".

(١٠) في (ب) " الكائنة ".

(١١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) ، وفى حاشية (ب):" إذ لا ملازمة في الثاني، ولو جاز هذا الالتزام في كلمات كثيرة كطرد بمعنى منع ، وسار بمعنى : ذهب ، وكشف بمعنى فتح ... وأمّا حَمْل يذر على يدع فسماع قديم، لا يقاس على غيره ".

(١٢) (وعامر) ليست في (ب) .

(١٣)مابين المعقوفتين سقط من (أ) .

(١٤) في (ب) (ففتحوها) .

(١٥) (الكسرات) ليست في (ب) .

(١٦) (كان) لا تتناسب مع سياق النص .

(١٧) في (ب) عين الماضي ، قال الرضي : " اعلم أن القياس في مضارع فَعِلَ المكسور العين فَتْحُهَا" شرح الشافية ١٣٥/١.

(١٨) تكرار في النص ، وفي (ب) :" فظهر بما قلنا فساد ما قيل كان بكسر عين الماضي في الكل ، أمّا طي أهـ، وفساد ، قيل كان بكسر عين المضارع في الكل أمّا طي أ.ه".

وعامر [٤]من كلِّ كسرة قبل ياء مفتوحة ، فقلبوها ألفًا كما في بُني{٨/ ب}، ودُعى [٥]على صيغة المجهول ، فقالوا: بُنا ودُعا [٦]بفتح النون [٧]والعين ، {فيهما} [٨]، وقلب آخرهما[٩]ألفًا ، وبُنَتْ[١٠]، ودُعَتْ بالقلب ، والحذف،وأمَّا فَعِل بالكسر فمضارعه يفعَل بالفتح قياسًا[١١]مطردًا في الكلمة الصحيحة حتى قيل: ما وجد مكسور عين المضارع[١٢] فيها أصالة غير حَسِبَ يَحسِب [١٣]، وقيل: هو من باب عَلِمَ[١٤]، كسرُوا[١٥]عين[١٦]مضارعه على الشذوذ[١٧]، لمجرد التمثيل، ولم[١٨]

(١) ينظر المسألة في: شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٢٥/١ ، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذي ١٢٣/١ ، ٢٨١ .
(٢) في(ب) :" وعليه مطولات اللغة في القاموس وغيره ". ينظر البارع في اللغة ص (٥١٢)، تهذيب اللغة ٢٦١/٩ ، ٣٤٣/١٥ ، الصحاح ٢٢٨٤/٦، مقاييس اللغة ٢٧٦/١، المحكم ٤٩٧/١٠، القاموس المحيط ص (١٢٦٣)، تاج العروس ٣٩/ ٢٥٥، ٢٥٦.
(٣) (قد) : سقطت من (أ) .
(٤) (وعامر) : سقطت من (ب) .
(٥) هكذا في (ب) ، وفى (أ) : (ودُغى) .
(٦) هكذا في (ب) ، وفى (أ) : (ودُغا) .ينظر: شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذى ٢٨١/١ .
(٧) (النون) سقطت من (ب) .
(٨) (فيهما) سقطت من (أ)
(٩) في (ب):"الآخر" ، وينظر: نزهة الطرف للميداني ص (٨) .
(١٠) في حاشية (ب) :" بنت بضم الباء وفتح النون وقلبت الياء ألفًا ، ثم حذفت لاجتماع الساكنين ، ومنه قول الشاعر على لغتهم :

نَسْتوقِدُ النَّبلَ بالحضيضِ ونَصْـ ـطادُ نُفوسًا بُنَتْ على الكَرَم

أصله: بُنيت نقلوا الجر إلى الفتح فرارًا عن الثقل فقلبت ، وحذفت ، وكذا دُعَت" ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٣٨٨/٢ ، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الإستراباذى ٢٨١/١.
(١١) (قياسًا) :ليست في (ب) .
(١٢) في (ب) :" ما وجد مكسور العين ".
(١٣) ينظر: الكتاب ٣٨/٤ ، والمنصف لابن جنى ، شرح كتاب التصريف ص (٢٠٨) ، توجيه اللمع ص (١٨١).
(١٤) في (ب) :" وقيل: هو من الباب الرابع ".
(١٥) في (ب) :" وكسروا " .
(١٦) (عين) : ليست في (ب) .
(١٧) ينظر: المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي ص (١٢٤) ، شرح المفصل لابن يعيش ٤٣٢/٥ .
(١٨) من هنا إلى قوله:" من النزهة " سقطت من (ب) .

يجيء منه في الصحيح يفعُل بالضمّ؛ للاستثقال[١].أمَّا فضِل يفضُل ، ونعِم ينعُم ، وحضِر يحضُر، ونكِل ينكُل ، ونجِد ينجُد ، وشمِل يشمُل ، وقنِط يقنُط ، وركِن يركُن بكسر عين ماضيهن ، ضم عين مضارعهن، فمن التداخل ، كما ذكر في المزهر[٢]. وكذا في معتل العين ، نحو : كدت تكود ، ومِتُ تَمُوت، وجِدت تجود تجود ، ودِمت تدُوم بكسر عين ماضيهنّ ، وضمّ عين مضارعهنّ من التداخل [٣]، وقالوا: تَكاد وتَمات ، وتَجاد ، وتَدام على القياس ، والأجود دِمْتَ تدُوم ، وكِدت تكُود ، ومِت تمُوت[٤] {٩/أ} وجِدت تجُود بالضم من باب (حسن)، من النزهة[٥]. وهذا الباب أعني: باب (علِم) يكثر [٦] فيه الأعراض من العلل والأحزان، وأضدادها ، كـــسقِم[٧] ، وبرِء، وحزِن ، وفرِح، ومن الألوان والعيوب والحلي، كشهِب وعمِي ، وبلِج[٨]، وقد جاء أَدُم[٩]، وسَمُر[١٠]، وعجف[١١]، وخرق [١٢]وحمق[١٣]، ورعن ، وعجم بالكسر والضمّ فيهنّ[١]، ويجيء مضارعه بالكسر

(١) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٤٣٣/٥ .
(٢) ينظر : الكتاب ٤٠/٤ ، المزهر ٤٣/٢ ، ليس في كلام العرب ص (٩٥) .
(٣) ينظر : المزهر في علوم اللغة ١٠٩/٢ ، ١١٠ .
(٤) ينظر المسألة في: الكتاب ٤٠/٤ ، المسائل الحلبيات ص (١٢٧ ، ١٢٨) ، كتاب الأفعال ٦١/١ ، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص (٣٣٠ ، ٣٣٣) ، اللباب في علل البناء والإعراب ٣٨٨/٢ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٣٦/١ وهامش رقم (١) نفس الصفحة، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الإستراباذى ٢٨٣/١ ، ارتشاف الضرب ١٥٤/١ ، المزهر في علوم اللغة ٤٣/٢ ، ١٠٠ .
(٥) ينظر : نزهة الطرف للميداني ص (٩)، والنص منقول بتصرف، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ص (١١٥) .
(٦) كذا في (ب) ، وهو الصواب ، وفى (أ) :" يكسر "،وهو تحريف .
(٧) كذا في (ب) ، وهو الصواب ، وفى (أ) : (قسم) .
(٨) في حاشية (ب) :" البلجة: نقاوة مابين الحاجبين ". ينظر : جمهرة اللغة ٢٩٦/١ .
(٩) في حاشية (ب) :"وأدُمَ الأبل ، أي : صار لونه مشربًا ببياض، وسوادٍ أو بياضًا واضحًا ، وأدم الظبا ، أي أي : صار مشربًا ببياض، وأدم الأدمى أي : صار لونه أسمر" .ينظر: الصحاح ١٥٩/٥ مادة (أدم) ، لسان العرب ١١/١٢ مادة (أ د م) .
(١٠) في حاشية (ب) :"والسمرة : لون بين البياض والسواد .
(١١) في حاشية (ب) :"وعجف عجفًا ،أي : ذهب سمنه ". ينظر: تهذيب اللغة ٢٤٦/١ .
(١٢) كذا في (ب) ، وفى (أ) (حرق) .
(١٣) "وحمِق" سقطت من (ب).في حاشية (ب) :"وخرق، أي: لم يرفق، أو لم يحسن العمل، أو تصرف في الأمور ، أو حمق، فإنه ضد ، كل في القاموس ، قوله : ضد : أي : لغة في الأضداد" . ينظر: القاموس المحيط ص (٨٧٩) .

نادرًا في الكلمة الصحيحة[٢]، وكثيرًا في المعتلة الفاء كـ (نَعِم) يَنْعِم ، وحسِب يَحْسِب ، ويئِس ييْئِسُ ، ويَبِس يَيْبِس يبسًا ، بفتحتين{في مصدهما}[٣] ، ووبق يبق وبقًا بفتحتين {في المصدر}[٤]، كذا وغِر ، ووخِر، ووهِل ، وولِه ، وولِغ ، وولِع ، ووزِع ، ووهِق [٥]، ووهِن ، ووبِق ، ووصِب، ووري الزَّندُ وريًا[٦]، وورِع يرع رعة بالكسر في مضارع الكل[٧]، والفتح لغة في مضارعهنّ[٨]، وأمَّا وَرِث يَرِث وارثه ، ووَفِق[٩] يَفِق [١٠]فقه، ووَعِم يَعِم عمة [١١]، ووَثِق يَثِق ثقة ، ووِمِق يمِق مقة ، ووَرِم يَرِم ورمًا، ووصِم يصِم صمة، ووَلِى يَلِي وليا فمكسورة أبدًا بلا خلاف[١٢]، كذا في الجوهري[١٣]، وشرح النزهة [١] بعبارتهما[٢]، وعدَّ

(١) ينظر : إصلاح المنطق ص (١٦٠) ،تهذيب اللغة ٢٤٦/١، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الإستراباذى ٢٤٣/١ ، المزهر في علوم اللغة ١٠١/٢ ، تاج العروس ١٢٤/٢٤ .

(٢) ينظر المسألة في : ليس في كلام العرب ص (٤٤ ، ٤٥) ، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص (٢٣٨)، الممتع الكبير في التصريف ص (١٢١) ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٣٥/١ ، ١٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من(أ).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من(أ).

(٥) (ووهق) : سقطت من (ب) .

(٦) يختلف نص هذه العبارة في (ب) ،ونصها:" وعجم بالكسر ، والضم فيهن ، ويجيء بالكسر ، ونَعِم يَنْعَم، وحسِب ، ووغِر ، ووخِر، ووله ، ووعِل ، وولِع ، ووزِع ، ووهِن ، ووبِق ، وولِغ ، ووصِب نادرًا في الكلمة الصحيحة ، وكثيرًا في المعتلة ، كيئِس يَيْئِس يأسًا، ويبس يَيْبِس يَبْسًا بفتحتين في مصدرهما ، ووبق يبق وَبَقًا بفتحتين في المصدر، ووري الزَّندُ وريًا" .

(٧) ينظر المسألة فى: سفر السعادة وسفير الإفادة ١٠٣٢/٢ ، الممتع الكبير في التصريف ص (٢٨٤) ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٣٥/١ ، وهامش رقم (١) من نفس الصفحة (تحقيق الأساتذة : محمد نور الحسن ، محمد الرفراف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، المزهر في علوم اللغة ٤٣/٢ .

(٨) ينظر : الكتاب ٥٤/٤ ، شرح التسهيل لابن مالك ٤٣٨/٣ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٣٦/١ .

(٩) في (ب) (ووعم ، ووفق) .

(١٠) " يفق " مكررة في (أ) .

(١١) (يعم عمة) :سقطت من (ب).

(١٢) قال الرضي :" وإنما بنوا هذه الأفعال على الكسر ليحصل فيها علة حذف الواو ، فتسقط فتخف الكلمة " شرح شافية ابن الحاجب ٣٥/١ . وينظر : ليس في كلام العرب ص (٤٥) ، المسائل الحلبيات ص (١٢٧ ، ١٢٨) ، شرح التصريف للثمانينى ص (٣٧٩) ، نزهة الطرف للميداني ص (٩) ، شرح المفصل لابن يعيش ٤٢٨/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الإستراباذى ٢٧٨/١ ، الكناش ٦٠/٢ .

(١٣) كتاب الجوهري ، أو صحاح الجوهري ، فهو مرة يحيل باسم كتابه الصحاح، ومرة باسم العالم نفسه (الجوهري)،ويكون الكلام على تأويل مضاف محذوف.ينظر: الصحاح ٢٥٢٩/٦،مادة (ولي). في (ب) :"

السيوطي[٣] ورِع، وورِي مما جاءَ{٩/ب} على يفعِل بالكسر فقط، أما وقع يقع، و وَطِئَ يَطَأُ، ووَهَبَ يَهَبُ، ووَدَع يَدَع ، ووَضَع يضَع ، ووسِع يَسَع فقيل : الكل من باب (ضَرَب) في الأصل[٤] لكن فتحوها لحرف الحلق [٥] ، وفي الثلاث الأخيرلغة أخرى من باب :كدت تكاد من النزهة[٦]وأمَّا فعُل بالضم فمستقبله بالضم قياسًا كحَسُن يَحْسُن [٧] ، قيل: [٨]ولا يختلف إلَّا على الشذوذ كوضَع يضَع ، وودَع يدَع ، ووسَع يسَع ، فالأوّل إذا كان بمعنى الوضع المعروف فمن باب فتح ، ويجيء مصدره وضعًا[٩]، وإن كان بمعنى صار مسكينًا، ووضيعًا [١٠]، ففيه لغتان ضمّ عين الماضي وفتح عين المضارع أوكسره[١١]، والثاني : إن كان بمعنى الترك فمن باب فتح ، وإن كان بمعنى السّكون والخفض ، ففيه اللغتان المذكورتان [١٢]

كذا في الجوهرى وغيره" ، وفى حاشية (ب) :" منها... الشروح المراح، والمفصل ، ولذا فصلنا في الجوهري ، فمن أراد فانظر إليها ".

(١)ينظر: نزهة الطرف ص (٩)، شرح المفصل لابن يعيش ٤٢٨/٤ ، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ص (١١٥) .

(٢) من هنا إلى قوله:"بالكسر فقط" سقط من (ب) .

(٣) ينظر: المزهر في علوم اللغة ٤٣/٢ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، وقد حكى سيبويه :" وَرِع يَوْرَعُ ، بالوجهين : الكسر والفتح " الكتاب ٥٤/٤ .

(٤) يختلف نص هذه العبارة في (ب)،ونصها"ووسَع يسَع ،فأصل الكل في باب ضَرَبَ يَضْرب".

(٥) كذا في (ب) ، وفى (أ): (الخلق) ، ينظر : الكتاب ٥٥/٤ ، ١١١ ، الأصول في النحو ١٥٧/٣ ، وقال الميداني :" وأمَّا وسع يسع ، ووطىء يطأ ، فقالوا هما في الأصل فعل يفعِل ، إلا أنهم ردوها إلى الفتح لمكان حرف الحلق "نزهة الطرف للميداني ص(٩) .

(٦) في (ب) :" كدت تكاد وغيره ، وسيجيء " ينظر: نزهة الطرف للميداني ص (٩).

(٧) قال الصفدي :" ومن أصول العربية :" كلُّ ما جاء من الأفعال الماضية على مثال فَعُل بضم العين كان مضارعه على يفْعُل ، مثل: حسُن يَحْسُن " تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ص (١٩١).

(٨) (قيل) ليست في (ب) .

(٩) (ويجيء مصدره وضعًا) ليست في (ب) .

(١٠) في (ب) جاءت بلفظ (وإن كان بمعنى السكون صار وضيعًا) .

(١١) ينظر : مختار الصحاح مادة (و ض ع) ص (٣٤١).

(١٢) أي: ضم عين الماضي، وفتح عين المضارع أو كسره. ينظر: كتاب الأفعال ص (١٦٠)، المحتسب ٣٦٤/٢، الصحاح ١٢٩٥/٣، ١/ ١٢٩٦ ماده (ودع) ، مختار الصحاح ص (٣٣٥) ماده (ودع) ، المصباح المنير ٦٥٣/٢ .

قيل:إماتة ماضي [١] يدع إنما هو إذا كان بمعنى الترك دون السكون والخفض [٢]، [٢]، ويُعترض بقوله {تعالى} [٣]:﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ﴾[٤] ، على قراءة [٥] التخفيف[٦]، التخفيف[٦]، ويجاب بأنَّ إماتتهم إياه إنما هو على مذهب المبرد[٧]، والقراءة بالتخفيف [٨]على مذهب غيره[٩]، قال ابن درستويه [١٠]: واستعمال ما أهملوا في هذه الكلمة من الماضي واسم الفاعل والمصدر[١١]، جائز ، وهو الصواب [١٢]، والأصل[١٣] المعول عليه[١]، بل هو في القياس الوجه في جميع الكلام نثرًا ،

---

(١) في (ب):" قيل : إماتة هذا الماضي" .
قال سيبويه:" يقولون يَدَعُ ولا يقولون وَدَع ، استغنوا عنها بـ "تَرَكَ" الكتاب ١/ ٢٥ ، وقال أبو جعفر النحاس معقبًا على قول سيبويه:" والعلّة عند غيره أن العرب تستثقل الواو في أول الكلمة؛ لثقلها، يدلّ على ذلك أنها لا توجد زائدة في أوّل الكلام، وتوجد أختها الياء نحو يعملة ويربوع، وأنك إذا صغّرت واصلا قلت: أوَيْصل لا غير، وفي الجمع أواصل، ويقال: قلاه يقليه إذا أبغضه، ويقال أيضًا: يقلاه." إعراب القرآن للنحاس ١٥٤/٥. وقال ابن جني: "وقول أبي الاسود: "حتى وَدَعَه" فلغة شاذة" الخصائص ٢٦٧/١ .
(٢) جاءت في (ب) بلفظ:"إنما هو إذا كان بمعنى (تَرَكَ) لا في اللغتين المذكورتين ". وينظر: المسائل الحلبيات ص(١٢٣)، التبيان في إعراب القرآن١٢٩٢/٢،مشكل إعراب القرآن لمكي٨٢٤/٢.
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .
(٤) سورة الضحى ، من الآيه(٣) .
(٥) (على قراءة) ليست في (ب) .
(٦) في (ب) :(بالتخفيف) ،وهي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعروة ابن الزبير في المحتسب ٢ / ٣٩٤، وقراءة حمصي، وابن أبي عبلة أبو حيوة في الكامل في القراءات العشر ص (٦٦٢).
(٧) ينظر رأيه في : المسائل العسكريات في النحو ص (٧٦) .
(٨) (بالتخفيف) ليست في (ب)
(٩) قال أبو العباس الفيومي :" وَدَعْتُهُ أَدَعُهُ وَدْعًا: تَرَكْتُهُ، وَأَصْلُ الْمُضَارِعِ الكَسرُ، وَمِنْ ثَمَّ حُذِفَتْ الواوُ، ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حرفِ الحَلق، قال بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِين:س وَزَعَمَتْ النُّحاةُ أَنَّ العرب أماتت مَاضي يَدَعُ، ومصدرَهُ، وَاسمَ الفاعِل، وَقد قَرَأَ مُجَاهِدٌ، وَعُرْوَةُ، وَمُقَاتِل، وَابْنُ أبي عَبْلة، وَيَزِيد النَّحْوِيُّ {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ} بِالتَّخْفِيفِ ، وَفِي الْحَدِيثِ «لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمْ الْجُمُعَاتِ» أي: عن تَرْكِهِم. فقد رُوِيَتْ هَذه الكَلمة عن أَفْصَحِ العَرَبِ، وَنُقِلَتْ من طريق القُرَّاء، فَكيف يَكون إمَاتة؟ وقد جَاءَ الماضي في بعض الأشعار وَمَا هَذه سبيله فيجوز القولُ بِقِلَّةِ الاستِعمال، ولَا يَجوزُ القولُ بالإِمَاتَةِ ." المصباح المنير ٢/ ٦٥٣ ، وينظر: المسألة في أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية رسالة دكتوراه للباحث عبد الرازق ابن حموده ص (١٦٥ ، ١٦٦)، موت الألفاظ في العربية ص (٤٢٤ : ٤٢٦) ، (٤٥٦ : ٤٥٧) .
(١٠) في (ب):"(درستويد) ، والنص منقول بتصرف عن ابن درستويه في كتابه تصحيح الفصيح ص (٢٦٠، ٢٦١).
(١١) (في هذه الكلمة من الماضي ، واسم الفاعل ، والمصدر : سقطت من (ب) .
(١٢) في (ب) : "وهو صواب"
(١٣)في (ب): "هو الأصل" .

ونظمًا ، وفي الشعر أولى؛ لقلته [٢]، والثالث أي [٣]:وسَع يسَع، يجيء من هذه الأبنية الثلاثة أيضًا ، مثال الأول: وضَع يضَع بفتح عينهما كفتح يفتح ، وضُع يَضِع بضم عين الماضي، وكسر عين المضارع كطاح يطيح ، وضُع يضَع بضم عين الماضي وفتح عين المضارع كـــ (كُدت) تكاد[٤] ، وكل واحد منها على لغة قوم[٥]، وبناء باب (حسُن) بالضمّ[٦]لأفعال الطبائع وشبهها كـــ(حسُن، وقبُح، وصغُر، وكبُر) ، ومن ثمة لا يتعدَّى منه غير كلمتين ، هما: رحُبَتْك الدَّارُ [٧]، {وكذا في الشافية} [٨] ، وبشر طَلُعَ اليمن [٩]، ولا ثالث لهما [١٠]كذا في المغنى[١١] ، وقال في القاموس[١٢]: رحُبكم الدخول في طاعته أي: وسعكم شاذٌ، لأنَّ فَعُل لا يتعدّى إلاَّ أنَّ أبا {علي}[١٣]حكى عن[١٤] هُذيْلٍ[١٥]تَعْدِيَتَها . انتهى[١٦]. وأمَّا حبَّ وأصله حبب ، كحسّ[١٧]، فهو محبوب شاذ وأمَّا طال، فطُلْتُه، فذهب قوم إلى أنه من باب[١٨] فعُل {بضم العين} [١٩]وأبى آخرون هذا الحكم [١]، وقالوا: إنَّ (طال)

(١) (المعوّل عليه) ليست في (ب) .
(٢) هذه العبارة نصها في (ب) :" بل هو في القياس الوجه في جميع الكلام لا سيما في الشعر".
(٣) في (ب) : "وكذا "
(٤) يختلف نص هذه العبارة في (ب) ،ونصها:" يجيء من هذه الأبنية الثلاثة ،أي: وضع يضع،كفتح يفتح ، ووضع يضع كدمت تدوم ، ووضع يضع ككدت تكاد ، وكذا ودع ،ووسع ".
(٥) "وكل واحد منها على لغة قوم"ليست في (ب).
(٦) (بالضم) سقطت من (ب) .
(٧) ينظر معجم ديوان الأدب ١٣٨/٢، ٢٧٨.
(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) ، ينظر: الشافية في علمي التصريف والخط ص (١١٠).
(٩) في حاشية (ب):"رَحُبَتْك الدار :أي :وسعتك، ومرحبًا، أي :حيث موضعًا رحبًا، يعني: واسعًا ، لا ضيق عليك ، وقيل : إنما تعدي رحب؛ لأنه متضمن معنى وسع، وإنما يتعدى طلع؛ لأنه متضمن معنى بلغ، كذا في شرح" ينظر: ارتشاف الضرب ص (١٤) ، توضيح المقاصد ١٥١٧/٣ ، المساعد على تسهيل الفوائد ١/ ٤٢٨ ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٤٧/٤.
(١٠) (لا ثالث لهما) : ليست في (ب) .
(١١) في (ب) :"كذا في مغنى اللبيب، وقال: لا ثالث لهما "ينظر : مغنى اللبيب ٦٧٢/٥ .
(١٢) في (ب) :"وفي القاموس" .
(١٣) أبو علي هو: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل ت(٣٧٧هـ).ينظر: الأعلام للزركلي١٧٩/٢.
(١٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .
(١٥) ينظر رأي أبي علي الفارسي في : لسان العرب مادة (ر ح ب) ٤١٥/١ ، تاج العروس مادة (ر ح ب) ٤٩٠/٢ .
(١٦) ينظر: القاموس المحيط ص (٨٨).
(١٧) (وأصله حبب ، كحسّ) سقطت من (ب) .
(١٨) (من باب) :سقطت من (ب) .
(١٩) هكذا في (ب) ، وفي (أ) :بالضم .

يأتي لازمًا ومتعديًا ، فاللازم: طال فهو طويل ، والمتعدي طُلته بضم الطاء ؛ لأنه واوي [٢]، فأنا طائل[٣] ، وذاك مطول [٤]، وأقول: [٥]، أما لفظ محروم فاسم{١٠/ب} مفعول من حَرِم يحرم حرمانًا من باب علم [٦]، فمعناه ضدّ[٧] الإعطاء ، وأمَّا حَرُم حَرَامًا[٨]من باب (حسُن)، فمعناه عدم الحلّ ، كذا في كتب اللغة ، وهذا هو الصواب [٩]كما دلّ عليه[١٠] قوله:" من ضيع سنتي حرمت عليه شفاعتي"[١١] وقوله:" من شرب الخمر في الدنيا حُرِمَها في الآخرة"[١٢]، وأمّا باب قُلْتُه كسُدْتُه وبِعتُه ، ككُلته، فالصحيح أنَّ ضمَّ الفاء في الأول: لبيان كونه واويًّا، وكسره في الثاني ؛ لبيان كونه يائيًّا [١٣] لا لنقل حركة العين إلى الفاء كما قيل [١٤]،

---

(١) قال سيبويه:" فأمَّا طُلْتُ فإنَّها فَعَلت، لأنك تقول طويل وطُوال ، كما قلت قُبح وقبيح ، ولا يكون طُلْته كما لا يكون فُعلته في شيء ، واعتلَّت كما اعتلَّت: خِفت وهِبْت ". الكتاب ٤/ ٣٤٠ ، وقال أيضًا:" وقال بعضهم: طُلْته مثل قُلْته ، وهو فَعَلْت منقولة إلى فَعُلت فعدَّى طُلْت ، ولو كانت فَعُلت لم تتعد " الكتاب ٣٤١/٤ ، ينظر المسألة في: لسان العرب ٤١٥/١، تاج العروس ٤٩٠/٢ .

(٢) (بضم الطاء؛ لأنه واوي) ليست فى (ب) .

(٣) في (ب): " فأنا طائل فهو مطول ، وضم الطاء ؛لأنه واوي".

(٤) (وذاك مطول) : سقطت من (ب)

(٥) فى (ب) : (وأقول) .

(٦) يختلف نص هذه العبارة فى (ب) ، ونصها: "حَرَمَ يحْرِم حرمانًا ، كضَرَب يضْرِب ، يقال : حرمه ، أي: منعه ، وجعله محرومًا ".

(٧) فى (ب) : (فهو ضد).

(٨) فى (ب) :" وأمَّا حَرُم من باب حسُن ، فضد الحلال ".

(٩) يختلف نص هذه العبارة في (ب)، ونصها:" كذا في كتب اللغة ، وهذا أولى مما قيل:إنَّ محرُوم من حرُم شاذ ، أو الحمل على الأصل أوْلى إذا أمكن، بل هذا هو الصواب تدبر" ينظر: الصحاح ٨٩٥/٥ ، ٨٩٦ ، مقاييس اللغة ٤٥/٢ /٤٦ ، المحكم والمحيط ٣٢٦/٣ ، كتاب الأفعال ٢٠٧/١.

(١٠) من هنا إلى قوله :"حرمها الآخرة " :سقط من (ب) .

(١١) الحديث في صحيح مسلم ٥٨٨/٣ ، حديث رقم (٢٠٠٣) .

(١٢) الحديث في صحيح البخاري ١٠٤/٧،حديث رقم(٥٥٧٥)، وجاء بلفظ:«مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ»

(١٣) يختلف نص هذه العبارة فى (ب)، ونصها :" فالصحيح إن ضم الفاء فى الأول ، وكسره فى الثاني؛ لبيان كونه واويًا أو يائيًا" .

(١٤) "كما قيل " سقطت من (ب).وهذه مسألة خلافية بين النحويين، حيث إنَّ باب المعتل من الياء أو الواو ، إذا أسند إلى ضمير بارز متحرك لزم كسر الفاء في المعتل الياء، نحو:بِعْتُ، وضمها في المعتل الواو " نحو: سُدْتُ ، واختلف في تعليل ذلك على مذهبين:المذهب الأول، وهو ظاهر قول سيبويه، وجمهور النحويين، قالوا: إنما نقل" فَعَلْتُ بفتح العين في المعتل الياء إلى فَعِلت بكسر العين، وإلى فَعُلْتُ بضم العين في المعتل

وكسروا خاء [١]خفت مع أنه واويّ رعاية ؛ لبيان كسرة عين الماضي إذ أصله (خوفت) من باب (علمت)[٢]، وأمَّا كُدت تكاد بالضم في الماضي والفتح في الغابر فشاذ؛ لكونها من التداخل ، فهي في لغة يجيء من باب (كرم) ؛لأنه حُكى:كدت تكون بضمها [٣] ، وفي أخرى من باب(عَلِمَ) [٤]، فأخذوا الماضي من الأولى والمضارع من الثانية ،{وكذا شذ: فضِل بفضُل ، ونعم ينعم ، ودِمت تَدومُ ومِت تموُت بكسر عين ماضيهن، وضم عين مضارعهن ، فهذه الأربعة في لغة كـــ (عَلِمَ) ، وفي أخرى كـــ(نَصَرَ) ، فأخذوا الماضي من الأولى ، والمستقبل من الثانية، صرّح به الفحول وعليك بالقبول[٥]، وفي المزهر [٦] :وقالوا: فضِل، ونعِم،

الواو والياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وحذف الألف ؛ لالتقاء الساكنين ، فقيل:" بَعْتُ ، وسَدْتُ" بفتح الفاء، فالتبس الأفعال المتصرفة بالفعل غير المتصرف، وهو" لسْت "، ثم استثقلت الضمة والكسرة على الواو والياء، فنقلت إلى ما قبلهما، ثم حذفت للالتقاء الساكنين، فصار: بعت وسُدت .المذهب الثاني : وهو ما عليه ابن الحاجب، وهو :أنَّ ضم الفاء في "سُدْت "، وكسرها في" بعْتُ "؛ للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء .ينظر : الكتاب ٤/ ٤٩ ، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢٣٠/٥ ، ٢٣١، الشافية ص (١١١)، شرح التسهيل لابن مالك ٤٣٧/٣ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٧٨/١: ٨٢، شرح الشافية للركن الدين الإستراباذي ٢٤٦/١ ، ٢٤٧ ، تمهيد القواعد ٣٧١٠/٨.

(١) (خاء) :سقطت من (ب) .

(٢) فى (ب) : "خوفت كعلمت".

(٣) قال سيبويه:" وقد قال بعض العرب: كُدتَ تَكادُ، فقال: فَعُلْتَ تَفْعَل كما قال فَعِلْتُ أفْعَلُ، وكما تركَ الكسرة كذلك تركَ الضمة، وهذا قول الخليل، وهو شاذٌ من بابه، كما أن فَضِلَ يَفْضِلُ شاذ من بابه " الكتاب ٤٠/٤، وقال ابن مالك:" وروي عن بعض العرب: كُدت تكاد، فجاء بماضيه على فعُل، وبمضارعه على يفعَل، وهي عندي من تداخل اللغتين، فاستغنى بمضارع أحد المثالين عن مضارع الآخر، فكان حق كُدت بالضم أن يقال في مضارعه: تكُود، لكن استغنى عنه بمضارع المكسور الكاف فإنه على فعِل، فاستحق أن يكون مضارعه على يفعَل، فأغناهم يكاد عن يكود، كما أغناهم تَرَكَ عن ماضي يذر ويدع في غير ندور، مع عدم اتحاد المادة، بل إغناء يكاد عن تكود، مع كون المادة واحدة أولى بالجواز" شرح التسهيل ٤٣٧/٣. وينظر المسألة في: شرح التصريف للثمانينى ص (٤٤٢) ، البديع في علوم العربية ٥٧٩/٢ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٣٨/١ .

(٤)يختلف نص هذه العبارة في (ب)، ونصها:"وأما كدت تكاد بضم عين الماضي، وفتح عين المضارع فشاذة؛ لكونها متداخلة، ففي لغة ككرم، لأنه حكى:كدت تكود بضمها ، وفي أخرى كعلم ،فأخذوا الماضي من الأولى ، والمضارع من الثانية".

(٥) ينظر الكتاب ٤/ ٤٠ ، ٣٤٣، الأصول في النحو ٨٧/٣ ، ٢٨١ ، ٢٢٦، المسائل الحلبيات ص (١٢٤، ١٢٥) ، شرح التصريف للثمانيني ص(٤٣١) ، المفتاح في الصرف ص (٣٨) ، شرح المفصل لابن يعيش ٤٣٠/٤.

(٦) هذا النص منقول بتصرف عن المزهر ٤٣/٢ .

وحفِر، ونكِل وشمِل، ونجِد، وقنِط، وركِن، ولِببت بالكسر في الماضي والضم في المضارع، وفي المعتل: مِت، ودِمت، وجِدت وكِدت كذلك، وقالوا: تَدام وتَمات على القياس، والأجوف دمت تدوم ومت تموت}[١].

فصل [٢].

ويجئ همزة[٣]أفعل لمعان : التعديه غالبًا ، كـ (أذهبته) ، وهذا النقل موقوف إلى السماع ، لا مدخل فيه للقياس ، فلا يقال مثلًا :أنصرت زيدًا بالقياس إلى أكرمته ، قاله التفتازاني[٤]، والصيرورة كـ (أَغَدَّ) البعير ، أي : أي صار صاحب غُدَّة [٥]، وأجْرَبَ الرجل وأنْحَزَ وأحالَ أي: صار صاحب إبل ذات [٦]جَرب [٦]جَربٍ أو ذات[٧] نُحازٍ ، أوصاحب حيال [٨]وانفض الرّجل ، أي[٩]: صار ذا ذا نفض في ماله ، ومنه ألاَم الرجل، أي: عمل عملاً {قبيحًا}[١٠] يُلَامُ عليه ، فصار ذا ملامة[١١]، وأَرَابَ الرجل، أى: صار ذا ريبة [١٢]، و(للحينونة) [١٣]كـ (أحْصَد

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .
(٢) "فصل"سقطت من (ب) .
(٣) في (ب) : (وهمزة).
(٤) (قاله التفتازاني) : سقطت من (ب)، والتفتازاني هو: مَسْعُود بن عمر بن عبد الله الشَّيْخ سعد الدّين التَّفْتَازَانِيّ ت(٩٧٠هـ)ينظر:بغية الوعاة ٢٨٥/٢. وهذا النص منقول بتصرف عنه،ونصه:"ولا يتعدّى كلّ فعل بالهمزة والتضعيف،فإنّ النقل من المجرد إلى بعض الأبواب المنشعبة مؤول إلى السماع، لا يقال:أضربت زيدًا عمرًا، ولا ذهبت خالدًا بكرًا،ونحو ذلك" شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصرف ص(٤٦).
(٥) في (ب) :" أي :صار ذا غدّة ". ينظر: الصحاح ١٥٦/٢ مادة (غدد) .
(٦) في (ب) :" ذي".
(٧) في (ب) :" وذى نحاز ".
(٨) في (ب) :" وذى حيال ".
(٩) (أي) سقطت من (ب) .
(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .
(١١) ينظر:الكتاب ٤/ ٥٩ ، ٦٠ .
(١٢) ينظر: الكتاب ٦٠/٤ ، اللمع في العربية ص (١٣٧) ، المخصص لابن سيده ٣٠٤/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب ٨٨/١ ، تمهيد القواعد ٣٧٤٥/٨ .
(١٣) في (ب) :" والحينونة ".

الزرع) ، أى: صار ذا حصاد، بأن حان أن يحصدوا ، وأصْرَم النخل [١]، وأجَزَّ وأجَزَّ أي: صار ذا صرم ، وجزاز[٢] بأن حان وقتهما [٣]، والعرب جعلوا المقاربة المقاربة ، كالحصول، كذا في شرح الهارونية[٤]، و الوجدان كأحمدت الرجل ، أي: وجدته[٥] محمودًا ، أي: صاحب خصال حميدة ممدوحة ، وأخلاق حسنة ، وأبخلته ، أي : وجدته بخيلًا ، وموافقة استفعل ، وهو كثير جدًا، كأرهبه واسترهبه ، وأعظمه، واستعظمه [٦]، وأهانه واستهانة ، والتعريض [٧]، وهو: أن أن يجعل المفعول معروضًا لحصول أصل الفعل نحو: أشفيتك الشيء أي :أعطيتكه لتستشفى به[٨]، ومنه: أباع الجارية، أي : عرّضها، وأقْتلَ زيدًا[٩]، أى: عرّضه للقتل، وقريب منه معنى التمكين ، أي: إعطاء المكنة والقدرة[١٠] نحو :أحفرتُه ، وأَقْبَرتُه ، أي: أعطيت له مكانًا يحفر فيه ، ومكانًا[١١] يقبر[١٢] فيه[١٣]{١١/ ب}،

---

(١) صرَمَ الشيء قَطَعَهُ ، وأصرم النخل :حان له أن يصرم . ينظر: المخصص ٢٢٣/٣ ، تاج العروس مادة(صرم) ٤٩٧/٣٢ .

(٢) أجز : حان أن يُجز ، أي : يقطع ، وأيضًا :حان أن يزرع ، ينظر المحكم والمحيط الأعظم ، مادى (ح ز ز)١٨١/٧ ، شرح المفصل لابن يعيش ٤٣٨،٤٣٩/٤ ، لسان العرب مادة (جزز) ٣٢١/٥ .

(٣) في حاشية (أ): والصيرورة الشيء منسوبًا إلى ما اشتق منه الفعل، وهما على أقسام : أحدهما : أن تنسب تنسب الفعل إلى الفاعل، وليس فعله، نحو: اغدَّ البعير ، واجربَّ أي: صار ذا غدّة واجْرَب، وثانيهما :أن تنسب إليه نحو: ألَمَ الرجل إذ معناه: أتى ما يلام،وثالثهما: أن تنسب إليه ، والمراد غيره ، نحو: أجرب الرجل وأنحز، إذا صار ذا إبل فيهما جرب ، ونحاز ، وهو: داء يصيب الإبل في رئاتها ، وتسعل سعالًا كثيرًا".

(٤) في شرح الهارونية في التصريف (مخطوط)، ص (١٠٦):"وإنما معناه:ذا حنين يحصد فيه ، بمعنى قارب وقت حصول الحصاد فنزل مقاربة بتلك منزلة حصوله".

(٥) كذا في (ب) ، وهو المناسب لسياق النص ، وفى (أ) (وجدت).

(٦) (وأعظمه واستعظمه) سقطت من (ب) .

(٧) قال سيبويه :"وتجيء أفْعَلْتُه على أن تعرِّضه لأمر، وذلك قولك :أقتلْتُه، أي :عرَّضتُه للقَتْل ، ويجيء مثل مثل قَبَرْتُـه ، وأقبرتُه ، فقَبرتُه:دَفَنتُه ،وأقْبرتُه: جعلتُ له قَبْرًا ". الكتاب ٤/ ٥٩ .

(٨) في (ب):" أعطيتكه ليكون سببًا لشفائك" .

(٩) (زيدًا) سقطت من (ب) .

(١٠) (أي : إعطاء المكنة والقدرة) سقطت من (ب) .

(١١) (ومكاناً) سقطت من (ب)

(١٢) في (ب) : (ويقبر) .

(١٣) ينظر : تهذيب اللغة ١١٩/٩ ، مادة (قبر) .

ومطاوعة فعّل تفعيلًا، كـــفطَّرتُه فأفْطر، وبَشَّرته فأَبْشَر، فالمعنى: جعلته ذا فطر ، وذا بِشارة [١] ، والدخول، نحو : أظلم، وأصبح ، وأسْفَر ، وأسلم ، أي : دخل في الظّلام والصباح ، وسَفْر الصبح والسِلم،[٢] قيل منه[٣] : أبرد بالظهر[٤]، أي:أدخله أي:أدخله في البرد بأدنى تأخير ، تدبَّر، والتكثير كأَلْبَنَ الرّجل ، وأشحم الحيوان[٥] وألحم، وأثمر الشجر[٦]، ويجوز أن يكون فاعل الجميع الرّجل[٧]، أي : كثر عنده اللبن والشحم ، واللحم ، والثمر ، من شرح النزهة[٨].

والسلب والإزالة، نحو:أشكيته [٩] ، أي :أزلت عنه الشكاية ، وأعجمت الكتابة ، أي:أزلت عنها العجمة ، وأَخفر[١٠]، أي: نقض الخفر ، وهو العهد ، وأعذر أي: سلب العذر ، وأقسط أي:أزال القسط ، أي: الظلم. وموافقة فَعَل وهو كثير {جدًا} [١١] في كلامهم ، كـــ (قِلْتُ) البيع ، وأقلته [١]، وطلع الكواكب، وأطلع ، وسفر الصبح ، وأسفر، وجذبه ، وأجذبه ، ونحوها.

---

(١) في هامش (ب) : البشارة بضم الباء، وكسرها بمعنى خبر السرور ، وأمّا بالفتح فبمعنى البشرة ، كذا في في الصحاح وغيره " ينظر: الصحاح ٥٩٠/٢ ، ٥٩١ مادة (بشر) ، تاج العروس ١٨٤/١٠ ، ١٨٥ ،مادة (بشر) شذا العرف في فن الصرف ص (٢٩ ، ٣٠).

(٢) في حاشية (ب) :" والسِلم بكسر السين ، وسكون اللام : الأمان" .

(٣) من قوله: " قيل منه" إلى قوله :"تدبَّر " سقطت من (ب) .

(٤) "أبرد بالظهْر :أي :أخر حتى يخف الحر" تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص (٩٦) ، ، وفي معجم لغة الفقهاء ص(٣٨)"إبراد الصلاة :تأخيرها قليلًا، ويكون ذلك في أوقات الحر، ومنه: أبرد الظهر :إذا أخرّ صلاته حتى يتمكن من المشي في الظل ".

(٥) (الحيوان) سقطت من (ب) .

(٦) (الشجر) سقطت من (ب) .

(٧) (ويجوز أن يكون فاعل الجميع الرّجل) سقطت من (ب) .

(٨) (من شرح النزهة) سقطت من (ب) .ينظر:نزهة الطرف للميداني ص(١٤) ،لم أقف على شرح له.

(٩) في حاشية (ب) : "يقال: شكا منه أي: تأذى منه ، وأظهر التأذي ، وأشكاه خصمه أي:أرضاه ، وأزال عنه ما يشكو لأجله".

(١٠) كذا في (ب)، وهو الصواب،وفي (أ):"وأحفر أي: نقض الحفر".في المحكم والمحيط الأعظم:" خَفَرَ به خَفْرًا وخُفُورًا ، وأَخْفره: نقض عَهده وغَدره ، وأخفر الذّمة:لم يَفِ بها" ١٧٢/٥.

(١١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .

غرائب

اختلفوا في أكْبّ وأقْشَعَ وأعْرَضَ[٢]، قال في الصحاح[٣]، وغيره ، هذه كلمات مطاوعات[٤]لكبَّ، وقشع ، وعرض على الشذوذ ، كانكبَّ ، وانقشع وانعرض، بأنْ يقال: كبّه فاكّب مثلًا[٥]، ولكن [٦]في تفسير سورة الملك[٧]:" إنَّ [٨] الصّحيح {١٢/أ} أنها من باب انفضّ،أى للصيرورة، وفي الحواشي يريد لزومها ليس[٩] للمطاوعة، بل لتضمنها معنى الصيرورة ، والدخول ، ومعناها {دخل}[١٠] في حكم الانكباب والانقشاع والانعراض [١١]، وصار صاحب هذه الخصال {انتهى}.

---

(١) في حاشية (ب) :" قِلْتُ البيع بكسر القاف ، أصله: قيلت فأبدلت فتح الياء كسرة ، وأسكنت القاف فنتقل كسرة الياء إليها ، وحذفت الياء لسكونها ، وسكون اللام ، وهذا العمل؛ لدلالة كسرة القاف على الياء المحذوفة".

(٢) اختُلف في معنى أفعَلَ ، نحو :أكبّ وأقشع ، وأعرض ،على قولين،وقد بيَّن الشهاب الخفاجي هذين القولين بيانًا حسنًا في شرحه على تفسير البيضاوي ، فقال في بيان مذهب مَن قال بالمطاوعة: هو" على عكس المعروف في اللغة من تعدى لأفعال، ولزوم ثلاثيه ككرم، وأكرمت، وله نظائر في أحرف يسيرة كأنسلى ريش الطائر ونسلته، وأنزفت البئر نزفتها، وأمرت الناقة درت ومرتها، وأشتف البعير رفع رأسه وشفقته، وأقشع الغيم، وقشعته الريح، أي: أزالته وكشفته، وقد حكى ابن الأعرابي: كبَّه الله وأكبه بالتعدية فيهما على القياس ، وقال في بيان من قال بالصيرورة: "وليست الهمزة فيه للمطاوعة، كما ذهب إليه ابن سيده في المحكم تبعًا لبعض أهل اللغة، كالجوهريّ، وتبعه ابن الحاجب ،وأكثر شراح المفصل، إلا أن بعض المدققين قال: معنى كون الفعل مطاوعًا، كونه دالًا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد به، كقولك: باعدته فتباعد، فالتباعد معنى حصل من المباعدة، كما يفهم من كلام شراح المفصل، والشافية ، ومباينة المطاوعة للصيرورة غير مسلمة ، وفي شرح الكشاف للشريف: الائتمار معنى صيرورته مأمورًا، وهو مطاوع الأمر، فسَّوى بين المطاوعة والصيرورة"حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي ٢٢٣/٨ ، ٢٢٤ .

(٣) ينظر : الصحاح ٢٠٧/١ ، المحكم ١٤٥/١ ، المخصص ٣٩١/٤ ، ٣٩٢.

(٤) في (ب) :" هن مطاوعات لكبَّ ".

(٥) (بأن يقال : كبّه فاكّب مثلاً) سقطت من (ب) .

(٦) (ولكن) سقطت من (ب) .

(٧) قال الزمخشرى في تفسير سورة الملك :" يجعل أكَبَّ مطاوع كبه ، يقال كببته فأكبه ، من الغرائب والشذوذ ، ونحوه قشعت الريح السحاب فأقشع ، وما هو كذلك ، ولا شيء من بناء أفعل مطاوع ، ولا يتقن نحو هذا إلا حملة كتاب سيبويه، وإنما أكبّ من باب: انفض، وألأم ، ومعناه: دخل في الكب، وصار ذا كب، وكذلك أقشع السحاب: دخل في القشع. ومطاوع كب وقشع: انكب وانقشع" الكشاف ٥٨٢/٤ .

(٨)" إنَّ "ليست في (ب) .

(٩) في (ب) :" ليست" .

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(١١) في (ب):" في حكم الكبّ والقشع ، والعرض " .

فصل

و(فعَّل) أخو (أفعل) في التعدية{كأكرمه، وكرّمه }[1] ثم اختلفوا [2] في الزوائد الزوائد فيه[3]، فعند الخليل[4]الأولى[5]، وعند الجمهور الثانية[6]، وسيبويه [7]جوَّزهما ، ومعناها التكثير غالبًا مطلقًا ، أي:لازمًا أو متعدِّيًا ، وهو إمَّا في الفعل كـ (جوَّلت) و(طوقت)، أي : كثر جولانى وطوافي [8] ، أو في الفاعل [9]كـ (موّت الغنم) ، وربّص الشاة[10] ، وبرّك النعم :أى الغنم [11]والشاة ، والنعم الكثيرة{فلا يقال في الواحد}[12]، أو في المفعول كـ (قطَّعت الثياب) ، و(غلَّقت الأبواب)، والمراد كثرة الثياب، والأبواب والنسبة [13]، كفجَّرته، أي نسبته إلى الفجور، وكذا فسَّقته، وزينّـته ، وأثمنته ، وكذّبته ، وخطَّأته ،

(١) مابين المعقوفتين سقط من (أ). اختلف النحويون في التعدية بالهمزة ، هل هو أمر قياسى أو سماعى ؟ وكذا التعدية بالتضعيف، ينظر المسألة في : التذييل والتكميل ٥٨/٧، ٦٢، تمهيد القواعد ١٧٦٦/٤ :١٧٦٨ .
(٢) (ثم اختلفوا) ليست في (ب) .
(٣) في (ب) (والزائد فيه عند الأولى).
(٤) (عند الخليل) ليست في (ب) .وينظر رأي الخليل في : الكتاب ٤٢٩/٤ ، وينظر: شرح شافية ابن الحاجب الحاجب للرضي ٣٦٥/٢، ٣٦٦ .
(٥) كتب تحته في (أ) :" واختاره ابن عصفور ، وابن مالك ؛ لأنَّ الحكم بزيادة الساكن أقل من الحكم بزيادة المتحرك " ينظر: الممتع الكبير ص (٢٠٢ ، ٢٠٣) ، تسهيل الفوائد ص (٢٩٧) .
(٦) كتب تحته في (أ) :" وهو قول يونس نقله عنه الفارسي، واختاره هو وابن الحاجب ، وغيرهما ؛ لأن الزيادة في الآخر أولى ، حيث إن الثقل إنما يحصل عنده ، أو لكون الآخر محل التغيير " ينظر: رأي يونس والفارسي فى:الممتع الكبير ص (٢٠٢ ، ٢٠٣)، ورأي ابن الحاحب في الشافية ص (٧٥) ، ووافقهم : الرضي، وركن الدين الإستراباذي .ينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٣٦٥/٢ ، ٣٦٦، شرح شافية ابن الحاجب ٦٢١/٢.
(٧) ينظر: الكتاب ٣٢٩/٤ ، الممتع الكبير ص (٢٠٢)، وينظر المسألة في: الكتاب ٣٢٩/٤ ، الممتع الكبير ص (٢٠٢ ، ٢٠٣) ، تمهيد القواعد ٤٩٦٤/١٠ ، ٤٩٦٥ ، همع الهوامع ٤١٥/٣ ، ٤١٦.
(٨) في (ب) : (أي: كثر الجولان والطواف).
(٩) في (ب) : " وفى الفاعل ".
(١٠) في (ب) : " وربض الشأ " .
(١١) "أي : الغنم " ليست في (ب) .
(١٢) مابين المعقوفتين سقط من (ب) .
(١٣) في (ب) :" أو النسبة .

وبدَّعته ، وعدَّلته ، ووثَّقته ، وقريب منه جدَّعته ، وعقَّرته[١]، أي: قلت له جَدْعًا ، وعَقْرًا ، والسلب والإزالة[٢]، نحو : قرَّدت البعير[٣] ، أي: نزعت وأزلت قراده ، جلَّدت الحيوان[٤]، أي :نزعت جلدته، وقذيت عينه ، أي:أزلت عنها القذى ، وقزّعته أي:أزلت عنه القزع ، وقيل: قد يجيء للصيرورة [٥] {١٢/ ب} كـعجزّتِ كـعجزّتِ المرأه وثيّـبتِ المرأة، أي : صار ثيبة وعجوز[٦]، ومواقعة فَعَلَ الثلاثي [٧]، وهو كثير في كلامهم ، كـ (عَصّر)، و(قصّر) ، و(عوّض) ، و(عاض)[٨].

غرائب

قولهم : سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسَه[٩]{بنصب نفسه}[١٠]، وكذا غَبِنَ رَأْيَهُ[١١]، وبَطِرعَيْشَه، وأَلِـمَ بَطْنَه ، وَوَفِق أمَرَه ، ورشِد أمْرَه ، بكسر عينهنّ[١٢]، ونصب ما بعدهنَّ ، والقياس أَنْ يرفع ما بعدهنَّ ، فلما حُوّل الفِعْل إلى الرَّجُل انتصب ما بَعدهُ بوقوع

(١) في حاشية (ب):" أصلهما جدعك الله جدعًا ، وعقرك الله عقرًا، وهذا مما يحذف فعل المفعول المطلق، المطلق، وإنما جئنا بلفظ ..." باقي العبارة مبتور.
(٢) في حاشية (ب) :" وقد يفرق بين السلب والإزالة ، بأنَّ السلب في الأعيان ، والإزالة في المعانى ، كذا في المكمِّل".
(٣) كذا في (ب) ، وفى (أ) :" قرت البعير" .
(٤) في (ب) :" وجلّدته ، أي: نزعت جلده ".
(٥) ينظر : الكناش في النحو والصرف ٦٨/٢ .
(٦) في (ب) :" وعجوزة ". يقال للرجل: عَجُوز ، وللمرأة: عَجوز ، ويقال للمرأة: عجوزة بالهاء أيضًا ، ينظر: تهذيب اللغة مادة العين و الجيم مع الدال ٢٢١/١ .
(٧) في (ب) :" وموافقة فعل ، وهو كثير ".
(٨) في (ب) :" وعاض وعوض " .
(٩) في (ب) :" قولهم سَفِه نَفسَه ".
(١٠) مابين المعقوفتين سقط من (أ) ، ينظر : قولهم في : الصحاح ٢٢٣٤/٦ ، مادة (سفه) ، تاج العروس ٤٦٨/٣٥ مادة (غبن).
(١١) كذا في (ب) ، وفى (أ) :" رائه .
(١٢) بكسر عينهن ، ونصب ما بعدهنَّ ، والقياس أنْ يرفع ما بعدهن "سقطت من (ب) .

الفعل عليه ؛ لأنه{صار}[١] في معنى : سفَّه زيدٌ نفسَه – بالتشديد– ، هذا قول البصريين [٢]، كذا في الجوهري [٣].

فصل

وفاعل للمشاركة ، ولا يتخلَّف [٤] إلا قليلًا، كـــرابط، وسافر، وعافى، وجاذب، وجاذب، وطارق ، وصادف ، وشارف ، وعاقر ، وواظب ، وسامح، وقاتله الله[٥]، الله[٥]، والمشاركة كـــ (ضاربته)، فإذا شاركك آخر في أصل الفعل[٦]، وكنت [٧]الغالب عليه ، قلت: فاعلني ففعلته افعله ، يعني حصل الفعل منّي إليه، ومنه إليَّ، إليَّ، ولكني غلبته فيه، وإن وقع المساوات [٨]، قلت : فاعلني، أوفاعلته، لا غير، وباب المغالبة في الصحيح ، والأجوف، والناقص الواويين ينقل إلى الفتح في الماضي ، تقول[٩]: كرمته، وعلمته ، وخفته ، ورضوته ، والأصل كرُم بالضمّ{١٣/ أ} ، وعلِم بالكسر، وخوِف ورضِي بكسرهما ، وينقل إلى الضم في المضارع ، نقول: أخصمه بضم الصاد مع أنَّ الأصل أخصمه بالكسر ، ومثال

---

(١) مابين المعقوفتين سقط من (أ) " .

(٢) في حاشية(ب):" هذا قول البصريين، ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب، كما يجوز غلامه ضرب زيد ، ، قال الفراء:" لما حول الفعل في النفس إلى صاحبها خرج ما بعده مفسِّرًا؛ ليدلَّ على أنَّ السَّفه فيه، وكان حكمه أن نقول : سَفِه زيدُ نفسًا؛ لأن المفسَّر لا يكون إلا نكرة ، ولكنه تُرِكَ على إضافتِهِ ، ونُصب كنصب النكرة تشبيهاً بها ، ولا يجوز عنده تقديمُهُ ، لأن المُفسِّر لا يَتَقدّم ، ومثله قولهم:ضقت له ذَرْعًا،وطِبْتُبه نَفْسًا ، والمعنى ضاق ذَرْعِي به ، وطَابَت نفسُه به ، كذا في الجوهري" ينظر: رأى البصريين والفرّاء فى : الصحاح ٢٢٣٤/٦ ، ٢٢٣٥ ، وينظر المسألة في: الأصول في النحو ٢٢٩/٢ ، ٢٣٠ ، والصحاح ٢٢٣٤/٦، ٢٢٣٥ ، المصباح المنير ٦٨٨/٢ ، ارتشاف الضرب ص (١٣٣٨).

(٣) ينظر : الصحاح : ٢٢٣٤/٦ ، ٢٢٣٥ " .

(٤) "ولا يتخلف " ليست فى (ب) . " .

(٥) فى حاشية (ب):" أي: فاعل فى هذه الأمثلة ليست للمشاركة، بل لمطلق الفعل إلى الفاعل، فسافر بمعنى بمعنى خرج إلى النور ، وعافاك الله بمعنى..." باقي النص مبتور .

(٦) "فإذا شاركك آخر أصل الفعل" ليست فى (ب) .

(٧) فى (ب) :" فإذا كنت الغالب ".

(٨) فى (ب) :" وإن ساويتها ".

(٩) فى (ب) :" يقول " .

الكل: كارمني فكرمته بفتح الراء أكرمَه ، بإبقاء الرّاء على الضم ، وخاصمني فخصمته بفتح الصاد{و} [١]أخصمه بضمّ الصاد[٢] ، وخاوفَني[٣] فخفته- بفتح الخاء- أخُوفه- بضم الخاء ، وراضاني فرَضوتُهُ -بفتح الضاد- أَرْضُوه- بضم الضاد[٤]،وعالمني[٥]فعلمته بفتح اللام،أعلُمه بضم اللام .ويبقى المضارع من باب فَتَحَ يَفْتَح، على الفتح ، عند الكسائي[٦]: {نحو}[٧]:فاخرني فَفَخَرتُه أَفْخَره ، بفتح عين الماضي والمضارع[٨]، وكذا شَاعَرني فَشَعَرْتُه أَشْعَرُه[٩]، بفتح عينهما أيضًا، وكذا أمثالهما[١٠]، وعند الجمهور[١١]على الأصل السابق، كما حكى أبو زيد[١٢]:أَفْخُرُه وأَشْعُرُه بضم عينهما[١٣]، ويبقى المضارع من معتل الفاء [١٤]واويًّا كان[١٥] أو يائيًّا ، ومن معتل العين، واللام اليائين على الكسر الأصلي[١] إجماعًا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .
(٢) فى (ب) :" واخصمه يضمها " .
(٣) في حاشية (ب) :" والأصل خُفْتَه بضم الخاء دلالة على حذف الواو ؛ لأن أصله مخوفته بكسر الواو، فرُد إلى الفتح، ثم حذفت الواو للساكنين، فصار الخاء مفتوحًا"، ينظر الصحاح ١٩١٣/٥مادة(خصم) ، المصباح المنير ١٨٤/١.
(٤) فى (ب) :" بضمها " .
(٥) " فعلمته بفتح اللام ،أعلُمه بضم اللام" سقطت من (ب) .
(٦) ينظر رأي الكسائي في :الخصائص ٣٢٥/٢ ، اقتطاف الأزاهر ص (٢٨) " .
(٧) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) " .
(٨) في حاشية (ب) :" أي : انتقل المضارع إلى الضم إذا كان مفتوحًا أو مكسورًا، أو يبقى على الضم إذا كان مضمومًا .
(٩) فى (ب) "فشعرته أشعره ونحوهما ".
(١٠) " بفتح عينهما أيضًا ، وكذا أمثالهما " ليست فى (ب).
(١١) ينظر :الخصائص ٢٢٥/٢ ، الممتع الكبير ص(١١٩) ، اقتطاف الأزاهر ص (٤٨) .
(١٢) أبو زيد هو: سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري: أحد أئمة الأدب واللغة. من أهل البصرة، ووفاته بها، وهو من ثقات اللغويين، قال ابن الأنباري:" كان سيبويه إذا قال: "سمعت الثقة" عَنى أبا زيد"،ت(٢١٥هـ).ينظر:الأعلام للزركلي ص٩٢/٣.
(١٣) فى (ب) "أفخره ، وأشعره بضمهما ".وينظر:النوادر في اللغة ص(٥٥٧)،وينظر أيضًا رأي أبي زيد في: اقتطاف الأزاهار والتقاط الجواهر(٤٨ ، ٤٩). ولأن اعتبار تلك القاعدة أولى من مخالفاتها؛ لكثرتها، قال سيبويه:" وليس في كل شيء يكون هذا ، ألا ترى أنك لا تقول نَازعَني فنزعْتُهُ ، استغنى عنه بغَلَبْتُهُ، وأشباه ذلك" الكتاب ٦٨/٤.
(١٤) فى (ب) :" ويبقى المضارع فى المعتل الفاء ".
(١٥) (كان) ليست فى (ب) .

[٢]، تقول :واعَدَني فَوَعْدْته أعِده ، وياسرني فيسرته اليسره ، وبَايَعَني فبعته أبيعُه ، وراماني فَرمَيْته أرْميه ، بكسر عين مضارع الجميع ، وموافقة{١٣/ ب}أفعل نحو: عافاك الله ،أي : أعفاك الله [٣]، وراعنا سمعك أي: أرْعِنا سَمْعَك [٤] ، قال[٥]الأخفش: هو فَاعْلِنا ، من المراعاة [٦]، مراعاة سمعه بمعنى : أصغى إليه، وطارقت النعل ، أي :أطرقته ، وموافقة فعَّل للتكثير نحو:ضاعفت وناعمت أي: ضعّفت ونعّمت وصاغر خده ، أي: صغّر.

فصل

وانْفَعَل لازم ألبتة، وأصله أن يطاوع (فَعَلَ) [٧] الثلاثي[٨]نحو: كسرته فانكسر، وحطمته[٩] فانحطم ، وقد يطاوع لفعّل تفعيلًا[١٠]، نحو :عدّلته فانعدل ، ولا يطاوع لبناء أفعل[١١]، إلا على الشذوذ[١٢] ، نحو :أقحمته فانقحم ، وأزعجته فانزعج ، وأطلقته فانطلق ، وأسقفت الباب فانسقف[١٣] ، وأغلقته فانغلق ، قيل[١٤]: ويختص ،

(١) (الأصلى) ليست فى (ب) .
(٢) ينظر : الكتاب٦٨/٤ ، شرح : كتاب سيبويه للسيرافى ٤٤٧/٤ ، المخصص ٣٠٩/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الاستراباذى ٢٤١/١ .
(٣) (الله) ليست فى (ب) .
(٤) (سمعك) ليست فى (ب) .
(٥) من هنا إلى قوله:" أصغى إليه" سقط (ب) .
(٦) ينظر قول الأخفش في: الصحاح ٢٣٥٩/٦ .
(٧) كذا في (ب)، وفي (أ):"وانفعل لازم ألبته ، وأصله أن يطاوع (فعلى).ينظر:شرح المفصل لابن يعيش ٤٣٩/٤.
(٨) "الثلاثي"سقطت من(ب).
(٩) كذا فى (ب) ، وهو الصواب ، وفى (أ) :وخصمته ،وهو تحريف .
(١٠) ينظر: شذا العرف ص (٣٢) .
(١١) في (ب) :" ولا يطاوع لأفعل " .
(١٢) ينظر: المفصل ص (٣٧٣) ، والبديع في علم العربية ٤٠٥/٢ ، شرح التسهيل لابن مالك ٤٥٧/٣ .
(١٣) كذا في (ب)،وهو الصواب ،وفي (أ)"وأسقفت الباب فانسق".ينظر:المفصل ص(٣٧٣).
(١٤) (قيل) ليست في (ب) .

بالعلاج {أي: بأعمال الجوارح} [١]، فلا يقال: علمت الشيء أوالمسألة فاتعلم [٢]، وعدمت الشيء فانعدم [٣]، وكرمت [٤]به فانكرم [٥]، وأمَّا قولهم [٦]:قلته فانقال ، ، فلكون تحريك اللسان والشفتين عملًا ظاهريًّا.

فصل

وافتعل يشارك انفعل في حكم المطاوعة[٧]نحو: غَمَمْته فانْغَمَّ،واغْتَمّ[٨]، وشَوَيته فاشْتَوى ، وانشوى[٩]، ولكن افتعل قد يتعدى فيطاوعه مثله لازمًا، كـــاجتبره [١٠]، فاجتبر، وازْدَجَرَهُ فَازْدَجَر، واتّهمه فاتّهم ، ويوافق {١٤/ أ}فَعَل الثلاثي[١١]، وهو كثير جدًّا، كحَقَر، واحتقر، رَقَى، وارتقى، وخَطَف، واختطف[١٢]، وغابه ، واغتابه ، وغاله ، واغتاله ، كذا في الكشاف [١٣]، وكذا[١٤] عَبَرَ ،

---

(١) مابين المعقوفتين سقط في (أ) ، ينظر: المفصل ص (٣٧٣) ، الكناش ٦٩/٢ .
(٢) في (ب) :" فلا يقال: علمته فاتعلم ، وعدمته" .
(٣) في (ب) :" وعدمته فانعدم " .
(٤) في (ب) :" وكرم به".
(٥) قال سيبويه:" وربما استغنى عن الفعل في هذا الباب ، فلم يستعمل، وذلك قولهم: طردته فذهب، ولا يقولون فانطرد ولا فاطرد، يعني أنهم استغنوا عن لفظه بلفظ غيره إذا كان في معناه " الكتاب ٦٦/٤.
(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٤٤٠/٤ ، شرح التسهيل لابن مالك ٤٥٧/٣ .
(٧) ينظر الكتاب: ٦٥/٤ ، المنصف ص (٧٥) .
(٨) في (ب) :" فاغتمّ ، وانغمّ ".
(٩) كذا في (ب) ، وفى (أ): " وشوته فاشتوى ، وانشوى". قال سيبويه :" باب ما طاوع الذى فعله على فعل، وهو يكون على انفعل وافتعل ، وذلك قولك كسرته فانكسر، وحطمته فانحطم، وشويته فانشوى، وبعضهم يقول : فاشتوى ، وغممته فاغتم ، وانغمَّ عربيَّة " الكتاب ٦٥/٤ . وقال الرضي :" ولا تقول : فانْغَمَّ " شرح شافية ابن الحاجب ١٠٨/١ .
(١٠) في (ب) :" كأجبره ".
(١١) (الثلاثي) ليست في (ب)
(١٢) كذا في (ب) ، وفى (أ) :" واختف ".
(١٣) ينظر: الكشاف ٣٧٣/٤ ، وفى هامش (ب) :" وكذا عَبَرَ واعتبر ، وغصب واغتصب ،ونزع وانتزع،ورعب وارتعب،وقيل:وكذا كسب واكتسب، وركب وارتكب ، وقرأ واقترأ ، وحَضر واحتضر، وزجر وازدجر ، وبدع وابتدع ، وحبس واحتبس ، وخدع واختدع ".
(١٤) من هنا إلى قوله :"كسب واكتسب" سقطت (ب)، قال سيبويه :"وأمَّا كسب فإنه يقول أصاب ،وأمَّا اكتسب فهو التصرف والطلب" الكتاب ٧٤/٤ ، وقال ابن الحاجب معقبًا على قول سيبويه :"يريد أن معنى كسبت :حصول الكسبِ على أى وجه كان ، ومعنى اكتسب تكثير لمعنى أصل الكسب" الإيضاح في شرح المفصل ١٣٢/٢ .

واعْتبر ، وغَصَب واغْتَصَب، ونَزَع وانتزع ، ورعب وارتعب ، وركب وارتكب، وقرء واقترء ، وحضر ، واحتضر ، وزجر ، وازدجر ، وبدع وابتدع ، وحبس واحتبس ، وخدع واختدع ، كذا في شرح البخاري[١]. قيل: كذا كسب واكتسب ، ويوافق تفاعل ، نحو :اختصما واصطلحا، واجتوروا ، والتقوا،أي: تخاصما وتصالحا ، وتجاور القوم وتلاقوا ، ويجئ للاتـّخاذ نحو: اختبز، واطّبخ ، واشتوى، وأذَّبَح ، وارتدى[٢]، أي: اتَّخذ خبزًا، وطبيخًا[٣]، وشواء، وذبيحة ، ورداءً لنفسه ، وارتبط فرسًا اتخذه للرباط ، ومنه اكتال واتَّزن أي :كال ووزن لنفسه ، وللزيادة، كالتكثير في التفعيل[٤] كـا كتسب، أي: تصرف واجتهد في الكسب [٥].

اعلم أن الاكثر في افتعل وتفعّل اللزوم ، ولكن[٦] يتعدّيان كثيرًا ، تتبع كتب اللغة تجد[٧].

فصل :

وتفعّل لمعان مطاوعة فعّل تفعيلًا[٨]، كـكسرته تكسيرًا ، ومطاوعة ، افتعل، افتعل، كاجتبره فتجبّر، وقد يكون غير مطاوع كتكسّر الإناء{١٤/ ب}. وموافقة

---

(١) ينظر: عمدة القاري في شرح صحيح البخارى ١٤٥/١٤ ، ٢٧٥.
(٢) في (ب) :" وارتدت.
(٣) في (ب) :" وبطيخًا.
(٤) في (ب):"في التفصيل "، وهو من التحريف. ينظر: الكناش في فني النحو والصرف ٧٠/٢ ، المقاصد النحوية ٣٦٩/١.
(٥) في هامش (ب):"قال تعالى: (**لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ**) [سورة البقرة، من الآية:٢٨٦] ، أي: أجر ما كسبت وإن كان كسبه قليلًا، ولا عليها عتاب كسبه في الجرائم إلا إذا كسرت وبالغت، وفيه تنبيه على كثره لطف الله لعباده كما لا يخفى. شرح المفصل". في شرح المفصل لابن الحاجب :"وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه ورحمته له ، فأثبت لهم ثوب الفعل على أي صفةٍ كان ، ولم يثبت عليهم عذاب الفعل إلا على وجه مبالغة واحتمال فيه " الإيضاح ١٣٢/٢ .
(٦) " ولكن " ليست في (ب) .
(٧) ينظر: الممتع في التصريف ص (١٢٦ ، ١٣١) ، الأصول في النحو ١٢٦/٣ ، ١٢٧ ، ارتشاف الضرب ص (١٧٥).
(٨) في (ب) :"فعّل بالتشديد ككسرته".

تفاعل في المشاركة ، كـــتعهد، وتعاهد ، وقد يتعاقبان مطلقًا ، أي : يستعمل أحدهما مكان الآخر [١]، كـــتلعّب وتلاعب أي: لعب مرّة بعد أخرى[٢] ، وتفوّت وتفاوت، أي[٣]:خالف هذا الأمر ، كذا في تفسير سورة الملك ، وكذا [٤]تهنّى وتهانى وتعزَّى وتعازى ، وتطهَّر وتطاهر ، ولعمل [٥]الشيء بعد الشيء في مهلة [٦]، ونوع تكلّف كـــتجرّعه، أي : شربه جرعة بعد جرعة ، وتحسَّاه ، أى: شربه شربه حسوة بعد حسوة ، وتفوّقه، أي: شربه فواقًا بعد فواق [٧]، ومنه : تفهَّم وتعلَّم وتعلَّم وتسمَّع وتبصر، وأمثالها ، والتشبيه بالتكلف غالبًا كـــتحلَّم، وتكرَّم ، وتسخَّى ، وتشجَّع ، وتصبَّر ، وتعقَّل ، وتجرَّء[٨]، وتكبّس ، وتزهّد ، وتمرّء[٩]، وتخلّق ، أي:أظهر من نفسه الحلم والكرم ، والسّخاء [١٠]والشجاعة، والصبر، والعقل والجراءة[١١]، والكياسة ، والزهد، والمروّة ، والخلق، متكلفًا بها، ومتشبهًا[١٢]بأصحابها ، ومنه[١٣]: تقيَّسَ ، وتَنزَّر،أي: أرى نفسه أنها من قبيلة قيس أو نزار[١٤]، وقد يحمل التكلف على[١] غايته ، كـــ (توحد) الله وتكبّر ، وتعظم ،

(١) "أي: يستعمل أحدهما مكان الآخر" سقطت من (ب) .
(٢) "أي : لعب مرّة بعد أخرى " ليست في (ب).
(٣) أي : "خالف هذا الأمر،كذا في تفسير سورة الملك " سقطت من (ب) ينظر: بحر العلوم ٤٧٤/٣ ، باهر البرهان في معانى مشكلات القرآن ١٥١٩/٣ ، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ٥٣٥/١٥.
(٤) "وكذا " ليست في (ب) .
(٥) في (ب):"وعمل ".
(٦) في (ب):" بمهلة ".
(٧) كذا في (ب) ، وفى (أ) فواقى ينظر:" تاج العروس ٣٢٩/٢٦ مادة (ق و ق) ".
(٨) في (ب):" وتجرع".
(٩) في حاشية (ب):" تمرَّء أصله مروءة في المرء، بالتركي:.. منه تفهم . فصلنا بمنه؛ لأن المهلة في الأمثلة الأمثلة المتقدمة باعتبار الظاهر،وفى تفهم وغيره باعتبار المعنى".
(١٠) في (ب):" والسخاء ".
(١١) في (ب):" والشجاعة والجرأة ، والصبر ، والعقل ".
(١٢)كذا في (ب) ، وفى (أ):" ومشتبًا ".
(١٣) في حاشية (ب):" فصلنا بمنه ؛ لأنه مخالف لغيره في وجه ؛لأن المعاني الأول كلها يمكنُ أن يتمرَّن عليها ، ولا يمكن ذلك في تَقَيَّسَ، وتَنَزَرَ ، وإنه إذا لم يكن أصله في هذه القبيلة لا يكون منها أبداً .شرح المفصل " ينظر: شرح الإيضاح في شرح المفصل ١٢٢/٢.
(١٤) قال سيبويه:" وليس هذا مثل : تجاهل ؛ لأنَّ هذا يطلب أن يصير حلمًا ، ومنه: تقيَّس وتنزَّر ، ينظر: الكتاب ٧١/٤ .

وتنزه[٢] ، وأمثالها ، وموافقة فعل الثلاثي [٣]كثيرًا كتقسمه وقسمه ، وتقطّعه وقطعه{١٥/ أ} وتغمدّه، وغمده [٤] وتطوّف البيت ، وطافه وتعجَّبَ منه، وعجب ، والطلب كتحرّى بمعنى[٥] استحرى، أي[٦]:طلب الحريّ وتحلل بمعنى استحل ، أى:طلب أن يكون [٧]حلالًا ، وتوقّع بمعنى استوقع ، أي : طلب الوقوع ، وتقصّى ، بمعنى[٨] استقصى ، أى:طلب أقصى الأمر ، ونهايته [٩]، وكذا [١٠]تبيّن، بمعنى استبان ، أي:طلب البيّن بتشديد الياء[١١]، وقيل: أي: طلب البيان والمال واحد ، ومنه:[١٢] تفقد ، بمعنى استفقد[١٣]، أي: طلب الشيء المفقود [١٤] ، وتعجّل بمعنى [١٥]استعجل ، كأن الفعل [١٦]طلب العجلة من النفس {ونحوها}[١٧] ، وللاتـّخاذ نحو :توكلت[١٨] على الله وتولّيت أي: اتخذته وليًّا ، ووكيلًا[١٩]وتبوّءت [٢٠]المكان أي: اتـّخذته مباءة ،[٢١]وتوسّدت الشيء، أي :اتـخذته [١]وسادة ، ومنه: تبناه

(١) في (ب):" إلى ".
(٢) (وتنزه) سقطت من (أ) .
(٣) (الثلاثي) ليست في (ب) .
(٤) كذا في (ب) ، وفى (أ) " وعمدة " .
(٥) في (ب) :" أي ".
(٦) في (ب) ": يعني " .
(٧) (أن يكون) سقطت من (ب) .
(٨) في (ب) ": أي : استقصى " .
(٩) (ونهايته) ليست في (ب) .
(١٠) (وكذا) ليست في (ب) .
(١١) من هنا إلى قوله:"واحد" ليست في (ب) .
(١٢) في (ب) :" ومنه " .
(١٣) "بمعنى استفقد" سقطت من (ب) .
(١٤) في (ب) ": أي : طلب المفقود.
(١٥) في (ب) :" وكذا تعجل بمعنى".
(١٦) في (ب) :" كأن العمل" .
(١٧) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).
(١٨) في (ب) :" كتوكلت ".
(١٩) في (ب) ": اتخذته وكيلًا ووليًا " .
(٢٠) في (ب) :" وتبوأت ".
(٢١) في (ب) " مبأة " .

{أي}[٢]:اتــّخذه ابناً ، والتجنب كتأثم، وتحَوّب، وتهجّد ، وتخرّج[٣]، أي: تجنب الأثم ، والحوب ، والهُجود ، والحرج، وموافقة فعّل تفعيلًا ، كتقدم بمعنى قدَّم ، وتورّم بمعنى ورَمّ[٤]، والدخول كتصبح ، أي : دخل في الصباح ، ومنه تخلَّق بخلقه ، أي: كأنه دخل في خُلقه[٥].

فصل

وتفاعل بناؤه للمشاركة بين الاثنين[٦] فصاعدًا غالبًا[٧]{لا يتعدى إلاإذا كان أصله، فإن المتعدي إلى مفعولين} [٨]نحو: تدارك{١٥/ ب} القوم ، وتصالحوا[٩]، وتضارب زيدٌ وعمرو، ولا يجوز تداركه ، ولا تضاربته[١٠]، ولا تصالحته[١١] ، واعلم أنه إن نقل من فاعل المتعدي إلى مفعول واحد لا يتعدى أصلًا كما في هذه الأمثلة[١٢]، وأمَّا إنْ نقل من فاعل المتعدي إلى مفعولين ، فهو يتعدى إلى مفعول واحد نحو: تنازعنا الحديث ، وتناسينا البغضاء ، وتجاذبنا الثوب ، كذا في شرح النزهة[١٣]، وقد يكون للواحد بالمبالغة[١٤]، نحو: تعالى الله وتبارك وتعاظم ،

(١) في (ب):" أي : اتخذ " .
(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).
(٣) في حاشية (ب) :" الحُوب بضمّ الحاء : الذنب (**إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا**)[سورة النساء من الآية:٢] ، أي: ذنبًا عظيمًا ، والهُجود بضم الهاء : النوم ، والخرج بفتحتين : الزحمة والمشقة".
(٤) في (ب) :" كتقدم " وقدم ، .
(٥) في (ب) :" أي: كأنه دخل به " .
(٦) في (ب) :"وتفاعل بين اثنين فصاعدًا ".
(٧) في حاشية (ب) :وإنما جئنا بغالبًا؛ لأنه ربما يكون للواحد فيتعدى نحو :تناوله ، وتجاوز الغاية ، وتساقط عليك رطبا جنيًا ، وربما لا يتعدى ، كتهالك زيدٌ ، أي : حرصَ ،كأنه أوقع نفسه في الهلاك، وتناءب ،كذا قيل ما حفظه".
(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .
(٩) (وتصالحوا) سقطت من (ب) .
(١٠) في (ب):" ولا يجوز تضاربته ، ولا تداركته " .
(١١) من قوله "ولا تصالحه" إلى قوله "شرح النزهة" ليست في (ب).
(١٢) ينظر: الصحاح في شرح المفصل ١٢٣/٢ ، ١٢٤ .
(١٣) ينظر : نزهة الطرف ص (١٦ ، ١٧) .لم أقف على شرح له .
(١٤) في (ب):" وقد يكون الواحد بمبالغة " .

وتصاعد زيدٌ وتلاعب وتحاشى[١]، وتهالك ، وقد يكون للواحد[٢] بدونها [٣]، كـــتخاطأ،وتساقط ، وتوانى ، وتهاون ، وتيامن ، وتقاضى الشيء ، وتجاوز الغاية، وتناول الشيء[٤] ، وتتاءب ، وتواضع زيد ، وتدارك عمرو [٥]، وقد يكون لإظهار[٦] ما ليس في الباطن مع التكلّف[٧]،نحو: تمارض[٨] وتحازن ، وتغافل ، ، وتعامى ، وتجاهل[٩] ، أى :أظهر هذه الخصال من نفسه، وهي ليست فيها[١٠]. قيل: وفرقها من تفعّل في التكلف:إنَّ قائل لفظ تفعلت مثلاً يريد إظهار [١١]معناه ، ووجوده فيه، كتعلّمت ، وتسيّدت، وفي تفاعل يريد إظهاره ،لا وجود كـــتمارضت، وتحازنت[١٢] ، وتجاهلت . وفيه تأمل اعلم [١٣]، ورده[١٤] في صرف ابن الفناري وشارحه[١٥] .بأنه ربما يعكس الأمر فيه[١٦]،{١٦/ أ} كـــتكاملت، وتفاضلت.

---

(١) في هامش (ب) :" تحاشى أي : اجتنب كمال الاجتناب ، والتهالك ، شدة الحرص ، وكأنّ الحريص أوقع نفسه في الهلاك من شدة حرصه ، وأهلكه ، كذا في شرح المفتاح للسيد ، وتصاعد ، أي: صعد بكمال الارتفاع ، وتدارك ، أي : وصل ، ويدبر في الأمر " ينظر :تحقيق كتاب المصباح للسيد الشريف الجرجاني ت(٨١٦هـ) ،رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية اللغة العربية (جامعة الأزهر)،إعداد / فريد محمد بدوي التكلاوي القسم الثاني ص (١٥٦) .

(٢) " وقد يكون للواحد " ليست في (ب) .

(٣) في (ب)" وبدونها " .

(٤) كذا في (ب) ، وفى (أ)" " وتناوله " .

(٥) في (ب) " : وتدارك زيد " ، وتواضع عمرو ".

(٦) في (ب) : " وبإظهار " .

(٧) في (ب) : " مع تكلف " .

(٨) في (ب) : " كتمارض " .

(٩) في (ب) : " وتحازن ، وتجاهل ، وتغافل ، وتعامى" .

(١٠) في (ب) ، "وليست فيها " .

(١١) كذا في (ب) ، وهو الصواب ، وفى (أ): " إطهار "،وهو تصحيف .

(١٢)"وتحازنت" سقطت من (أ).

(١٣) في (ب) "وفيه تأمل: اعلم أن تفاعل إنْ نُقل من فاعل المتعدي إلى مفعول واحد لا يتعدى أصلًا ، كتضارب ضاربته ، وإنْ نُقل من المتعدي إلى مفعولين تعدى إلى مفعول واحد كتنازعنا الحديث ، وتناسينا البغضاء ، وتجاذبنا الثوب ، من نازعته الحديث وناسيته البغضاء ، وجاذبته الثوب " ، وقد وردت هذه الفقرة في متن (أ) ، ينظر

(١٤) من هنا إلى قوله "وتفاضلت " ليست في (ب) .

(١٥) هو محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري، الشهير بابن الفناري ت(٨٣٤هـ).الأعلام للزركلي ١١٠/٦.

(١٦) ينظر: شرح أساس التصريف لمحمد بن حمزة الفناري (مخطوط)ص (١٢٨)، برقم (٤٧٧٠) مخطوطات تركية – مكتبة فاتح .

فصل

وافْعَلَّ قيل: [١]هو بحذف ألف افْعَالّ ،وقيل: بالعكس[٢] ، وبناؤه لمبالغة الألوان ، والعيوب كـــاحمرَّ احمراراً[٣] في الألوان [٤]، واعورَّ واعوارا ، في العيوب [٥]، وافعالّ كذلك ، لكنه أبلغ من افعلّ

لزيادة الحرف[٦]. يقال: حَمِرَالشيء إذا وجد[٧]أصل[٨] الحمرة في الجملة ، وكذا صَفِرَ وشَهِبَ ، وخَضِرَ ، وسَوِدَ[٩] ، وعَوِرَ، إذا وجد العور في الجملة[١٠] ، ويقال : احمرّ ، واصفرّ ، واشهبَّ ، واخضرّ ، واسوّد إذا غلب كلّ من الألوان المذكورة[١١] ، على المرتبه الأولى ، وكذا إذا غلب العور [١٢] . ويقال احمارّ ، واصفارّ ، واشهابَّ، واخضارَّ ، واسوادَّ ، إذا كان اللون أحمر قانٍ ، وأصفر فاتح، وأشهب يّقق، وأخضر ناضر ، وأسود[١٣] حالك ، وكذا إذا كمل الإعوار[١٤]، وهذه الأوصاف بعد الألوان، يقال له في كلام العرب : مؤّكدات الألوان ، أى :إذا

---

(١) " قيل : هو " ليست في (ب).
(٢) في هامش (ب) :" يعني إن قيل : إنَّ افعلَّ ، مقصور ومحذوف منه افعالّ، وقيل :أصل افعالّ :افعلّ ،فزيدت الألف ،فصار افعالَّ" ينظر الخلاف في : المخصص لابن سيده ٢٩٠/٤، الممتع الكبير في التصريف ص (١٣٢ ، ١٣٣) ، شرح التسهيل لابن مالك ٤٥٩/٣، ٤٦٠شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١١٣/١ ، ارتشاف الضرب ١٧٧/١ ، المساعد ٦٠٧/٢ ، ٦٠٨ ، تمهيد القواعد ٣٧٦٦/٨ ، ٣٧٦٧ ، درة الغواص، وشرحها للخفاجي ص (١٥٠ ، ١٥١) .
(٣) في هامش (ب) :" احمرارًا بزيادة الألف في المصدر ، فرق بينه وبين فعله وزيد فيما قبل الآخر؛ لأنه أقرب إلى لام الفعل الذي هو محل الزيادة" .
(٤) (في الألوان) سقطت من (ب) .
(٥) (في العيوب) سقطت من (ب) .
(٦) " لزيادة الحرف " سقطت من (ب) ، ينظر : درة الغواص، وشرحها للخفاجي ص (١٥٠ ، ١٥١) .
(٧) في (ب) :" وجدت " .
(٨) (أصل) سقطت من (ب) .
(٩) (أصل) سقطت من (ب) .
(١٠) " وعور إذا وجد العور فى الجملة " سقطت من (ب) .
(١١) في (ب) :" إذا غلب اللون على المرتبة الأولى " .
(١٢) وكذا إذا غلب العور " سقطت من (ب) .
(١٣) فى (ب) :" أو أسود " .
(١٤) " وكذا إذا كمل الإعوار" سقطت من (ب) .

كمل تلك الألوان ، بحيث لا كمال فوقها[١]، وقيل[٢]:إنَّ فعلَّ وأفعالّ متشاركان[٣] متشاركان[٣] في المغنى المذكور[٤]،

فلا مزيّة لمعنى[٥]أحدهما على الآخر[٦].قيل[٧]: ومن الخماسي افّعل بتشديد الفاء، كـ (ادّبح)، وافعلّى بتشديد اللام كاجْأوّى،{و}[٨] من باب افعللّ كاقشعرّ ، قاله قاله السيوطي في المزهر[٩].

فصل [١٠]

واستفعل أغلب معانيه التعدية ، والطلب والسؤال ، نحو: استغفر زيد ربَّه[١١]، واستوقفه، أى: طلب منه المغفرة والتوفيق ،ومنه:استحضر النهر الأرض [١٢]، واستخرجت[١٣] الوتد من الخياط ، واستخرج زيد الدرس، ومرّ زيد مستعجلًا، أي:طالب العجلة من نفسه مكلّفًا لها إياها،كذا في المفصل، والتحول والانقلاب[١٤]،

(١) وردت هذه العبارة في (ب) بضيغة مختلفة،ونصها:" مؤكدات الألوان، أي: إذا كمل حق الكمال ، بحيث بحيث لا زيادة فوقه " .
(٢) ينظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت ص (٥٥) ، فقه اللغة وسر العربية ص (٧٤) .
(٣) فى (ب) :" وقيل هما متشاركان" .
(٤) " فى المعنى المذكور سقطت من (ب) .
(٥) "لمعنى" سقطت من (ب) .
(٦) ينظر: الممتع الكبير ص (١٣٢ ، ١٣٣) ، المساعد ٦٠٧/٢ ، ٦٠٨ ، درة الغواص وشرحها للشهاب الخفاجي ص (١٥٠ ، ١٥١) .
(٧) من هنا إلى قوله :" في المزهر سقط من (ب) .
(٨) ما بين المعقوفتين لمناسبة سياق النص.
(٩) ينظر: المزهر في علوم اللغة ٤٦/٢ ، وقال ابن جنى :" ليس فى كلام العرب شيء على افعل بتشديد الفاء " المنصف لابن جنى، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازنى ص (٧٣) .
(١٠) "فصل" ليست فى (ب) .
(١١) فى (ب) :"كاستغفر الله" .
(١٢) فى (ب) :" واستحفر النهر ، أي : صار حفرة،كأنه من كثرة الماء سيلان يحفر كالبئر " وفى هامش (ب) :" وكذا استعجله ، واستعمله ، واستخفه، واستخبره ، واستعوّضه ، أى طلب العرض ، وقال :اعرض لى ما عندك ، واستخار الله ، واستكتبه ، واستلهمه ، واستجاره ، أي : طلب منه العمل والعجلة والتخفيف ، والخبر ، والعرض ، والكتابة ، والإلهام ، والجلاء ، أي: الطهور ، قال فى : مرَّ زيدٌ مستعجلًا ، أي : فرَّ طالبًا العجلة من نفسه مكلفًا لها إياها، وقس عليها ماخفى فيه معنى الطلب كاستخرج الدرس وغيره". ينظر: المفصل ص (٣٧٤) .
(١٣) من هنا إلى قوله:"كذا فى المفصل " سقط من (ب). ينظر : المفصل ص (٣٧٤) .
(١٤) "والانقلاب " سقطت من (ب) .

كاستحجر الطين ، أى:صار كالحجر[١] ، لطبخ النار إيّاه ، والتشبيه كاستنوق الجمل[٢] ، أي: تشبَّهه بالناقة ، واستسيست الشاة أي:شبهت بالتيس ، واستنسر البغات ، أي: تشبهت بالنسر ، وموافقة فَعَلَ ، وهو كثير جدًا ، كاستقر ، وقَر ، واستشم وشم ، موافقة أفعل ، كاستنقذه ، وأنقذه[٣] ، أي: أنجاه[٤]، والوجدان كاستسمن الشيء ، واستجاد[٥]، واستعظمه ، أي: وجده سميناً ، وجيدًا، وعظيمًا ، والاعتقاد سواء طابق الواقع ، كاستحسن زيد العلم، واستقبح عمرو الجهل[٦].ويلزمه معنى النسبة. ويجيء للاعتقاد المطلق[٧]، كاستكرم زيدٌ عمرًا، أي: نسب إليه الكرم ، سواءٌ وُجِد فيه أم لا[٨] ، ولذا قيل: قد يكون استفعل لمجرّد لمجرّد المدح والذّم، {١٧ / أ}أو ليغلب عليه حين المنازعة، أو لغرض آخر. نجد نحو : اسْتَعْظَمَهُ ، واستنكره ، واستحسنه، وكذا استحقره ، واستصغره ، واستضعفه ، واستجهله ، واستقبحه ، أى :عظيمًا ، وكبيرًا ، وحسناً ، و حقيرًا ، وصغيرًا ، وضعيفًا ، وجاهلًا ، وقبيحًا ، كذا قيل[٩].

(١) "أي: صار كالحجر لطبخ النار إياه" سقطت من (ب) .
(٢) في حاشية (ب) :"الجمل في الإبل الذكر، والناقة الإبل الأنثى منها ، وفي المثل ، استنوق الجمل ، أي:صار ناقة ، يُضرب لرجل يكون في حديث ، أو في صفة شيء ثم يخلط بغيره ، وينقل إليه، وأصله أن طُرفه ابن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب ابن علس أنشد شعرًا في وصف جمل، ثم حول قوله إلى وصف ناقة ، فقال: طرفه :" قد استنوق الجمل " كذا في الصحاح" ينظر: الصحاح تاج اللغة ١٥٦١/٤.
(٣) في (ب) ، " كاستنقذ ، وأنقذ " .
(٤) "أي : أنجاه " ليست فى (ب) .
(٥) فى (ب) :" كاستسمنه واستجاده " .
(٦) يختلف نص هذه العبارة في (ب) ، ونصها:"والاعتقاد كاستكرمه ، أي : اعتقد أنه كريم ، ويلزمه النسبة، النسبة، كاستحسن زيد العلم ، واستقبح بكر الظلم ".
(٧) في (ب) " وقد يطلق باعتقاد وبدونه كاستصغره ، واستحقره ، واستضعفه ، واستجهله ، أي : عدّه صغيرًا أو حقيرًا ، وضعيفًا ، وجاهلًا؛ لاعتقاد ، أو لذم ،أو لأجل أن يغلب عنه حين نازعه ، وكذا استكبره ، أي: عدّه كبير الاعتقاد ، أو مدح أو غرض آخر" .
(٨) ينظر : الإيضاح ، شرح المفصل ١٣٣/٢ .
(٩) ينظر: المنصف ص (٧٧ ، ٧٨) الممتع ص (١٣٢) ، شرح المفصل لابن يعيش ٤٤٢/٤.

فصل [١]

وافْعَوّلَ [٢]لمبالغة الفعل[٣] اللازم، يقال :جلذا الأبل إذا مشي سريعًا[٤]، واجْلِوّذ، واجْلِوّذ، إذا زاد سرعته في مشيته[٥].

فصل

وافعنلل لمبالغته أيضًا[٦]، يقال: قعس الرَّجل ،إذا حوَّل وجهه عما توجَّه إليه[٧]، إليه[٧]، واقعنسس الرجل ، أي: تأخر ، ورجع إلى خلفه، واقعنسس الجمل ،أي: أبى أبى أن ينقاد ، ورجع القهقرى.

فصل[٨]

وافْعَوعَل يَفْعَوعِل افْعِيعال، وهي للمبالغة أيضًا ، يقال: عشب الأرض إذا نبت [٩]فيها العشب،واعشوشب الأرض ،أي: كثر عشبها ، ولم يجيء منها[١٠] المتعدي غير الكلمتين[١١]، وهما : احلوليت الشيء ، أي : جعلته حلوًا واعْرَوْرَيْتُ الفرس ، أي: جعلته عارياً، كذا في صحاح[١٢] المختار [١٣]، وعدّه في المزهر كلمات غريبة [١٤]، منها : افَّاعل ، افَّعل[١٥] بتشديدين[١٦]، أصلهما تفاعل ، وتفعّل

---

(١) " فصل " ليست في (ب) .
(٢) في (ب) " وافعّول فعوّل افعوالا " .
(٣) " الفعل " ليست في (ب) .
(٤) في (ب) :" إذا زاد سرعة ".
(٥) " في مشيته " ليست في (ب) .
(٦) في (ب): "وافعنلل يفعنلل افعنلالا؛لمبالغة معنى الفعل اللازم".
(٧) في (ب) "إذا حوّل وجهه عن متوجهه" .
(٨) " فصل " سقطت من (ب) .
(٩) في (ب) :" أي : بنت " .
(١٠) في (ب) :" منه " .
(١١) في (ب) :" غير كلمتين" .
(١٢) في الصحاح " واعروريت الفرس : ركبته عريانًا ، وهو افعوعل " الصحاح ٢٤٢٤/٦ ،وينظر: مختار الصحاح ص(٨٠).
(١٣) في (ب) :" المختار " سقطت من (ب) .
(١٤) ينظر : المزهر في علوم اللغة ١٠٦/٢ .
(١٥) في (ب) :"وعدّ في المزهر أفاعل وافّعل" .
(١٦) "بتشديدين " سقطت من (ب) .

في {السداسي} [١]نحو : اطاير ، واطّــيَّر ، ومنه [٢]:﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ ﴾[٣]، {ثم {ثم قال : وزاد بعضهم}[٤] افعيَّل [٥]بتشديد الياء[٦] كـــ(اهبيَّخ)[٧]{١٧/ ب} وافْوَنْعَل وافْوَنْعَل كاحْوَنْصَل ، وافْعَوْلل كاعْثوثج[٨]. قال أبو حيان: وهذان الوزنان أغفلهما سيبويه[٩]، {وقيل:إنهما في كتاب العين، فلا يلتفت إليها} [١٠]، ثم قال : ومن النوادر[١١] .

وافَّعَّل بتشديدين[١٢]، نحو: ازَمَّل ازمالًا، ومنه [١٣]: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾[١٤]، وافعليّ بتشديد الياء، نحو[١٥]: اكوهدَّ الفرخ :ارتعد[١٦]، وقيل: وزنه افعلّ كـــ (اقْشَعَرّ)[١٧]، وافعنلأ، نحو:احبنطأ [١٨]، وإفعال نحو:إشعال ، وافعألل كـــ (اسْمأدَرَ)[١٩]، وافْعَلّ كـــ (ازلَقَبَّ) [٢٠]، وانفعلّ بتشديد اللام نحو[٢١]: انقهلّ.

---

(١) مابين المعقوفتين سقط من (أ) .
(٢) سورة النمل ، من الآية (٤٧).
(٣) " ومنه " : :(قَالُواْ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ" سقطت من (ب) ،
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .والقائل هو السيوطى ، ينظر المزهر ٤٧/٢ .
(٥) فى (أ) (وافعيل) .
(٦) " بتشديد الياء " سقطت من (ب) .
(٧) الاهبيّاخ: يقال: اهبيّخ الرجل اهبيّاخًا: إذا مشى الهبيّخة، وهي مشية بتبختر.ينظر:شمس العلوم ودواء كلام العرب ٦٨٦٢/١٠.
(٨) العَثْوَثَج: البَعِير السَّرِيع الضَّخم، يُقَال: قد اعثوثَجَ اعثيجاجًا.ينظر تهذيب اللغة (بَاب الْعين وَالْجِيم والثاء والثاء) /٢٢٨
(٩) ينظر : ارتشاف الضرب ص (١٧٨) ، المزهر في علوم اللغة ٤٧/٢.
(١٠) ما بين المعقوفتين ليس فى (أ) ، ينظر: ارتشاف الضرب ص (١٧٨).
(١١) " ومن النوادر " سقطت من (ب) .
(١٢) (بتشديدين) سقطت من (ب) .
(١٣) سورة المزمل ، آية (١).
(١٤) " ومنه : (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ) سقطت من (ب) .
(١٥) " بتشديد الياء نحو " ليست في (ب) .
(١٦) (ارتعد) سقطت من (ب) ، قال أبو حيان، والسيوطى :" واقْوَعَلَّ : اكْوَهَدَّ الفرخ " ينظر : ارتشاف الضرب ص (١٧٨) ، المزهر ٤٧/٢ .
(١٧) ينظر : ارتشاف الضرب ص (١٧٨) ، المزهر ٤٧/٢.
(١٨) في (ب) :" كاحبنطاء " .
(١٩) في (ب) :" وافعنل أشاعّل ، وافعالل اشمأدر" .
(٢٠) في (ب) وافعلل أزلقب " .
(٢١) في (ب) :" وانفعل انفهل .

وافعـــألل ، نحو :اكلأن[١]، أصله :اكلأنن [٢]، وافمعل ، نحو: اسمقرَّ[٣]. وافعئل، وافعئل، نحو: اسلأم [٤]، وافعملّ :اهرمع، وافعهلّ ، نحو[٥] :اقمهدّ[٦] انتهى[٧]. انتهى[٧].

أقول[٨]:لا يخفى على من طالع قاعدة الأوزان ، كما مرّ في أوائل الرسالة ، أن أكثرها من الأبواب المشهورة في المتون ، على أنَّ في بعضها من التكرار، وسائر التعسّفات تأمل .

فصل[٩]

وافْعَنْلَى يَفْعَنْلِي افْعَنْلا ، وهي لمبالغة الفعل اللازم[١٠]، يقال: سَلْقَى[١١] الرّجل على قفاه أو اسْلَنْقَى على قفاه حتى اطمئن[١٢]، ولم يجي منه المتعدي إلا كلمتان، وهما :[١٣] اسْرَنْده واغْرَنْده[١٤]

---

(١) في (ب):" وافعألل اكلأن" .
(٢) أصله :" اكلأنن " سقطت من (ب) ، قال ابن حيان والسيوطى:" افعأل : اكلأن " ينظر : ارتشاف الضرب ص (١٧٩) المزهر: ٤٧/٢ .
(٣) في (ب) :" وافمعل : اسمقر" .
(٤) في (ب) :" وافعئل اسلأم" ، قال السيوطى :" وافتعأل : استلأم " .
(٥) في (ب) :" وافعهل : افمهدَّ" .
(٦) ينظر : المزهر ٤٧/٢ .
(٧)في (ب) :" انتهى ، وفى بعضِها ما فيه" .
(٨) من هنا إلى قوله:"وسائر التعسفات تأمل"ليس في (ب).
(٩) (فصل) سقطت من (ب) .
(١٠) في (ب) :" وهى للمبالغة أيضًا " .
(١١) في (ب) :" كاسلنقى"،وفي جمهرة اللغة مادة (سقل)٨٥٠/٢ :"سلقتُ الشيء: إذا أغليته بالنار"وليس سلقيت كما وَرَدَ بالنص.
(١٢) "أو سلنقى على قفاه حتى اطمئن" سقطت من "ب"
(١٣) (كلمتان) سقطت من (ب) .
(١٤) كذا في (ب) ،وفي (أ) :"اسرنداه،واغرنداه".قال ابن عصفور في تعدي (افعنلي) :" وزعم سيبويه أنه لا يتعدى ، والصحيح ما ذهب إليه سيبويه ،إذ لم يسمع متعديًا إلا في الرجز ، وغالب الظن فيه أنه مصنوع" الممتع الكبير ص (١٢٧) ، وينظر:المسألة في :المنصف ص (٨٦) ،أبنيه الأسماء والأفعال ص (٣٣٧)، المساعد على تسهيل الفوائد ٦١٠/٢ ،المقاصد الشافية ١٣٨/٣ ، ١٣٩
والسرندي : الشديد ، والسَرَنْدي : الجريء على أمره لا يفرق من شيء ، وقد اسْرَنْداه وأغْرَنْده إذا جَهل عليه، وقال أبو عُبيد :اسْرَنْداه واغْرَنْداه إذا علاه وغَلَبَه ، السَّرندي: القوي الجريءُ من كلِّ شيءٍ " ينظر:لسان العرب ٢١٢/٣ ، مادة (سرد).

شعر[١]: قد جَعَلَ النُّعاسُ يَسْرَنَدِي أَطْرُدُهُ عَنِّي فَيَغْرَنْدِي [٢]

كذا في المغنى[٣]، وقد يطاوع نحو :سلقيتُ البقل والبيض ، أي:أغليتهما بالنّار إغلاءً خفيفاً{١٨ / أ} لإخراج[٤] قشرهما فاسلتقي ، أي: فخرج قشرهما .

فصل [٥]

اعلم أنه قد يكون المطاوِع بكسر الواو [٦]والمطاوَع بفتحها [٧]من باب [٨]واحد، [٨]واحد، يقال له: باب فعلته ، ففعل ، نحو : كسب الرّجل مالًا فكسب[٩]، وصعقته وصعقته الصاعقة ، فصعق ، كذا في الكشاف [١٠]، وفي القاموس[١١]: بِنْتُه ، وأَبَنْتُه

(١) من هنا إلى قوله:"كذا في المغني" سقط من (ب) .
(٢) البيتان من الرجز ولم يعرف قائلهما:ويروى:قد جَعَلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِيني أَطْرُدُهُ عَنِّي ويَسْرَنَدِيني ، ويروى أيضًا :
قد جَعَلَ النُّعاسُ يَسْرَنَدِيني أَدَفْعُه عَنِّي ويغْرَنْدِيني .
ينظر الصحاح ٤٨٧/٢،مغني اللبيب٦٧٤/٥،شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٤٣٩/١. الشاهد: "يَغْرَنْدِيني" "ويَسْرَنَدِيني" ،حيث تعدى الفعلين ،وهما من باب اللازم.
وقد اختلف العلماء في تخريج هذين البيتين، فجعل الرضي الفعلين فيهما متعديين في الظاهر، والأصل:يغرندي علي،ويسرندي علي،فيكون افعنلي لازمًا،لكنه من باب الحذف والإيصال، ووافقه في ذلك البغدادي، وحمل ابن هشام تعديهما على الشذوذ ،وقال ابن جني، والجوهري: لا شذوذ فيهما ، والبيتان صحيحان ، و ذهب الزبيدي وابن عصفور إلى أنَّ غالب الظن فيه أنهما مصنوعين .ينظر :شرح شافية ابن الحاجب ١١٣/١ ، ١١٤ ، شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ١٣١/٧ ، مغني اللبيب ٦٧٤/٥ ، المنصف ص (٨٦) ، الصحاح ٤٨٧/٢ ، ٥١٧ ، ينظر رأى الزبيدى في: الممتع ص (١٢٧)، المقاصد الشافية ١٣٩/٣ ، وينظر: الممتع ص (١٢٧)
(٣) ينظر: مغني اللبيب ٦٧٤/٥ .
(٤) في (ب) :" ثم أخرجت ".
(٥) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ) .
(٦) (بكسر الواو) سقطت من (ب) .
(٧) "بفتحهما " سقطت من (ب) .
(٨) " من باب "سقطت من (ب) .
(٩) في (ب) :" كسبت الرجل مالًا فكسبه"..
(١٠) ينظر: الكشاف ٨٥/١.
(١١) ينظر : ص (١١٨٢).

ويبنته وتَبَيَّنْتُه [١]، اسْتَبيَنْته. فمعنى[٢] الكلّ أوضَحْتُه ، فبانَ ، وأبانَ ، وبيّن فتبيّن ، واسْتَبَانَ[٣]، ومعنى الكلّ اتضحّ ، انتهى[٤].

فصل

وأمَّا الرّباعي المجرد فله بناء واحد ، وهو فعلل يفعلل فعلله ، وفعلالا بكسر الفاء[٥]، وهو متعد في الغالب كدحرج زيد الحجر ، أي: دوّره ، وقد يلزم كدربح الرجل بالحاء المهملة ، أو المعجمة ، {أي: طأطأ رأسه}[٦]، أو قّهْقَهَ الرجل ، أي: رجَّعَ ضَحِكه [٧] أواشتدَّ ضَحِكُهُ كـ (قَهَّ)[٨]، فيهما كذا في القاموس [٩].وعَسْكر الليل ، أي: تراكمت ظلمته [١٠] ، وجهجه[١١] السّبع :صاح ليكفّه ، ويهيه بالأبل، قال له : ياه ياه أي:أَقْبِلْ ، كذا في القاموس[١٢]، وشهبر دبر البعير ،أي اشهابَّ . وقد يشترك كـ(جَرْشَمَ) الجرح، أي: اندمل، وجَرْشم زيدٌ وجْهَه، أي: كرَّهه وعبّه[١٣]، كذا في القاموس [١٤]، وغيره، ونحو ذلك مذكور في كتب اللغة، تتبع تجد[١٥] .

{١٨/ب }**فصل**

---

(١) (وتبينته) سقطت من (ب) .
(٢) في (ب) :"ومعنى".
(٣) في (ب):"فبان، واستبان ، وبيّن ، وتبين ، واستبان ".
(٤) " انتهى " سقطت من (ب) .
(٥) " بكسر الفاء " سقطت من (ب) .
(٦) ما بين المعقوفتين " سقط من (أ) .
(٧) في (ب) " أي ضحك قهقهة ".
(٨) " أو أشتدَّ ضحكه كـ (قه) " فيهما كذا في القاموس " سقطت من (ب) ، ينظر: القاموس المحيط ص (١٢٥٢).وفي حاشية (ب) :"وفي قوله نزاع عظيم بحسب العقل يحتاج إلى التنقير، وهو أنه إن كان الزائد واوًا، فهو من باب سلقى ، ويحتمل أن يؤخذ الكلمة من الأصوات كالقهقة في صوت قهقه فقوقي ، حينئذ يمكن يؤخذ من قو قو غيرصوت الدجاج ، فتزيد الإشكال ، ويحصل شبهة في شبهة، وتدبر لا يخفى للبيب".
(٩) ينظر القاموس المحيط ص(١٢٥٢).
(١٠) بعدها في (ب):" وزنجر... الصوت ، أي : اشتد ".
(١١) من هنا إلى قوله:" كذا في القاموس" سقط من (ب).
(١٢) ينظر: القاموس ص (١٢٥٦) .
(١٣) في (ب) :"وعبّه ونحوها".
(١٤) ينظر: القاموس ص (١٠٨٨) ومن قوله:" كذا في القاموس ،وغيره "إلى قوله :"تتبع تجد" سقط من (ب) .
(١٥) ينظر: تهذيب اللغة ١٦٣/١١ ، ١٨٨٦/٥.

في الملحقات منها: فوعل يفوعل فوعلة ، وفيعالًا بزيادة الواو بين الفاء والعين [١]، وهذا البناء[٢] مشترك بين اللازم [٣]، والمتعدي [٤]، كحوقل الرجل، أي: ضعف،[٥] في اللازم ، وصومع زيدٌ البناء ، أي: رفعه، في المتعدي[٦]، وفَعْلَى فَعَلَى فعلاة وفعلاء ، وهومشترك أيضًا[٧] كـــقَوْقَى الدجاج يُقَوْقي[٨] قَوْقاة وقيقاء، أصله: قيقاء [٩]، أي: صوّت في اللازم[١٠] ، وفي كونه من باب فوعل ، أو أو فعلى شبهة[١١]، وسِلقى زيد البقل ، والبيض في المتعدي[١٢] ، أي:أغلاه بالنار إغلاءً خفيفًا فأخرج قشره[١٣]، وفيعل يفيعل فيعلة ، وفيعالًا[١٤]، وهو كثير ، كيبقر الرّجل أي: ذهب من أرض إلى أرض أخرى في اللازم[١٥]، وبيطر زيد الدَّابة ،

(١) " بين الفاء والعين "سقطت من (ب) ، في حاشية (ب) :" قال السيوطى : منها مايكون للإلحاق بعد اللام ، وهو قليل".
(٢) "وهذا البناء " سقطت من (ب) .
(٣) فى (ب) :" وهو مشترك اللازم ".
(٤) "والمتعدي "سقطت من (ب) .
(٥) فى (ب) " كحوقل أي : ضعف".
(٦) في (ب) :" والمتعدي كصومع زيد البناء ، أي :رفعه ".
(٧) فى (ب) " وهو مشترك أيضًا اللازم ".
(٨) " يقوقي "سقطت من (ب).
(٩) "أصله: قيقاء" سقطت من (ب) . لعله يقصد قيقاء أصلها: قوقاء ، قال ابن عقيل:" يقال الدجاجة تقوقي ، ، أي: تصيح ، والمصدر قوقاة وقيقاء ، على فعللة وفعلال ، وياء (قيقاء) بدل من الواو؛ لأنه مما كرر فيه الفاء والعين " المساعد ٢٨/٤ .
(١٠) "في اللازم" سقطت من (ب).
(١١) "وفي كونه من باب فوعل ، أو فعلى شبهة " سقطت من (ب). ينظر: الممتع ١٨٩ ، ١٩٠ ، تمهيد القواعد ٤٩٠٠/١٠ ،
(١٢) في (ب) :"والمتعدي كسلقى زيد البقل والبيض ".
(١٣) "أي:أغلاه بالنار إغلاء خفيفًا فأخرج قشره" سقطت من (ب) ،وفي حاشية (أ):"قال العلامة..... سلقاة أصله سَلْقَية ، قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يكتب على صورة الياء كما في باع؛ لخروجها بالتاء عن الأخرية ، وإنما يكتب عليها فى الآخر؛ لكونها محل التغيير كما في غزا ورمي ، وفيه نظر. قوله: وسلقاة بكسر السين وسكون اللام ، أصله سلقايا قلبت الياء همزة ؛ لوقوعها طرف بعد ألف زائد ، وذلك لأنّ الواو والياء إذا وقعت كذلك تقلب ألفا؛ لعدم كون الألف حاجزًا حصينًا، واستدعاء ما قبلها ؛لتنزلها منزلة الفتحة ،فالتقى ألفًا، فحركوا الأخير، فصار سلقاء .قيل: لم يبطل الالحاق بقلب آخر الكلم ألفًا ، ونقول: الإلحاق: اتحاد المصدرين بالحركات، والسكنات ،ولا اعتبار حركات الأواخر ، فلهذا قلبت الياء ألفًا ، أو لأن الاعتبار اتحاد المصدرين في الفتحة ياء قبل الآخر ، وهو موجود في سلقى...وإنما ذكرنا الأقوال ومعها ما جاء في خاطرنا؛ لأنه من مزالق الأقدام إلى يوم القيامة".
(١٤) فى (ب):" وفيعالًا كذلك اللازم كيبقر".
(١٥) " أخرى فى اللازم" سقطت من (ب) .

أي: عالجها في المتعدي [١] ، وفعلل[٢] يفعلل فعللة ، وفعلالًا ، وهو مشترك[٣]، كشملل زيدٌ ، أي:أسرع في اللازم[٤]، وجلبب زيد المتاع، أى: أخذه في المتعدي[٥]. المتعدي[٥]. وفعول يفعول فعولة، وفعوالًا، وهو مشترك أيضًا [٦]، كهروز الرجل[٧]، أى: مات، في اللازم .وجَهْوَر زيدٌ الحديث، أي: أعلنه، وأظهره ،في المتعدي[٨]، وفعيل يفعيل فعيلة ، وفعيلالًا ، وهو مشترك أيضًا[٩]كـ (عثير زيد زيد على شيء) {١٩/ أ}.أي اطّلع، في اللازم .وشَرَيَفَ زيدٌ الزرع أى: قطع فضلات أوراقه ، في المتعدي[١٠] ، وفعنل يفعنل فعنلة وفعنالا ، كـ (قلنس) زيد ، وهو لازم ، أي لبس القلنسوة وفنعل يفنعل فنعلة وفنعالا ، كـ (سنبل) الزرع، وهو لازم ، أى : خرج سنبلة[١١] ، قيل: قد يتعدى[١٢] نحو فنرض أي: فرض [١٣]وفعئل ، وهو لازم كطمئن الرجل ، أي: اطمئن ، وسكن قلبه عن الاضطراب [١٤] ، ومنها فعفل[١٥] عند الكوفيين[١] كقهقهة الرّجل ، وهو لازم [٢]. أي: حصل

---

(١) فى (ب) :" والمتعدي كبيطر زيد الدابة ، أي: عالجها" .
(٢) فى (ب) :" وفعلل كذلك " .
(٣) "يفعلل فعللة وفعلالًا ، وهو مشترك " سقطت من (ب) .
(٤) فى (ب) :" اللازم كشملل زيد ، أي : أسرع" .
(٥) في (ب) :" والمتعدى كجلبب زيدًا المتاع أي : أخذه " .
(٦) " وهو مشترك أيضًا"ليست في (ب) .
(٧) فى (ب) :" وفعوالًا اللازم كهروز الرجل " .
(٨) فى (ب) :" والمتعدي كجَهْوَرَ زيد الحَديث ، أي: أعلنه" .
(٩) فى (ب):" وفيعالًا كذلك اللازم ،كعثير زيد على الشيء،أي:اطلع" .
(١٠) فى (ب) :" والمتعدي كشَرْيَفَ زيدٌ الزرع ، أي : قطع فضلات أوراقه " .
(١١) في حاشية (ب) "أو إخراج سنبله على المجاز، كذا في شرح المفيد للزمخشري ، أي :كأنبت الربيع البقل".لم أقف عليه في كتاب المفيد في التصريف للزمخشري ،تحقيق د.بيان محمد فتاح الجباوي ، مجلة جامعة تكريت للعلوم، المجلد (١٩)، العدد (٧) ، تموز (٢٠١٢).ولم أقف على تحقيق للكتاب غير هذا، كما أنني لم أقف على شرح للكتاب
(١٢) " قيل : قد يتعدى " ليست فى (ب) .
(١٣) وردت هذه العبارة بصيغة مختلفة فى (ب) ، ونصها:"وفنعل كقلنس زيد ، أي:لبس القلنسوة ، وفعنل كسنبل الزرع ، أي: خرج سنبله الزرع ،أي: خرج سنبله ،والكلمتان لازمتان بحسب اللفظ ،وفنرض، أي: فرض متعديتان بحسب المفهوم ".
(١٤) وردت هذه العبارة في (ب) بصيغة مختلفة ،ونصها:"وفعئل كطمئن الرجل،بمعنى اطمئن الرجل"
(١٥) فى (ب) :" وفعفل عند الكوفين كما عرفت ".

من ضحكه صوت قه قه، كذا قيل[٣]، وزهزق أي:أزهق[٤] ، بمعنى ذهب ، كذا[٥] في المزهر [٦]وفي القاموس[٧]زَهَقَ العَظْم ، كمَنَعَ زُهوقا اكْتَنَزَ مُخُّهُ كأَزْهَقَ ، وزهق الباطل، وأزهق اضمّحَل ، انتهى[٨] وذَهَبَ مرّ وبه: أزالَة [٩]، كأذهَبَه وبه [١٠]، وفيه أزهق الله الباطل ، وأزهقه ملأه ، وأزهق السهم من الهدف: أجازَه [١١] ، وأزهقت الدابَّةُ السَّرْجَ: قَدَّمَتْه، وأَلْقَتْهُ على عُنُقِها ، انتهى[١٢].وفي الأساس زهق الفرس٠ الخيل: تقدَّمها .انتهى[١٣]. فتأمل. وفَعْلَن يُفَعْلِن ، فعلته وفُعْلانا، وهو لازم .يقال :برهن الرّجل يبرهن برهنة ، وبرهانًا بالكسر ، أي : أقام البرهان بالضم على الشيء ، وهو الحُجَّة[١٤] ، واختلف في أنَّ

(١) ينظر رأي الكوفيين ،واختلاف العلماء في وزن الثنائي المكرر في:أبنية الأسماء والأفعال ص (١١١) والممتع ص (٢٠٧) ، لسان العرب ٦٧/١١ ، المساعد ٦٠/٤ ، ٦١ ، المزهر ٨١/٢ .
(٢) " وهو لازم " ليست فى (ب) .
(٣) وردت هذه العبارة فى (ب) بصيغة :" وفعفل عند الكوفيين كقهقه الرجل ، أي: حصل من ضحكه صوت قه قه ، كذا فى القاموس". ينظر القاموس ص (١٢٥٢) ".
(٤) فى (ب) :" وزهق بمعنى أزهق، والكوفيين نظروا إلي كون نحو هذا مركبًا في الأصوات فأخرجوه عن كونه مجردًا، أو حكموا بإلحاقه خلافًا للبصريين، فإن مثل قهقه رباعي مجرد مضاعف عندهم، كزلزل، فوزنه عندهم فعلل كما في دحرج، وعند الكوفين فعفل كما عرفت" وفي حاشية (أ) : والكوفيون نظروا إلى أن مثل هذا مركب من الأصوات، فأخرجوه عن كونه مجردًا، وحكموا بإلحاقه خلافًا للبصريين، وللبصريين أن يقولوا: أخذوه من الأصوات فاستعملوه مجرَّدًا إذ الراء ليست من الزيادة المشهورة. من شرح الهارونية" لم أقف على هذا في نسخة مخطوط شرح الهارونية الذي أوثق منه، فلعل بها سقط يوجد في نسخة أخرى.
(٥) من هنا إلى قوله: " انتهى.فتأمل"سقطت من (ب).
(٦) ينظر: المزهر ٤٦/٢ .
(٧) ينظر: القاموس المحيط ص (٨٩٢).
(٨) في هامش (أ):" وإنما فصلنا بردٍّ لما قيل إنَّه فسر زهرق بالمتعدي، فيكون متعديًا وأجيب، بأنّ عبارة المزهر ، وهو: (زهق الرّجل) الظاهر منها: كونه لازمًا. ولكن ما في بعض معانيه من التعدية لا يضر ما فيها؛ لأن أزهق، وأذهب يستعملان لازمين كما يستعملان متعديين ".
(٩) ينظر : القاموس المحيط مادة (ذهب) ص(٨٦) .
(١٠) في هامش (أ):"قوله: وبه أي: ذهب به إلخ ،أي: يقال: ذهب به فيتعدى بالباء ، ويقال أذهبه ، فيتعدى بنفسه ، ويقال:أذهب به فيتعدى بالباء" .
(١١) في هامش (أ):" وسهم زاهق جاوز ووقع خلفه ، وجاء فراسك زاهقًا " .
(١٢) ينظر: القاموس ص (٨٩٢).
(١٣) أساس البلاغة للزمخشري ٤٢٥/١ مادة (زهق) .
(١٤) وردت هذه العبارة في (ب) بصيغة مختلفة ،ونصها:وفعلن كبرهن الرجل برهنة،وبرهانًا بالكسر ،أي:أقام البرهان والحجة على الشيء " .

النون زائدة أم أصلية [١]. قال الأزهري:[٢]أصله بره [٣]، والنون زائدة[، وتبعه الأكثرون[٤]، وقال ابن الأعرابي [٥]، النون أصلية[٦] كذا[٧]في تاج المصادر[٨] ، ، وعليه أشار في القاموس[٩]حيث كتبه في باب النون، أي :البرهان لا في باب الهاء، أي : بره ، وقال الزمخشري[١٠]: والصواب[١١]أن يقال :أبره بالهمزة، أي: لا برهن بالنون، [١٢]، كذا في المصادر[١٣] ، فعلى قول الأزهريّ[١٤]، البرهان بالكسر مصدر بره كحرمان من حرم [١٥]، وعلى الثاني [١٦]كدخراج ، وأمَّا الثالث [١٧]، فلم أر فعلانا مصدرًا من أفعل تأمل[١٨]، ومَفْعَل يمفعل مفعلة ، ومفعالًا، وهو يتعدى ، ويلزم .نحو: مَسْكَنَ زيد، أي :تواضع ، ومَرْحَبَك الله ومَسْهَلَك [١٩]، أي

(١) "واختلف في أن النون زائده ام أصلية " سقطت من (ب) ، وينظر المسألة في: تهذيب اللغة ١٥٧/٦ ، المصباح المنير ٤٦/١ ، مادة (ب ر ه) ، تاج العروس ٣٤١/٣٦ ، ٣٤٢ ، تداخل الأصول اللغويه وأثره في بناء المعجم ٥٧٦/١ ، ٥٧٧.

(٢) قال الأزهري:"ونون البرهان ليست أصليّة ، وقولهم: برْهن فلان :إذا جاء بالبرهان، مولد ، والصواب أن يقال: أبْرَه إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي إن صحّ عَنْهُ، وهي في رواية أبي عمرو "تهذيب اللغة ١٥٧/٦.

(٣) فى (ي) :" أصله برن ".

(٤) " منهم: الزمخشري ، والفيومي. ينظر:أساس البلاغة ٥٨/١ ، المصباح المنير ٤٦/١ ،وينظر أيضًا: تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم ٥٧٦/١ ، ٥٧٧.

(٥) هو :محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبد الله،ت(٢٣١هـ) الأعلام ١٣١/٦ .

(٦) ينظر قول ابن الأعرابي في :تهذيب اللغة ١٥٧/٦.

(٧) من هنا إلى قوله:" أي:بره" سقط من (ب) .

(٨) لم أقف عليه.

(٩) ينظر: القاموس ص(١١٨٠).

(١٠) ينظر : أساس البلاغة ٥٨/١ .

(١١) في حاشية (أ) :" وهذا إنكار لبرهن مجردًا أو ملحقًا ".

(١٢) في حاشية(ب):"ولعل مراد الزمخشري حينئذ في قوله :"الصواب أبره": أن الاكتفاء على نسق الأبواب المشهورة أولى، فصح الاكتفاء على الأبنية النادرة عند الإمكان بل صواب بمقتضى الفصاحة".

(١٣) في (ب):"قال الزمخشري:والصواب أبره .كذا في تاج المصادر"

(١٤) في ب:" أقول فعلى الأولين يجوز كون البرهان مصدر بره كحرم حرمانًا "

(١٥) في حاشية (أ) :" أي :لا برهن بالنون " .

(١٦) في (ب) :" أو مصدر برهن كدحرج دحراجًا".

(١٧) في (ب) :" وعلى الثالث مصدر بره لا غير ، وهو إنكار لبرهن مجردًا أو ملحقًا".

(١٨) في حاشية (أ) :" ولعل الزمخشرى كما أنكر برهن رباعيًّا أو ملحقًا كذلك ينكر برهانًا مصدرًا كدخراجًا".

(١٩) في حاشية (أ):" ويقال: مَرْحَبَك الله وَمَسْهَلاً(قاموس)، وهذا الوزن يتعدى ، ويلزم" ينظر: القاموس ص (٨٨).

:وسع الله أمرك وسهّله[١]،كذا في القاموس[٢] ، ومَدْرَع زيد ، أي : لبس الدرع أو صنعه، ومَنْدَل زيدٌ، أي : صنع المنديل، أو ملكه أو حمله أو استعمله، كذا في المصادر[٣]، وفي كتاب المزيد[٤] إلحاق هذا الباب بزيادة الميم في أوله ، ولكن فيه فيه إشكال. لما في شرح المفصل من أنَّ الإلحاق لا يكون في أول الكلمة[٥]، ويخالفه ما في المزهر[٦].حيث قال: وقد يزاد حرف الإلحاق في الأوّل فيكون على وزن {٢٠ / أ} يفعل بفتح اللام ، أي :ماضياً كدخرج نحو: يَرْنأ، أي :رَنَأ ، وفي القاموس[٧]رَنَاءَ إليه ، كجعل: نـــظَرَ، وجاء يَرنأُ في مَشْيَتِه يتثاقل[٨]. وتَفْعَلَ بالفتح ، بالفتح ، كتَرْمَسَ الرجل، أي: رَمَسَ بمعنى كتم الخير ، وبمعنى دَفَنَ وأَقْبَر وتَرْقَل ، بمعنى رَقَلَ ، أي: تتبختر كبرًا ، ونَفْعَل ، نحو: نَرْجَس الدواء أي: اختلط. [٩]وهُفْعَل نحو: هُلْقَم إذا أكثر اللَّقم ، وسفْعَل: نحو: سَنْبَس ، بمعنى: نَـــبَس ، أي: تكلَّم فأسرع ، أو عبّس وجهه[١٠]، ومَفْعَل كمرحب، وفَـــأْعَلَ[١١] نحو: تأبل[١٢]

(١) في حاشية (أ) :" أي أعطاك الله السهولة ، والوسعة في أمرك . مصادر ".
(٢) ينظر : القاموس ص (٨٨).
(٣) يختلف نص هذه العبارة في (ب)،ونصها:" ومفعل كمَسْكَن ، ومَسْهَل ، ومَدْرَعَ، ومَنْدَل، فهو يلزم ويتعدى، وإلحاقه بزيادة الميم، يقال مَسْكَن زيد ،أي: تواضع، ومسهلك الله أي:أعطاك السهولة في أمورك فهو متعد ومدرع زيد ،أي : لبس الدرع ، أو صنعه ، ومندل زيد أي: صنع المنديل ، أو استعمله ،كذا في المصادر ".
(٤) لم أقف عليه.
(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣١٩/٣ ".
(٦) ينظر: المزهر ٤٦/٢ .
(٧) القاموس ص (٤٢) .
(٨) يختلف نص هذه العبارة في (ب) ، ونصها:"كذا في المصادر. أقول: بعد هذه الجمعية بعشرين سنة وصلت إلى كتاب مسمّى بالمزهر للسيوطي ، فقال :الملحق به منه ما يكون حرف الإلحاق قبل الفاء فيكون على وزن يفْعَل نحو : يرنأ".
وفي حاشية (أ) :" لفظ جاء وتفسيره بتثاقل يظهر كونه ماضيًا تأمل ".
(٩) يختلف نص هذه العبارة في (ب)،ونصها:" وتفعل:ترمس ،بمعنى رمس، وترفل بمعنى:رفل،وعلى نفعل نفعل :نرجس الدواء". وفي حاشية (أ) :" كذا في المصادر فيكون متعديًا معنى لازمًا لفظا".
(١٠) وردت هذه العبارة في (ب) بصيغة مختلفة ،ونصها:" وهَفْعَل: هلقم ،إذا أكثر اللقم،وسفعل :سنبس، بمعنى نبس" .
(١١) كُتب فوقها:" بالهمزة بعد الفاء، ثم العين المهملة بعد الهمزة، ثم اللام " .
(١٢) في (ب) :" وفأعل : تأبل القدر ،بمعنى تبلها".

القدر بمعنى تبلها ، وفي القاموس[١]، تَبَلَهُ ، ذَهَبَ بعَقْلِه ، وتبل الدهر القومَ:رَماهم القومَ:رَماهم بصروفِهِ وأَفْناهم ، وتأَبَل القدر ، جعل فيه ، والتابِلُ كَصاحِب، وهَاجَر ، أي: بفتح الباء وكسرها وجَوْهَر ، أي: التوبل ، أَبْـرَاز الطعام. وفنعل كما مرّ [٢]، وفَهْعَل[٣]نحو :ذهْبَل اللقمة ،أي:عظَّمها،وفَمْعَل،نحو طَمْوَح، وفَعْهَلَ نحو:غَلْصَمَه ،بمعنى :غلصه، وفي القاموس [٤]: غلص: أي قطع الغَلْصَمَة ، وهي وهي اللَّحم بين الرأس والعنُق ، وفَعْلَنَ[٥]كقطرن البعير[٦] ، وفَعْلَم، نحو: غَلْصَمه غَلْصَمه أي: غلصه ،وفَعْلَسَ نحو: خَلْبَس، أي :خلب ، انتهى[٧]، وفي القاموس [٨]خَلَبَهُ بظُفُرِه ، يـَخْلِبُهُ ، ويـَخْلُـبـُهُ جَرَحَه أو قَطَعه ، كاسْتَخْلَبَهُ ، وحَلْبَسَه ، وحلبس[٩]قلبه فتّـه ، وذهب به {وفعفل:زهرق بمعنى أزهق وغيره ، وفي إلحاق أمثالها إشكال وسيجيء}[١٠]، ثم[١١]، أنَّى المعتذر إلى الطالبين{٢٠/ ب} بأنّي في كتب هذه النوادر لناقل ، فالمرجوّ أن لا يعترضواني[١٢] بل يشترفوني بالدعاء .

غريبة :

(١) ينظر:القاموس ص(٩٧٠)، ومن هنا إلى "أبْراز الطعام" سقط من (ب).
(٢)كتب فوقها في (أ) :" أي: فنرض بمعنى فرض" ، وفى (ب) :" وفَنْعَل: فنرض ، بمعنى : فرض".
(٣) في حاشية (أ) :"ولم نجد طمرح فيها سوى المزهر، وفي القاموس: طَرْمَح بناءه ، أي: طوَّلَهُ بتقديم الراء الراء على الميم". ينظر:القاموس ص (٢٣١) ، وفي المزهر ٤٦/٢:"وفمعل طرمح" ،وفى (ب)" وفهعل : ذهبل اللقمة عظمها، وفَمْعَل طرمح ، وقيل: اللام على فعنل كفلنس، وهو قليل ، وفعهل: غلهصه، بمعنى غلصة ، وعلى فَعْلَمَ: غلصم، أي : غلصه ".
(٤) ينظر: القاموس ص (١١٤٣) .
(٥) في (ب) :" وفَعْلَن: قطرن البعير "
(٦)كتب فوقها :"طلاه بالقطران صح "،وفي الحاشية:" القَطْرانُ، بالفتح، وبالكسر وكظِرْبَانِ: عُصارَةُ الأَبْهَلِ الأَبْهَلِ والأَرْزِ، ونحوهما. (قاموس)" القاموس ص(٤٦٣)
(٧) من هنا إلى قوله :وذهب به"سقط من (ب) .
(٨) ينظر: القاموس ص (٨١) ، (٥٣٩) .
(٩) في حاشية (أ) :" حلبس قلبه ، أي: ذهب عقله من فتّه وذهب به معنى ، أي :حلبس الشيء".
(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .
(١١) من هنا إلى قوله "أنَّ المراد كونه ملحقًا بالرباعى " ليس في (ب) .
(١٢) لعله يقصد: بعترضوني .

قال في تفسير معاني [١]﴿تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ﴾[٢]:تركيبه من حروف القشع ، وهو الأديم اليابس بزياد التاء ليصير رباعيًّا، كتركيب اقمطّر من القمط ، وهو السند انتهى [٣].قال ابن التمجيد [٤]:هذا بيان الحكمة لفعل الواضع، لا أنه بيان بيان الاشتقاق كما في القمط ، فالقمط : أصل زِيدَ فصار رباعيّا دالًا على معنى زائدٍ انتهى[٥].أقول : الظاهر أنَّ المراد كونه ملحقًا بالرباعيّ.

فصل

ومزيد الرّباعي خمسة أبواب: تفعلل ، وهو يطاوع فعلل ، كـدحرجته فتدحرج [٦] ، وقد يرتجل هذا الباب ، أي: يستعمل غير منقول على المطاوعة [٧]، [٧]، كتسهوك وترهوك ، كذا في المفصل [٨].ولكن قال في الصحاح[٩] سَهْوَكْتُهُ فَـتَسَهْوك [١٠]، فهو يطاوع سَهْوَك .

غريبة [١١]:

قال في شرح البخاريّ[١] يكعكع أصله تكعكع ، أدخل الكاف بينهما ؛لئلا يثقل يثقل على اللسان [٢]، ولئلا يبطل الوزن بالإدغام [٣]، انتهى[٤]. وافعنلل [يفعنلل

(١) القائل هو: الزمخشري في الكشاف ، ينظر: الكشاف ٥٨٠/٣ ، ١٢٤/٤ .
(٢) سورة الزمر ،من الآية (٢٣) .
(٣) في حاشية (أ) :" اقشعرَّ ، أي : اشمأز، بالتركي: أوريردى ، واقشعر الجلد: تقبضه " .
(٤) هو: مصطفى بن إبراهيم، مصلح الدين ابن التمجيد: مفسر من علماء الدولة العثمانية ت(٨٨٠هـ).ينظر:الأعلام للزركلي ٢٢٨/٧
(٥) منقول بتصرف عن حاشية القُونوي على تفسير البيضاوي ،ومعه حاشية ابن التمجيد ٥١٣/١٦ ، ونصه:"هذا بيان الحكمة لفعل الواضع ،لا أنه بيان الاشتقاق كما في القمطر،فإن القمط هو الأصل،ثم زيدت فيه الراء فصار رباعيّا دالًا على معنى زائد".
(٦) كذا في (ب)،وفي (أ):"دخرجته فتدخرج"
(٧) في (ب) :" وقد يرتجل ، أي يكون غير منقول على مطاوعة " .
(٨) ينظر: المفصل ص (٣٧٠) .
(٩) ينظر: الصحاح ١٥٩٢/٤ .
(١٠) في (ب) :"ولكن قال في الصحاح تسهوك مطاوع سهوك ، يقال: سهوكته فتسهوك "، وفي حاشية (أ) :"إلا أن يكون مذهب الزمخشري ما قال، تدبر." ينظر المفصل ص (٣٧٠) ، وفي هامش (ب) :"فقول الصحاح مخالف للعلامة ؛لأن مراد العلامة:أن تسهوك غير منقول في كلام العرب على المطاوعة، وصاحب الصحاح مثله للمطاوعة ، اللهم إلا أن يكون مُزاد مجرد التمثيل ، وفيه بحث".
(١١) (غريبة) سقطت من (ب)

افعنلالا} [٥]لمطاوعة فعلل ، كاحرنجم [٦]، يقال :حرجمت الأبل فاحرنجم ، أي جمعته ، فاجتمع ، وقد يستعمل بلا مطاوعة ، نحو:احرنجم القوم، أي : اجتمعوا[٧]{٢١ / أ} وافعللّ يفعلّل بتشديد اللام الثانية فيهما ، فعلّالًا بتشديد اللام الأوّلى[٨]، وهو لازم كاقشعرَّ جلد الرّجل يقشعرّ اقشعرار ، إذا ارتعد [٩]، وألحق في المزهر[١٠]، نحو : كلمة :ابيضَضّ باقشعَرّ[١١]، ومنها [١٢]:افوعلّ يفوعلّ افوعّالا بتشديد العين ، وهو لازم أيضًا[١٣]، كـــاكْوَهدَّ الفَرْخَ بكوهدّ اكوهدادًا ، ارتعد [١٤] ، كذا في المغني[١٥] ، وافعئل [١٦]، كاطمئنّ، قاله الزمخشري[١٧]، وقال السيوطي[١٨]: وافعنلأ كاحْبَنْطأ وفونعل كاحْوَنْصَل، وقد مرّ عن المزهر [١٩]بعض من النوادر .

---

(١) القائل هو: بدر الدين العيني ،ت(٨٥٥هـ)، والنص منقول عنه بتصرف في كتابه عمدة القاري شرح صحيح البخاري٣٠٧/٥.
(٢) "لئلا يثقل على اللسان" سقطت من (ب).
(٣) في (ب) :" لئلا يثقل ويبطل الوزن بالإدغام " .
(٤) (انتهى) سقطت من (ب) .
(٥) مابين المعقوفتين سقط من (أ) .
(٦) كذا في (ب)، وفي (أ):"كاخرنجم يقال : خرجمت الأبل فاخرنجم" ،وهوتصحيف ،قال الجوهري:" وحرجمت الأبل فاحرنجمت إذا ردتها فارتد بعضها على بعض واجتمعتا" الصحاح ٥ /١٨٩٨.
(٧) وردت هذه العبارة في (ب) بصيغة:"وافعنلل يفعنلل افعنلالا،كاحرنجم، وبناؤه للمطاوعة، يقال:حرجمتْ الإبل فاحرنجم، أي:جمعته فاجتمع، وقد يكون بلا مطاوعة كاحرنجم القوم ، أي: اجتمعوا".
(٨) في (ب):" بتشديد الأولى ".
(٩) في (ب) :" أي ارتعد ".
(١٠) ينظر: المزهر في علوم اللغة ٤٦/٢ .
(١١) في (ب) :" قال السيوطى :ابيضضّ ألحق باقشعرّ " .
(١٢) "ومنها " سقطت من (ب) .
(١٣) (وهو لازم أيضًا) سقطت من (ب) .
(١٤) في (ب) :" أي : ارتعد ".
(١٥) ينظر: مغنى اللبيب ٦٧٣/٥ .
(١٦) في (ب) :" ومنها : افعئل ".
(١٧) ينظر:المفصل ص (٣٧٥) .
(١٨) ينظر: المزهر ٤٦/٢ ، وفى (ب) :" افعنل كاطمئن، قاله الزمخشري والسيوطى ، واشأعل ، قيل : ومنها: افعنلأ كاحْبَنْطا ".
(١٩) في (ب) :" وقد مرّ فى السداسى ، كما فى المزهر " ، ينظر : المزهر ٤٦/٢.

فصل

ولتدحرج تفعلل [١]كتجلبب، بمعنى لبس [٢]الجلباب ، وهذا باب التفعلل ، وَتَفَوْعَل ، كتجورب ، بمعنى لبس الجورب[٣]، وتفيعل كتشيْطن[٤]، أي : فَعَلَ فِعْل[٥] الشيطان ، وتَفَعْوَل كـ (ترهْوك) ، أي: تبختر في مشيته [٦]، وأثنيته الجميع الجميع للزّوم المطاوعة[٧]، وتَمَفْعَل ، كـ (تَمَسْكَن) أي : أظهر المسكنة ،فالتاء ، والميم زائدتان؛ لأنّ أصله الأوّل سكن [٨]، وأصله الثاني مَسْكن[٩] ، كما مر تفصيله [١٠]، وأمَّا التاء فللمطاوعة لا غير ، فتحقق الآن [١١]للإلحاق في تجلبب ، وأمثاله بتكرير اللام[١٢]، وفي تشيطن وترهوك وتجورب ، وأمثالها بزيادة الياء والواو لا غير[١٣]، ولذا قيل: إنَّ إلحاق تمسكن بتدخرج[١٤] شاذ[١٥]، {٢١/ ب} ونظيره في الأعجميَّة والشذوذ [١٦]، قولهم: تَمَسْهَل مطاوع مسهل[١٧]، وتمندل[١]

(١) كذا في (ب)،وفي (أ) " ولتدخرج" ، وفي (ب) :" ولتدحرج ملحقات: تفعلل ، كتجلبب ".
(٢) "لبس" سقطت من (أ) ، وفي (ب) :" كتجلبب ، أي: لبس الجلباب ".
(٣) في (ب) :" كتجورب ، أي : لبس الجورب ".
(٤) قال ابن جني:" ولا يجوز أن نجعل تشيطن تفعْلن؛ لأنه ليس في الكلام تَفَعْلن" المنصف ص (١٠٩) .
(٥) (فعل) سقطت من (ب)
(٦) (فى مشيته) سقطت من (ب)
(٧) في (ب) :" أي : تبختر ، وأبنيتها اللزوم والمطاوعة كما مر ، فكل مطاوع لازم ، ولا عكس ".
(٨) فى هامش (أ) ،:"وقد مرّ أنّ في كونه ملحقًا إشكال، إذ قالوا :إن الإلحاق لا يكون من أول الكلمة".
(٩) (فى (ب) :" وأصله الثاني مسكن ، "كما مر تفصيله " سقطت من (ب) .
(١٠) في (ب):"لأن أصل الأول سكن ، وفي كون هذا الوزن ملحقاً إشكال ، إذ قال الفحول: إنَّ الإلحاق لا يكون في أول الكلمة ، ولا فى وسطها " ينظر: البديع فى علم العربية ٢٨٠/٢ ، ٢٨١ ، ارتشاف الضرب ٢٢٣/١ .
(١١) " الآن " سقطت من (ب)
(١٢) في(ب) :" فتحقق الإلحاق فى مثل : تجلبب تكرار للام ".
(١٣) في(ب) :"وفي مثل تشيطن أو ترهوك وتجورب الياء والواو لا غير".
(١٤) في(ب):"ولذا قيل : تمسكن شاذ ".
(١٥) ينظر:الصحاح ٢١٣٧/٥ ، شرح المفصل لابن يعيش ٤٣٣/٤ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٣٣٥/٢ ،الكناش ٢١٠/٢ .
(١٦) في هامش (ب):" إذ ليس هذا فى الثلاثي المجرد ، وهو ظاهر فبقي كونه ملحقًا مخالفًا لقاعدة الإلحاق ، فتأمل" .
(١٧) في (ب):" مطاوع مسهلة ".

وتمدرع، {وتندل} [٢]، وقد مرَّ[٣]أصولها[٤]؛ ولذا قال في الصحاح [٥]، وغيره من المعتبرات، والقياس تسكَّن وتسهَّل وتدَّرع ، وتندَّل ، كذا في شرح الشافية[٦]، ومنها: تَفَعْلى كـ (تَسَلْقى)[٧]، وتَفَعْلَتَ كـ (تَعَفْرَتَ)[٨]، وتفعنل كـ (تقلنس)،وتَفَعْوَل كـ (ترهوك)، كذا في المزهر [٩].

فصل[١٠]

ولاحْرنجم[١١] ملحقان: اقعنسس، واسلنقى ، قيل :[١٢]{اعلم أنَّ}[١٣] كل وزن لا يفيد[١٤] الزائد فيه شيئًا غير تكثير [١٥]الوزن فهو للإلحاق ، وأمَّا ما أفاد[١٦] معنى جديدًا كألفي :أكرم ، وقاتل ، وتضعيف فعّل ، وسين استفعل[١٧] فليس كل منهما للإلحاق [١٨]،وإن شابه كلّ منها بدخرج، وتدخرج [١]، واحرانجم في

---

(١) في (ب):" وكذا تمندل " .
(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من (أ) ، وفي (ب):" وتندل ، انتهى " .
(٣) من هنا إلى قوله:"وتندل ،كذا في الشافية"سقط من (ب).
(٤) في حاشية (أ) :"أي :مرَّ أنَّ أصلها مسكن ،ومسهل ، ومدرع ، ومندل"، وفى حاشية (ب) :" وقد مر أصلها ، ولذا قال في الصحاح ، وغيره والقياس تسهل وتسكن وتدرع" ، ينظر : الكتاب ٣٠٨/٤ ، الصحاح ٢١٣٧/٥ ، الكناش ٢١٠/٢ ، المقاصد الشافية:٣٩٥/٨ .
(٥) ينظر : الصحاح ٥/ ٢١٣٧.
(٦) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٦٨/١ .
(٧) في (ب) :"كتقلسي"، وفى هامش (أ):" بتقديم الفاء على العين". ينظر: ارتشاف الضرب ١٧١/١ ، المزهر ٤٦/٢ ، فتح الأقفال وحل الإشكال ص (١٤٩).
(٨) في هامش (أ) :"بتقديم العين على الفاء ، أي : فعّل فعّل العفريت".
(٩) ينظر: المزهر ٤٦/٢ .
(١٠) "فصل" سقطت من (ب) .
(١١) كذا فى (ب) ، وفى (أ) (ولاخرنجم).
(١٢) ينظر: الكتاب ٤٢٦/٤ ، ٤٢٥ ، المقتضب ٣٤٠/١، ١٠٦/٢، المنصف ص (٨٧ ، ٨٨ ،٩٠)، شرح المفصل لابن يعيش ٤٣١/٤ ، ٤٣٣ .
(١٣) فى (ب) :" لا يفيده ".
(١٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).
(١٥) فى (ب) :" غير تكثر ".
(١٦) فى (أ) :" وأمَّا أفاد " ، وفى (ب) :" وما أفاد ".
(١٧) في هامش (أ):" أي :ألف التعديه في أفعل، وألف الدالة على المشاركة في فاعل ، وتشديد فعّل للتكثير، وسين استفعل للطلب ونحوه " ،وفي هامش (ب):" فإن ألف أكرم يفيد التقوية غالبًا ، وألف فاعل يفيد التعدية والمشاركة ، فكذا سين استفعل يفيد التعدية والطلب وغيره".
(١٨) فى (ب) :" فليس للإلحاق .

المصدر[٢]، وسائر التصاريف،كذا في شرح الهادي والهارونية[٣]، والمفصل[٤]، أقول: هذا مع نوع مخالفته[٥]لقولهم[٦]:ومِصْدَاق الإلحاق اتحاد المصدرين ، مخالف لما في بعض كتب الصرف واللغة من كون مثل: طلع ، واطلع وقرّ ، واستقر، وقاتله الله ، وقتله ، وخطف واختطف ، وطاف، واستطاف ، وصعد ، وتصاعد[٧]، بمعنى واحد، كما في كتب اللغة[٨]، وقد مرّ في محالّه[٩]إذ الزيادات [١٠]{٢٢/ أ}في المذكورات وأمثالها ما أفاد شيئًا غير تكثير الوزن ، اللهم إلاّ أن ما ذكر من الشروح المذكورة على الغالب[١١]، أو يدّعى بأن المعنيين وإن كانا واحدًا في المذكورات، وأمثالها[١٢]، ففي زيادة الحرف زيادة المعنى محقَّقة[١٣]كالتأكيد والمبالغة.

غرائب

(١) كذا فى (ب) ، وفى (أ) :" يدخرج ، وتدخرج واخرنجم ".
(٢) فى (ب) :" وإن شابه لدحرج أو تدحرج ، أو احرنجم فى المصدر " .
(٣) " والهارونية " سقطت من (ب) .لم أقف عليه في الهادي، ينظر: شرح الهارونية في التصريف ص(٥٠)، مخطوط برقم (٦١٤٨ / ٢ م).مخطوطات جامعة الملك سعود.
(٤) ينظر: المفصل ص (٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤) ، وفي هامش (ب):" وفي شرح الشافية والمفصل، والسكاكي فإنَّ قلت: ما الفرق بين منشعبة الثلاثي، وبين الملحق الرباعي مع أنَّ أصلها ثلاثي مزيد، فإنَّ أصل فاعل مثلًا: فعَل زيد فيه ألفٌ، وجلبب في أصل ثلاثي مزيد فيه الباء ، وكذا سائر الملحقات ، قلت: الفرق أنْ زيادة الحرف في المنشعبة؛ لقصد زيادة المعنى ، وفي الملحق؛ لقصد موافقة لفظ للفظ آخر ، ليعامل معاملته ، لا لزيادة معنى، وعلى هذا جميع الملحقات. انتهى. وحاصل جوابنا أن نقول: بين القصد إلى حصول زيادة المعنى في جميع أفراد المزيدات، وبين عدم وجود ذلك الزيادة في بعض الأفراد فرق واضح ، فتدبر" ، ينظر :المفصل ص (٣٧٠: ٣٧٤) ، ومفتاح العلوم للسكاكي ٣٥/١ ، ٣٦ ، شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٥٢/١ ، ٥٤ ، ٣٣٠/٢:٣٣٢ ، شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين الأستراباذي ١٧٦/١ ، ١٧٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
(٥) كذافى (ب)، وفى (أ) :" مع مخالفته لقولهم " .
(٦) ينظر: المفصل ص (٣٧٠) ، مفتاح العلوم ٤٣/١ .
(٧) فى (ب) :" وتصاعد ، وصعد " .
(٨) " كما فى كتب اللغة " ليست فى (ب) .
(٩) فى (ب) :" كما مرَّ فى محالّه .
(١٠) فى (ب) :" إذ الزيادة " .
(١١) في (أ) :" الغائب" ،وفى (ب) اللهم إلاّ أن يحمل ما فى الشرحين على الغالب " .
(١٢) "فى المذكورات وأمثالها " سقطت من (ب) .
(١٣) فى (ب) :" وإن كانا واحدًا ،ففى الزائد زيادة ،كالتأكيد والمبالغة " .

إذا تتبعت كتب اللغة تجد كثيرًا من المصادر والأفعال كأنّها اشتقت من الأسماء الجامدة المفردة، أو[١] المركبة بحسب المفهوم ، كالتحجّر وتحجّر [٢]من الحجر، وكذا التجوهر ، وتجوهر من الجوهر [٣]، والتجورب وتجورب من الجورب [٤]، والتجلبب ، وتجلبب من الجلباب [٥]، والتعمر ، وتعمرمن عمر [٦]، والتبدر من أبي أبي الدرداء ، والتبذر من أبي ذر(رضي الله عنهم) ، والمراد: التشبّه بهذه الثلاثة في أخلاقهم المرضيّة [٧]، والتنزر من قبيلة نزار ، والتقيس من قبيلة قيس ، والهلممة من كلمة هلّم ، والبهبهة بالأبل: مَنْ يقال [٨]له: ياه ياه، أي : أقبل وأسرع في المشي ، والقهقهة من ضحك، حصل منه [٩]صوت قه قه ، والبسلمة من بسم الله[١٠]، والهيللة من لا إله إلاّ الله ، والحمدلة من الحمد لله ، والصلولة من قولك:ﷺ[١١]، والحولقة {أو الحوقلة}[١٢]، من لا حول ولا قوة إلا بالله ، والسبحلة من سبحان الله ، والحسبله من حسبي الله والحيلعتين [١٣]من حيّ على الصّلوة، وحيّ على الفــلاح ، كما {أخرجناه}[١٤] في المصادر {والفائق}[١٥]، والقاموس وغيرهما[١٦]،قال[١] في: المزهر النوع الرابع والثلاثون : معرفة النحت، العرب

---

(١) " أو " سقطت من (أ) .
(٢) " تحجر " سقطت من (ب) .
(٣) فى (ب) :" والتجوهر من الجوهر" .
(٤) فى (ب) :" والتجورب من الجورب " .
(٥) فى (ب) :" والتجلبب من الجلباب " .
(٦) فى (ب) :"والتعمر من عمر " .
(٧) فى (ب) :" والمراد التشبه بهم في أخلاقهم الحميدة".
(٨) فى (ب) :" من أن يقال لها" .
(٩) فى (ب) :" حصل له" .
(١٠) فى (ب) :" والبسلمة من كلمة بسم الله" .
(١١) فى (ب) :" والصلولة من الصلوة للنبي".
(١٢) مابين المعقوفتين سقط من" (أ)" .
(١٣) فى (ب) :" والحيلعتين" .
(١٤) مابين المعقوفتين سقط من (أ) .
(١٥) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) . ينظر: الفائق في غريب الحديث ٢١٦/٢ .
(١٦) ينظر: تهذيب اللغة ٤٧/١ ، فقه اللغة ص (١٤٩) ، القاموس ص (٩٩٠) ، وفي هامش (أ) قال الشيخ زاده للبيضاوي: بسمل ، أي :قال بسم الله ، حوقل ، أي :قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، وهلل ، وحمدل، وهيعل، أي: قال :لا إله إلا الله، والحمد لله ، وحيّ على الصلاة ، ومنه الحسلبة، وهو قول :حسبي الله ، والسبحلة، وهو قول: سبحان الله ، والجعلفة ، وهى قول :جعلت فداك ، والطلبقة ، والدمعزة ، وهما اطال الله بقاك ، وأدام عزّك ، وينسبون إليه ، كقولهم

تنحت من كلمتين كلمة واحدة ، وهو جنس من الاختصار نحو: رجل عبشميّ منسوب إلى اسمين، وفي اصطلاحالمنطق[٢]لابن السكيت ، وتهذيبه[٣] للتبريزي[٤]، يقال :قد أكثرت من البسلمة إذا أكثر قوله : بسم الله ، ومن الهيللة، إذا أكثر من قول لا إله الا الله ، ومن الحولقة والحوقلة، إذا أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن الحمدلة ، أي : الحمد لله ، ومن الجعفلة إذا قال: جعلتُ فداك، ومن السبحلة، أي: من سبحان الله ، ومن الطَيْلَقة، إذا قال :أطال الله بقاك ، ومن الدمعزة، إذا قال:أدام الله عزك ، ومن المشكنة،إذا قال : ما شاء الله كان، ومن السمعلة، إذا قال : سلام عليك ، ومن الجعفدة، إذا قال :جعلت فداك، انتهى كلام المزهر للسيوطي[٥]، وأعجب من المذكورات الحيثيّه [٦]من مفهوم حيث كان[٧]، والأينّــيّه من أين كان؟ أوأين هو[٨]؟ والأنيْة من أنَّ ، واللميّه من لــِمَ[٩]والماهية من ما هي ؟[١٠]{٢٣ / أ}والهويَّه مَنْ هو؟ أيّ شيء ، وأعجب منها : ما قيل أنَّ المئنة بفتح الميم ، وكسر الهمزة ، وفتح النون المشدده ، كأنها [١١]مشتق من معنى أنَّ للتحقيق [١٢]أي : محقّة ومحدرة ، كذا في حواشي [١٣]البيضاوي [١٤]، وحواشي المطول [١٥].

: حضرميّ، وعبقسيّ، وعبشميّ ، في النسبة إلى حضر موت ، وعبد القيس ، وعبد الشمس ، انتهى" ينظر: حاشية محي الدين الشيخ زاده على تفسير القاضي البيضاوي١/٣٠.

(١) من هنا إلى قوله :"انتهى كلام المزهر للسيوطى " سقط من (ب) .

(٢) ينظر: إصلاح المنطق ص (٢١٧) .

(٣) فى (أ) :" وتذهيبه" .

(٤) ينظر: تهذيب إصلاح المنطق ص(٦٥٠).

(٥) ينظر: المزهر ١/٣٧١ : ٣٧٣.

(٦) فى (ب) :"وأعجب منها الحيثية" .

(٧) فى (ب) :" من مفهوم كان" .

(٨) فى (ب) :" والأينية من أين هو ؟ أو أين كان ؟" .

(٩) "والأنية من أنَّ ، واللميَّة من لِم ؟ " سقطت من (ب) .

(١٠) فى (ب) :" والماهيّة ما هي ؟" .

(١١) " فتح النون المشددة ، كأنها " سقطت من (ب) .

(١٢) فى (ب) :" وكسر الهمزة مشتق من معنى أنَّ بمعنى التحقيق" .

(١٣) كتب تحتها في (أ) :" للسعد وغيره " .

(١٤) ينظر : حاشية الشهاب على تفسير البيضاوى ٨/١٥٧ .

(١٥) كتب تحتها في (أ) "للمصنفل، وحسن جلبى" .

فوائد[١]

قال في المغني[٢]: أسباب القصور ، أي: اللزوم عشرون ، الأوّل [٣]:كونه على باب حَسُن غير طَلُع ، ورَحُبَ، كما مرّ[٤]الثاني والثالث [٥]منها : كونُه على باب فَعَل بفتح العين ، وفَعِل بكسرها ، والصفة منهما على وزن فَعيل ، كذلَّ فهو ذليل، وقوِي فهو قَوِيّ ، والرابع [٦]: كونه على أَفْعَل، وهمزته للصيرورة [٧]، والخامس: والخامس: كونه على افْعَلَلّ وافعألّ[٨]بتشديد أخرهما كاقْشَعَرَّ ، واشْمَأَزَّ كما مرّ[٩]، والسادس : كونه على افْوَعَلّ كاكوهدّ كما مرّ [١٠]، والسابع والثامن [١١]:كونه على افعنلل بأصالة اللامين ، كاحْرَنْجَمَ ، أوبزيادة أحدهما كاقْعَنْسَسَ ، والتاسع [١٢]:كونه على افعنلى إلاَّ اغرنداه ، واسرنداه كما مرّ ، وهما شاذّان [١٣]، والعاشر : كونه على اسْتفعل بمعنى تفعل للتحويل [١٤] ، كاستحجر الطين بمعنى تحجّر [١٥]. والحادي عشر :كونُه على انفعل كانطَلَقَ، والثاني عشر :كونُه مطاوعًا لمتعدٍّ إلى

---

(١) في (ب) :" فائدة ".
(٢) ينظر: مغنى اللبيب ٦٧٢/٥ : ٦٨٠ .
(٣) في (ب) :" الأول كونه على باب حسن ، أقول : وقد بينا ما استثنى" .
(٤) سُمع في هذين الفعلين رَحُب وطَلُع ، تعديتهما إلى مفعولين مع بقائهما على وزن فَعُل ، ينظر: مغني اللبيب ٦٧٢/٥.
(٥) فى (ب) :" الثاني والثالث على باب(فَعَلَ) و(فعِل) بالكسر والصفه، منهما فعيل ، كذلَّ وقوي ، فهو دليل، وقوي".
(٦) فى (ب) :" والرابع كونه من أفعل للصيرورة " .
(٧) كتب فوقه في(أ) :" وأيضًا في بعض معاني الهمزة ، وقد أهملوه ، ولا يخفى لمن طالع باب الأفعال ، تأمل".
(٨) كتب فوقه في (أ) :" بالهمزة في وسطه" .
(٩) كتب فوقه (أ) :" إنها لمبالغة اللازم " ، وفى (ب) :" والخامس :كونه على افعلل وافعنلل كاقشعر ، واشمأز " .
(١٠) فى (ب) :" كاكَوَهَدَّ القْرَحُ " .
(١١) فى (ب) :" السابع والثامن " .
(١٢) فى (ب) :"والتاسع كونه على افعنلى ، وأمّا: اسرنداه ، واغرنداه ، فشاذان " .
(١٣) ووجه الشذوذ فيهما تعدّي :يغْرَندي ، ويَسْرَندي ،وهما: من اغرندي واسرندي ، وهو باب لازم. ينظر: مغني اللبيب ٦٧٤/٥ ، وهامش رقم (٣) نفس الصفحة .
(١٤) فى (ب) :" كونه على استفعل بمعنى التحول " .
(١٥) "بمعنى التحويل " سقطت من (ب) .

مفعول واحد [١]نحو : كسرتُه فانكسر{٢٣/ ب}، وأزعجته فانزعج[٢]. والثالث عشر: كونه رباعيًّا مزيدًا فيها كتدحرج واحْرَنْجَم ، واقشعرَّ ، واطمأن، والرّابع عشر: تضمين الفعل المتعدي معنى {الفعل} [٣]اللازم ، كقوله تعالى[٤]:﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ ﴾[٥]، وقوله {تعالى}[٦]: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾[٧]. وقوله {تعالى}[٨]: ﴿أَذَاعُواْ بِهِۦ﴾[٩]، وقوله: ﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ﴾[١٠]، وقوله:﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾[١١]، وقوله:[١٢]"**سمع الله لمن حمده**"[١٣]، وقول الشاعر[١٤]: يَجْرَحْ في عَراقِيبِها نَصلْي.

ضُمِّن كلّ واحد من هذه المذكورات {السبعة}[١٥]معنى فعل لازم ، {ولذا استعمل بحرف الجر مع أنه متعد لنفسه}[١٦]، أي: لا تنبُ، ويخرجون عنه [١]، وتحدَّثوا به[٢]، وبارِك فيه[٣]، ويُصْغون ، واستجاب الله، وبَعِثْ أو يُفْسِد.

---

(١) كتبه تحته في (أ) :" وفيه شبهة أن الفعل مطاوع ولازم ألبتة . ليطالع الشروح " .

(٢)في حاشية (ب) :" فإن قلت: قد مضى عَدّ الفعل ، قلتُ: نَعَمْ ، تلك علامةٌ لفظيّةٌ ، وهذه معنويَّة، وأيضًا فالمطاوعة لا يلزم وزن الفعل تقول :تضاعفتُ الحسناتِ فتضاعَفَتْ، وعلّمتُه فتعلَّمْ، وتلّمتُه فتتلَّم" وأصلُه: أن المطاوعَ يَنْقُص عن المطاوَع بدرجة كألْبَسْتُهُ الثوب فَلبسه ، وأقمتُه فقام ، كذا في المغني ". ينظر: مغنى اللبيب ٦٧٥/٥ ، ٦٧٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .

(٤) كذا في (ب)، وفى (أ) :" كقوله تع ".

(٥) فى (ب) :" (**وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ**)، سورة الكهف ،من الآية (٢٨).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .

(٧) سورة النور ، من الآية : (٦٣) .

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .

(٩) سورة النساء ،من الآية (٨٣) .

(١٠) سورة الأحقاف ، الآية (١٥).

(١١) سورة الصافات ، من الآية (٨).

(١٢) فى (ب) :" وقوله تعالى " ، وهذه ليست آيه قرآنية .

(١٣) الحديث في صحيح البخاري ٣٩/١،حديث رقم (٦٨٩).

(١٤) هذا جزء بيت من الطويل ، لذي الرُّمة في ديوانه ص(١٥٦)،والبيت بتمامه:

وإنْ تَعْتَذِرْ بالمَحْلِ مِنْ ذِي ضُروعِها إلى الضَّيْفِ يَجْرَحْ في عَراقِيبِها نَصلْي

الشاهد "يَجْرَح "حيث ضمّن"يَجْرَح" معنى يَعْثِ ، فجُعل لازمًا ، ثم عُدِّى بفي كما يُعَدّي اللازمُ مبالغة ينظر المعجم المفصل ٥١١/٦.

(١٥) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .

(١٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) .

والستة الباقية من العشرين: {أن تدل} [٤]على سجيَّة كلَؤم ، وجَبُن، وشَجُع أو على عَرَضٍ:كفرِحَ، وبَطِرَ ، وأشِرَ، وحزِن ، وكسِل، أو على نظافةٍ:كطَهُرَ، ووضُوءَ، أو دَنِس [٥]:كرَجِس ونَجِسَ، وأجْنَبَ أوعلى [٦]لونٍ كـ احمَرَّ ، واخضَرَّ، وأَدَمَ ، وسمر [٧]، واحمرّ، واحمارّ ، أو على [٨]حِلْيَةٍ كدَعِج ، وكَحِلَ، وشَنِبَ وسَمِنَ ، وهَزِلَ، وأسباب التعدية سبعة[٩]:أحدها :همزة أَفْعَل للتعدية [١٠]، نحو[١١]: أذهبتم طيباتكم ، ويتعدى الثلاثي المتعدي إلى واحد بالهمزة إلى اثنين مطلقًا أي : في كل كلمة [١٢] {نحو} [١٣]: ألبستُ زيدًا ثوبًا وأصله:لبست ثوبَا[١٤] {٢٤/ أ}، ولا يتعدى المتعدي إلى اثنين بالهمزة إلى الثلاثة[١٥]الّا في باب رَأَى ، وَعَلِمَ[١٦]، والثاني:أَلِفُ المفاعلة .أقول : أي :غالبًا[١٧]، لأنَّ فاعل قد يجيء بمعنى فعل متعدّيًا ، أو لازمًا كما مرَّ. نقول جالست زيدًا ، والثالثُ صَوْغُهُ على فَعَلْتُ بالفتح أَفْعُلُه[١٨]بالضم ،

(١) " عنه " سقطت من (ب) .
(٢) " به " سقطت من (ب) .
(٣) " فيه " سقطت من (ب) .
(٤) (أن تدل) سقطت من (أ) .
(٥) في (ب): " ودنس ".
(٦) في (ب) :" وعلى".
(٧) (سمر) سقطت من (ب)
(٨) في (ب) : أو حلية "
(٩) ينظر : معنى اللبيب ٦٨٣/٥ .
(١٠) (للتعدية) سقطت من (ب) .
(١١) في (ب) :" كقوله ".
(١٢) "أي: فى كل كلمة " سقطت من (أ).
(١٣) "نحو " سقطت من (أ).
(١٤) فى (ب) :" وأصله : لبست الثوب ".
(١٥) فى (أ) " إلى الثلثة " ، وفى (ب) "إلى ثلاثة" .
(١٦) هذان الفعلان مجمع عليهما . ينظر ارتشاف الضرب ص (٢١٣٣) .
(١٧) فى هامش (ب) :" زدنا لفظ غالبًا ، وليس فى المغنى ؛ لرمز لايخفى على من طالع أبنية باب المفاعلة "
(١٨) فى (ب) : أفعل ".

للغلبة، نحو : كارمني فكرَمْته[١]أكْرُمُه [٢]، بمعنى غلبته[٣] في الكرم كما مرّ ، والرابع : صوغه على صيغة استفعل [٤]للطلب ، كاستخرج زيدٌ المال ، وللنسبة[٥]: كاستحسن زيد ٌالعلم ، واستقبح عمروٌ الظلم [٦]، وقد ينقل [٧] المتعدي إلى واحد إلى المتعدي إلى اثنين[٨] كاستكتب "زيدٌ الكتابَ[٩]واستغفرتُ اللهَ الذنبَ[١٠]، والخامس: تضعيف العين كفَرّحتُه، والسادس: التضمين كما قيل:إن طَلُع ورَحُبَ تعديا، لتضمنهما معنى بَلَغَ ، ووَسِعَ. والسابع[١١]:إسقاطُ الجارّ توسُّعًا ، كقوله تعالى[١٢]:﴿ وَلَـٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ [١٣]، أي: على سرٍّ ، و ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ [١٤]، أي: عن أمره ، ﴿ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ [١٥] ، أي: على مرصد[١٦]، كذا في المغني[١٧]وشرحه ، بتغيير جزءي[١٨]، ثم إنَّ المرجوّ من

(١) كتب فوقه في (أ) :"" بفتح الراء " .
(٢) كتب فوقه في (أ) :"" بضم الراء " .
(٣) فى (ب) :" أي: غلبته ".
(٤) فى (ب) :" والرابع صوغه على استفعل".
(٥) فى (ب) :" أو للنسبة ".
(٦) فى (ب) :" كاستحسن زيد العلم ، واستقبح الظلم".
(٧) فى حاشية (أ) :" وقد ينقل ذو المفعول الواحد إلى اثنين ".
(٨) فى (ب) :" وقد ينقل ذو المفعول الواحد إلى اثنين ".
(٩) فى (ب) : كاستكتب الكتاب ".
(١٠) في هامش(ب) :"وإنما نصب لتضمنه معنى استتب ، ولو استُعمِلَ على أصلّه لم يَجُزْ فيه ذلك ، وأمَّا قولهم: إنَّ (استغفر) من باب ، اختار موسى قومه ، أي :من قومه ، فمردود ؛ لأن تقدير الحرف حين وجود التضمين تعسف بلا لزوم .كذا في المغني" ينظر مغني اللبيب ٦٨٥/٥ .
(١١) فى (ب) :" السابع ".
(١٢) فى (ب) :" نحو ".
(١٣) سورة البقرة ، من الآية : (٢٣٦).
(١٤) سورة الأعراف، من الآية: (١٥٠).
(١٥) سورة التوبة من الآية: (٥).
(١٦) فى (ب) : " أي: : عليه ".
(١٧) ينظر: مغنى اللبيب ٦٩٤/٥ . كتب تحته في(أ) : " وعلى مافيه بعض الأسئلة والأجوبة ، فليطلب من شروحه"،وفى (ب) :" كذا فى المغني وشرحه ملخصًا ، وعليه بعض الأسئلة والأجوبة ، والتفصيل فى شروحه "
(١٨) "بتغيير جزءي " ليست فى (ب).

المستفيدين من رسيّلتي أَنْ يذكروني[١]بالدعاءِ الخير مع شيخي {٢٤/ ب}، وعمي الشيخ الشامخ ، وبرزخ البرازخ ، جمع الجمع [٢]، وشمع الجمع[٣]، شمس الدين الدين السيواسي [٤]،{ قدس سره} [٥]، وأبي أبى الليث محرم بن محمد بن حسن بن بن العارف[٦] الذيلي ، وسائر أصولي وفروعي، وأساتذتي ، وأخواني ، وأن لا يوقعهم إكثارى في الأمثلة في ورطه الأغراض، وناهيهم[٧]وقوع التكرار في كتاب الله [٨]المصلحة، مع أنَّ ذلك من عادات المفصل، واللباب، والمغني، وغيرهما[٩]، وأن لا يلتفتوا لفت خطاياي بل يستروها ويؤولّوها أو يصحِّحوها [١٠]حين العثور على ظهورها[١١]، ولا يخفى أنَّ البشرية مملّق بالشرّ والثعار [١٢]، والخير كله بيد الله الستّار[١٣]، فنعم العبد تخلّق بخلق ربّه من الستر ، والمسامحة، والعفو [١٤]، فهو المحفوظ المؤيد المختار [١٥]، وأنت خبير بأنه لا يقال للساقط عقله ، وبعثه لِمَا سقطت، لاسيما إذا كان السقوط من عادته كالضعيف ، والأعرج ، ومكسور القدم ، فمن قالها فقد سفّه نفسه ، وخطَّأ ابن أخت خالته ، وحديث الحمل على الصّلاح ،

(١) فى (ب) : ثمَّ المرجو من الطلبة أن يذكرونى بالدعاء ".
(٢) فى حاشية (أ) : كالجمعين يتغايران ، معنى لا يخفى على المتصوفة".
(٣) " الشامخ ،وبرزخ البرازخ ، جمع الجمع ،وشمع الجمع " سقطت من (ب).
(٤) سبق ترجمته
(٥) مابين المعقوفتين سقط من (أ).
(٦) " بن محمد بن حسن بن العارف " سقطت من (ب) .
(٧) كتب تحتها في (أ) :" وكافيهم ، كذا في شرح المفتاح، في قول المفتاح ، وناهيك، قال السيد :وكأنه ينهاك ينهاك معنى الطلب دليل سواه ، قيل : ولذا سُمي الفعل نهى؛ لأنه ينهى عما لا يليق منه " لم أقف عليه للسيد الشريف الجرجاني.
(٨) فى (ب) : "فى كلام الله ".
(٩) " وغيرهما" سقطت من (ب).
(١٠) فى (ب) : ويصححوها ".
(١١) " حين العثور على ظهورها " سقطت من (ب).
(١٢) فى (ب) : " إذا البشريَّة مملوءة بالشر والثغار ".
(١٣) فى (ب) : " والخير كله بيد الستار الغفار ".
(١٤) فى (ب) : " ومن اتصف بصفته فى الستر والغفر ".
(١٥) فى (ب) : فهو العبد المؤيد المختار ".

وسماح الأخ إذا غلط مشهور[١]، ثم إنَّ المرجوّ منهم [٢]أن يتعمدوا جميع الأمثلة التي ذكرناها إذا ما كتبت كلمة{٢٦/ أ} إلَّا وركنها محكم ، وجدارها مشيَّد ، منقول من كتب الفحول فرحمة الله ورضاه على مَن صحّح خطأه [٣] ، وأخفاه ، وإذا رأى رأى طغيان القلم محاه، فمن صان عرضي صانه {الله} [٤]، وعن نكبات الدهر[٥] عصمه {الله} [٦]وبأحسن[٧] الحساب دانه ، آمين بحرمة سيد المرسلي.

(١) فى حاشية (أ) : خيركم مَن سامح أخاه إذا غلط ".
(٢) "منهم " سقطت من (ب).
(٣) فى (ب) : " خطاياه ".
(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).
(٥) فى (ب) : "وعن نكبات الدارين ".
(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).
(٧) "وبأحسن الحساب دانه ، آمين بحرمة سيد المرسلين " سقطت من (ب).

ثبت المصادر والمراجع

▪ أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، تأليف : ابن القطّاع الصقلي (٥١٥ هـ)، تحقيق ودراسة / أ .د .أحمد محمد عبد الدايم ، الناشر : دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، عام النشر : ١٩٩٩ م.

▪ أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية، تاج العروس نموذجًا ، تأليف: الدكتور/ عبد الرازق بن حمودة القادوسي، الناشر: رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور/ رجب عبد الجواد إبراهيم- قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة حلوان عام النشر : ١٤٣١ هـ /٢٠١٠ م .

▪ ارتشاف الضرب من لسان العرب، تأليف: أبي حيان الأندلسي ، تحقيق وشرح دكتور /عثمان رجب محمد ، مراجعة دكتور / رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة : الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

▪ أساس البلاغة، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

▪ أساس التصريف لمحمد بن محمد الفناري (نسخة ٨٢٤ هـ) - برقم (٤٧٧٠) مخطوطات تركية - مكتبة فاتح .

▪ الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين، تأليف : الخالدين: أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (٣٧١هـ)، تحقيق: الدكتور/ محمد علي دقة، الناشر:وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية، عام النشر: ١٩٩٥.

▪ الأصول في النحو، تأليف : أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

▪ أمالي ابن الشجري، تأليف: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م .

▪ إسفار الفصيح، تأليف : محمد بن علي بن محمد ، أبو سهل الهروي ت ٤٣٣ (هجرية) ، تحقيق : أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ) .

▪ إصلاح المنطق ، تأليف : ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب ابن اسحاق ت (٢٤٤ هـ) ، تحقيق : محمد مرعب ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة :الأولى ١٤٣٣ هـ ، ٢٠٠٢ م .

▪ إعراب القرآن، تأليف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، ضع حواشيه وعلَّق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت.

▪ إقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر، تأليف: أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الأندلسي (المتوفى: ٧٧٩هـ)، تحقيق: عبد الله حامد النمري، الناشر: هي رسالة ماجستير - بكلية الشريعة جامعة أم القرى (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

▪ إيجاز التعريف في علم التصريف ، تأليف : محمد بن عبد الله بن مالك الطائي ، الجياني ، أبو عبد الله ، جمال الدين ، ت (٦٧٢ هـ) ، تحقيق : محمد المهدي عبد الحي عمار سالم ، الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢ هـ /٢٠٠٢ م.

▪ الإيضاح في شرح المفصل، تأليف : الشيخ أبي عمرو عثمان ابن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (٥٥٧هـ - ٦٤٦ هـ)، تحقيق وتقديم الدكتور/ موسى بناي العليلي ، مطبعة العاني - بغداد .

▪ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، تأليف : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الياباني البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ) ، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف : محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين ، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

▪ البارع في اللغة ، تأليف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ)، المحقق: هشام الطعان، الناشر: مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م.

▪ باهر البرهان فى معانى مشكلات القرآن، تأليف: محمود بن أبي الحسن (علي) بن الحسين النيسابوريّ الغزنوي، أبو القاسم، الشهير بـ (بيان الحق)، (المتوفى: بعد ٥٥٣هـ)، تحقيق (رسالة علمية): سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة حرسها الله تعالى، عام النشر: ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

▪ بحر العلوم، تأليف: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ).

▪ البديع في علم العربية، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ.

▪ بغية الوعاة، الكتاب: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

▪ تاج العروس من جواهر القاموس،المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين،الناشر: دار الهداية.

▪ تاريخ الدولة العثمانية ، ترجمه : عدنان محمود سلمان ، ومراجعة وتنقيح ، دكتور : محمود الأنصاري ، منشورات مؤسسة فيصل للتمويل ، تركيا ، استانبول – ١٩٨٨، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

▪ التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى : ٦١٦هـ)، المحقق : علي محمد البجاوي،الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه.

▪ تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ، للاستاذ الدكتور : عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤١٥ هـ /١٩٩٤ م ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٥ هـ .

▪ تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة السادسة (١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م) ، مطبعة المَدَني .

▪ تحقيق كتاب المصباح للسيد الشريف الجرجاني مع العرض والتحليل والنقد، رسالة دكتوراه مقدمة إلى كليه اللغة العربية (جامعة الازهر)، إعداد : فريد محمد بدوي النكلاوي، إشراف أ.د كامل إمام الخولي سنة : ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

▪ تداخل الأصول اللغويَّة وأثره في بناء المعاجم . وأثره في بناء المعجم، تأليف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملطة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

▪ التذييل والتكميل . في شرح كتاب التسهيل، المؤلف: أبو حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، الناشر: دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)، وباقي الأجزاء: دار كنوز إشبيليا،الطبعة: الأولى.

▪ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف، تأليف : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت ٧٦٤ هـ) ، حققه وعلَّق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي،

راجعه : الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة ، الطبعة : الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

▪ تصحيح الفصيح وشرحه، تأليف: أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (المتوفى: ٣٤٧هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية [القاهرة]،عام النشر: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

▪ التعليقة على كتاب سيبويه، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، المحقق: د. عوض بن حمد القوزي (الأستاذ المشارك بكلية الآداب)، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

▪ تفسير البيضاوي، المسمَّى: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ .

▪ تفسير النسفي ، المسمّى: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، تأليف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

▪ تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تأليف: محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

▪ تهذيب إصلاح المنطق ، صنعه الخطيب للتبريزي ، تحقيق الدكتور : فخر الدين قباوة ، منشورات دار الأفاق الجديدة – بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ /١٩٨٣ م .

▪ تهذيب اللغة، تأليف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

▪ توجيه اللمع، تأليف: أحمد بن الحسين بن الخباز، دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة – كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

▪ توضيح المقاصد والمسالك . بشرح ألفية ابن مالك، تأليف : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر : دار الفكر العربي، الطبعة : الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.

▪ تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد، تأليف: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (المتوفى: ١٢٣٣هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الاسلامي، بيروت، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

▪ جمهرة اللغة، تأليف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

▪ حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، الْمُسمَّاة: عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي، تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، دار النشر: دار صادر – بيروت.

▪ حَاشيةُ المُطَوَّل ، تأليف حَسَن الجلبي – منشورات الشريف الرضي – رقم المطبعة : أمير ، سنة الطبع : ١٤٠٩ هـ .

▪ حاشية محي الدين شيخ زاده ، محمد بن مُصلح الدين مصطفى القوجوي الحنفي المتوفي سنه ٦٨٥ هـ ، ضبطه وصححه وخرّج آياته : محمد عبد القادر شاهين – الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ – ١٩٩١ م)، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

▪ حاشيه القُونَويّ، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي المتوفي سنة ١١٩٥هـ ، على تفسير الإمام البيضاوي ، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي المتوفي سنه ٦٨٥هـ ، ومعه حاشية ابن التمجيد ، مصلح الدين مصطفى بن إبراهيم الرومي الحنفي المتوفي ٨٨٠ هـ ، ضبطه وصححه وخرّج آياته : عبد الله محمود محمد عمر ، الجزء السادس عشر ، من أول سورة فاطر – إلى آخر سورة الزمر ، منشورات : محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م .

▪ الخصائص ، تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

▪ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، تأليف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

▪ دعوة جماعة قاضي زادة الإصلاحية في الدولة العثمانية ، قبل ظهور دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب وقيام الدولة السعودية ، إعداد : محمد داوود كوري، تحرير وتقديم عبد الحق التركماني منشورات دار اللؤلؤة (٩٨) .

▪ ديوان المتنبي ، دار بيروت للطباعه والنشر ، حقوق الطبع محفوظة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

▪ ديوان ذي الرّمه، شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، تأليف: أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى: ٢٣١ هـ)، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، الناشر: مؤسسة الإيمان جدة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٢ م - ١٤٠٢هـ.

▪ زاد المسير في علم التفسير،تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

▪ سفر السعادة وسفير الإفادة ، تأليف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، تحقيق د. محمد الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام (رئيس مجمع دمشق)، الناشر: دار صادر، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

▪ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تأليف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م.

▪ الشافية في علميّ التصريف والخط ، تأليف: ابن الحاجب جمال الدين أبي عمرو عثمان بن أبي بكر الويني(٥٧٠ - ٦٤٦هـ) ، دراسة وتحقيق /د.حسن

أحمد العثمان الشَّافيجي، المكتبة الملكية –المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة،الطبعة الثانية (١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م).

▪ شذا العرف في فن الصرف، تأليف: أحمد بن محمد الحملاوي (المتوفى: ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك . المؤلف: بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

▪ شرح ابن كمال على خمرية ابن الفارض ، مخطوط بدار الكتب القومية تحت رقم (٣٩٤) ، شعر تيمور .

▪ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تأليف: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ.

▪ شرح تسهيل الفوائد، تأيف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى (١٤١٠هـ – ١٩٩٠م).

▪ شرح التصريف للثمانيني، تأليف: أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (المتوفى: ٤٤٢هـ)، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.

▪ شرح التعريف بضروري التصريف، تأليف: ابن إيّاز (المتوفى: ٦٨١ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة وتقديم: أ. د. هادي نهر – أ. د. هلال ناجي المحامي،

الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

▪ شرح الجار بردي على الشافية في الصرف، تأليف : فخر الدين أحمد بن حسين الجار بردي ، تحقيق الدكتور/ جميل عبد الله عويضة ، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م .

▪ شرح الفصيح لابن هشام اللخمي . شرح الفصيح، تأليف: ابن هشام اللخمي (المتوفى ٥٧٧ هـ)، تحقيق: د. مهدي عبيد جاسم، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

▪ شرح القصائد التسع المشهورات ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ، المتوفى سنة (٣٣٨هـ)، تحقيق أحمد خطاب، القسم الأول ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة الحكومة –بغداد، (١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م).

▪ شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسُوم بالتخمير، تأليف : صدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي ٥٥٥- ٦١٧ هـ ، تحقيق الدكتور / عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكة المكرمة - جامعة أم القرى ، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٩٠ م.

▪ شرح المفصل للزمخشري، تأليف: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش، وبابن الصانع (المتوفى: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

▪ شرح الهارونية في التصريف ، مخطوطات جامعة الملك سعود ، الرقم (٦١٤٨ /٢ م ، تاريخ النسخ (ق ١٠ هـ) ، عدد الأوراق ٦٢ ق ، ١٧ س ،

١٧× ١٢.٥ سم نسخة جيدة ضمن مجموع (ق ٤٧- ١٠٨) خط تعليق مقروء ، رقم الصنف (٤١٤.٠٨) .

▪ درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها، تأليف: أحمد بن محمد الخفاجي المصري، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

▪ اللامع العزيزي، شرح ديوان المتنبي، تأليف : أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ)، تحقيق: محمد سعيد المولوي، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

▪ شرح شافية ابن الحاجب، تأليف: حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (المتوفى: ٧١٥هـ)، تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة) ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولي ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

▪ شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة، تأليف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (المتوفى: ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة:محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محيى الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

▪ شرح كتاب سيبويه، تأليف: أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م.

▪ شرح مختصر التصريف العِزّي في فنّ الصرف لمسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني ، شرح وتحقيق الدكتور / عبد العال سالم مكرَم ، الطبعة الثامنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ، الناشر : المكتبة الأزهرية للتراث.

▪ شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف ، تأليف : شمس الدين أحمد المعروف بديكنفوز أو دنفوز المتوفي : ٨٥٥ هـ ، الناشر : شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة : الثالثة ، ١٣٧٩ هـ ، ١٩٥٩ م ، شرح مراح الأرواح "لـ (ديكنفوز) ، بأعلى الصفحة ، وبهامشه :" الفلاح في شرح المراح لابن كمال باشا (المتوفي : ٩٤٠ هـ) .

▪ شفاء العليل في إيضاح التسهيل ،لأبي عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي، دراسة وتحقيق الدكتور/ عبد الله علي الحسيني البركاتي، مكتبة الفصيلية – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

▪ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تأليف: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

▪ الصاحبي في فقه اللغة العربية ، ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

▪ الصحاح اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م

▪ عمدة القاري شرح صحيح البخاري،تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

▪ فتح الأقفال، وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، تأليف: جمال الدين محمد بن عمر المعروف ببَحْرَق (٨٦٩ – ٩٣٠ هـ)، المحقق: د. مصطفى النحاس، الناشر: كلية الآداب – جامعة الكويت، عام النشر: ١٤١٤هـ – ١٩٩٣ م.

▪ فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ، وهو:حاشية الطيبي على الكشاف، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا،المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م.

▪ فقه اللغة وسر العربية، تأليف: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

▪ القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي،الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

▪ قواعد العقائد، تأليف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، المحقق: موسى محمد علي، الناشر: عالم الكتب – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

▪ الكافي في شرح الهادي ، لأبي المعَالي عزّ الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن أبي المعالي الخَرجي الزّنجاني ت (٦٥٥ هـ) ، دراسة وتحقيق قسم التصريف المجلد الخامس ، الدكتور / أنس محمود فجال – كليه الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة ، النون – ٢٠٢٠ م .

▪ الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، تأليف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

▪ الكتاب .تأليف عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة،الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

▪ كتاب الأفعال، تأليف: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (المتوفى: ٥١٥هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

▪ كتاب الألفاظ، تأليف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

▪ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.

▪ كشف الظنون،تأليف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)،الناشر: مكتبة المثنى –

بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها،مثل:دار إحياء التراث العربي،ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)،تاريخ النشر: ١٩٤١م.

▪ الكناش في فني النحو والصرف، تأليف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، عام النشر: ٢٠٠٠ م.

▪ اللباب في علل البناء والإعراب ، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

▪ لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

▪ اللمع في العربية،تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت.

▪ ليس في كلام العرب، تأليف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

▪ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

▪ المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

▪ مختار الصحاح . زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

▪ المخصص ،أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال

▪ الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

▪ المزهر في علوم اللغة وأنواعها،تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

▪ المساعد على تسهيل الفوائد، تأليف: بهاء الدين بن عقيل، المحقق: د. محمد كامل بركات، الناشر: جامعة أم القرى (دار الفكر، دمشق - دار المدني، جدة)، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ).

▪ المسائل الحلبيات، أبو علي الفارسيّ (المتوفى ٣٧٧ هـ)، المحقق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم، الناشر: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

▪ المسائل العسكريات في النحو العربي، تأليف: أبو علي النحوي، المحقق: د. علي جابر المنصوري (أستاذ النحو العربي ورئيس الدراسات العليا)،الناشر: (الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع) (عمان – الأردن)، عام النشر: ٢٠٠٢ م.

▪ مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.

▪ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت .

▪ معاني القرآن للفرّاء، تأليف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ). المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

▪ معجم الصواب اللغوي، تأليف: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

▪ معجم اللغة العربية المعاصرة، تأليف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل،الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

▪ المعجم المفصل في شواهد العربية، تأليف: د. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

▪ معجم المناهي اللفظية ، وفوائد في الألفاظ، تأليف: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (المتوفى: ١٤٢٩هـ)، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦ م.

▪ معجم المؤلفين، تأليف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي .

▪ معجم ديوان الأدب،تأليف:أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

▪ معجم لغه الفقهاء، تأليف: محمد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

▪ المُعرّب في ترتيب المُعرّب للإمام أبي الفتح ناصر بن عبد السيدين علي المطرزي الخوارزمي ت (٦١٦ هـ)، الناشر : دار الكتب – بيروت – لبنان .

▪ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري (٧٦١ هـ) ، تحقيق وشرح/ د. عبد اللطيف محمد الخطيب ، الطبعة الأولى ، الكويت ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .

▪ المفتاح في الصرف، تأليف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ)، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).

▪ مفتاح العلوم ، تأليف: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

▪ المفصل في صنعة الإعراب، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ .

▪ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تأليف: أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفى ٧٩٠ هـ)، المحقق: مجموعة محققين وهم: الجزء الأول/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الجزء الثاني/ د. محمد إبراهيم البنا، الجزء الثالث/ د. عياد بن عيد الثبيتي، الجزء الرابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. عبد المجيد قطامش، الجزء الخامس/ د. عبد المجيد قطامش، الجزء السادس/ د. عبد المجيد قطامش، الجزء السابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. سليمان بن إبراهيم العايد/د. السيد تقي، الجزء الثامن/ د. محمد إبراهيم البنا، الجزء التاسع/د. محمد إبراهيم البنا، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

▪ المقاصد النحوية . في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»، تأليف: بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ)، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

▪ معجم مقاييس اللغة، تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

▪ المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد(٢١٠ - ٢٨٥ هـ)، تحقيق / محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

▪ المُقَرَّب، لأبي علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور المتوفي سنة ٦٦٩هـ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، عبد الله الجبوري ، الطبعة الآولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

▪ المكمِّل في شرح المفصل ، للإمام مظهر الدين الزيداني المتوفي سنة (٧٢٧ هـ) ، من أوّل المخطوط إلى آخر باب المذكر والمؤنث مع دراسة المسائل النحويَّة والصرفية ، رسالة جامعية مقدمة الى كلية اللغة العربية (الدكتوراه) ، إعداد/أ.د. محمد أحمد عبد الوهاب المليجي ، إشراف أ.د / إبراهيم حسن إبراهيم ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .

▪ ملاح الألواح في شرح مِرَاح الأرواح، تأليف : بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، المتوفي سنة (٨٥٥ هـ) ، الناشر : مجلة المورد العراقية ، حققه وعلق عليه : عبد الستار جواد . نزهة الطرف في علم الصرف ، تأليف الشيخ الإمام الأوحد صدر الأفاضل أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني ، الطبعة الأولى ، طبع بمطبعة الجوائب ، قسطنطينية ١٢٩٩.

▪ الممتع الكبير في التصريف، تأليف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى ١٩٩٦.

▪ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني،تأليف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة ١٣٧٣هـ - أغسطس سنة ١٩٥٤م.

▪ منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين / تأليف : الإمام أبي حامد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالي /تحقيق: الدكتور : محمود مصطفى حلاوي مؤسسة الرسالة /الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

▪ موت الألفاظ في العربية، المؤلف: عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة التاسعة والعشرون. العدد السابع بعد المائة. (١٤١٨/١٤١٩هـ).

▪ نزهة الطرف في علم الصرف، تأليف الشيخ الإمام الأوحد صدر الأفاضل أبي الفضل أحمد بن محمد الميداني (صاحب مجمع الأمثال)، ويلية الأنموذج في النحو، تأليف/ محمد بن عمر الزمخشري، وفي آخره الإعراب في قواعد الإعراب، تأليف/ إمام العربية أفضل المتأخرين جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام، الطبعة: الأولى ، طبع بمطبعة الجوائب، قسطنطينية ١٢٩٩

▪ النهاية في غريب الحديث، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

▪ النوادر: النوادر في اللغة، تأليف: أبو زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: الدكتور/ محمد عبد القادر أحمد، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

▪ هدية العارفين . أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

▪ الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

▪ الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري ، الشافعي(٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ/عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ/علي محمد عوض، الدكتور/أحمد محمد صيرة، الدكتور/أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور / عبد الرحمن عويس، قدمه، وقرظه: أ.د. عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.